

خرسانة سابقة الصب
بريمكو
إحدى شركات CPC حلول متكاملة... لبناء متكامل
800 125 0007 www.cpcholding.com

التشويق الأوسط مجلة تفاعلية جديدة
www.aawsat.com

القضاء الباكستاني طعن في أهليته بعد اتهامات «فساد» نواز شريف... ضحية أسرته و«أوراق بنما»

الحكم: «هذه ليست محاسبية، هذا انتقام».

وتفجرت هذه القضية العام الماضي بعد نشر 11,5 مليون وثيقة سرية سميت «أوراق بنما» من شركة حمامة «موساك فونسيكا» تكشف معاملات يجريها أشخاص من مختلف دول العالم. وثلاثة من أبناء شريف الأربعة علاقة بقضية «أوراق بنما».

يذكر أن فترتي ولاية شريف السابقتين انتهتا أيضاً قبل اكتمالهما؛ إحداهما في انقلاب عسكري عام 1999 لكنه عاد من المنفى ليحقق فوزاً ساحقاً في انتخابات عامة سنة 2013، ومن المتوقع الآن أن يختار حزب الرابطة الإسلامية الباكستاني - جناح نواز شريف الحاكم الذي يتمتع بغالبية في البرلمان - رئيس وزراء جديداً.

رغم أن لديه «تحفظات قوية» على العملية القضائية. ولطالما نفى شريف (67 عاماً) ارتكاب أي مخالفات ورفض التحقيق باعتباره منحازاً وغير صحيح، على ما أوردت وكالة «رويترز» التي نقلت عن حلفاء لرئيس الوزراء قولهم إن مؤامرة حيكّت لإطاحته. وكتب وزير السكك الحديد خواجه سعد رفيق على «تويتر» قبل ساعات من إعلان إسلام آباد، «الشرق الأوسط» أصبح رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ضحية لأسرته ولما يسمى «أوراق بنما» التي تضمنت مزاعم فساد ضد أفراد عائلته، الأمر الذي دفعه إلى تقديم استقالته أمس بعد قرار المحكمة العليا بعدم أهليته للبقاء في منصبه بسبب هذه المزاعم. وقال مكتب شريف في بيان إنه «تنحى»

منعت سفارة واشنطن من استخدام عقارات... وقلق أوروبي من العقوبات الأميركية عليها روسيا تطالب بسحب مئات الدبلوماسيين الأميركيين

موسكو، طه عبد الواحد واشنتن، «الشرق الأوسط»

اتخذت موسكو أمس جملة تدابير رداً على العقوبات الأميركية التي وافق عليها مجلس الشيوخ أول من أمس. واستدعت الخارجية الروسية السفير الأميركي في موسكو وسلمته بياناً بتلك الإجراءات التي تتضمن تقليص عدد الدبلوماسيين الأميركيين في موسكو، طه عبد الواحد واشنتن، «الشرق الأوسط»

روسيا إلى 455 شخصاً بحيث يصبح مماثلاً لعدد الدبلوماسيين الروس في الولايات المتحدة. كما تتضمن التدابير منع السفارة الأميركية، اعتباراً من الأول من أغسطس (آب)، من استخدام المستودعات التابعة لها في العاصمة الروسية، إضافة إلى المنزل الصيفي (الريفى) في غابة جنوب غربي موسكو. وحذر البيان الولايات المتحدة من أن موسكو سترد بالمثل في حال قررت

واشنطن طرد دبلوماسيين روس. وفي هذا السياق نسبت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء إلى مصدر قوله إن واشنطن ستضطر لسحب مئات من موظفي سفارتها في روسيا. وتابع: «لا نتحدث عن عشرات بل مئات الدبلوماسيين والموظفين الفنيين».

إلى ذلك، أعلنت المفوضية الأوروبية أمس أنها ستتابع بحذر الوضع بعد العقوبات الأميركية ضد روسيا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدثين: «سنتابع كيف تتطور الأمور، وبالطبع سننظر باتجاه كيف سيتم تطبيق هذا القانون عند صدور قرار بذلك. والحذر هو سيد الموقف». وأكد: «طبعاً سجلنا أن بعض النقاط التي تثير قلقنا، تم أخذها في الاعتبار في المشروع الحالي، لكن وكما قلت سنبقى حذرين».

(تفاصيل ص 11)

اجتماع في المنامة لبحث مستجدات الأزمة القطرية الإمارات تتهم قطر بتمويل جبهة النصرة

واشنطن، معاذ العمري

إلى ذلك، ينتظر أن يبحث وزراء خارجية السعودية والإمارات ومصر والبحرين في المنامة، اليوم، تطورات الأزمة القطرية. ويناقش الوزراء ملفات عدة، أبرزها المبادئ الستة التي أعلنها الوزراء في اجتماعهم بالقاهرة مطلع الشهر الحالي، وقوائم الإرهابيين والكيانات في اليمن وليبيا، الذين تدعمهم قطر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وأوضح المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أن هذه الاجتماعات تعكس اهتمام الدول الأربع بتنسيق مواقفها وتقييم مستجدات الوضع ومدى التزام قطر. (تفاصيل ص 3)

أكد يوسف العتيبة، سفير الإمارات في واشنطن، أن لدى الدول الأربع المقاطعة لقطر أدلة تدل على الدوحة في دعمها «جبهة النصرة» في سوريا ومجموعات مسلحة أخرى في ليبيا والصومال. وقال العتيبة خلال لقائه أول أمس في مقابلة مع قناة «بي بي إس» الأميركية: «لدينا من الأدلة والإبانات ما يؤكد دعم حكومة قطر للجماعات المسلحة في سوريا، وليبيا، والصومال، ودعمها القاعدة» عبر جماعة النصرة في سوريا، إضافة إلى احتوائها جماعة الإخوان المسلمين، وحماس، وطالبان».

قتيلان في الضفة وغزة... وتنتيا هو عرض مبادلة مستوطنات بيت لحم بـ«المثلث» تراجع إسرائيلي... والقدس ثكنة عسكرية



فتى فلسطيني يصلي أمس عند نقطة تفتيش إسرائيلية خارج القدس القديمة التي حولها الاحتلال إلى ثكنة عسكرية بنشر آلاف الجنود فيها (أ.ب.)

رام الله، كفاح زيون تل أبيب، فظير مجلي

قتل جنود الاحتلال فلسطينيين اثنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، أمس؛ الأول بدعوى أنه حاول مهاجمة جنودها بسكين، قرب الخليل، والثاني في مواجهات عنيفة بالقطاع، في يوم غضب فلسطيني احتجاجاً على تقييد الشرطة الإسرائيلية الدخول إلى المسجد الأقصى أثناء أداء صلاة الجمعة.

واجبرت قوات من الشرطة والوحدات الخاصة في الجيش الإسرائيلي والمخابرات، كانت استيقت يوم الجمعة بتعزيزات زاد قوامها على 5 آلاف عنصر، عشرات الآلاف الفلسطينيين على أداء صلاة الجمعة في شوارع مدينة القدس، وسمحت لمن تتجاوز أعمارهم الخمسين عاماً فقط بالدخول إلى المسجد.

واتضح لاحقاً أن إسرائيل التي حوّلت القدس إلى ثكنة عسكرية، كانت تسعى إلى منع الفلسطينيين من إقامة «احتفالات نصر» جديدة، بعد تراجعها عن إجراءاتها الأمنية على بوابات المسجد.

ومع صلاة المغرب، أمس، عادت إسرائيل وفتحت جميع بوابات المسجد الأقصى، وسمحت لجميع المصلين بدخول المسجد من دون قيود، في خطوة تهي عملياً الأزمة التي استمرت أسبوعين.

سياسياً، كشف مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أنه عرض، خلال محادثاته مع مبعوثي الرئيس الأميركي، جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، مشروع تبادل مع الفلسطينيين يضمن حصوله على كتل استيطانية كبيرة قرب بيت لحم مقابل بلدات عربية فيما يسمى «المثلث» في إسرائيل.

(تفاصيل ص 5)

إيزيديات عدن من أسر «داعش» بصدمة وأفكار انتحارية
(ص 9)

غليان في فنزويلا... وأميركا تأمر رعاياها بالمغادرة
(ص 11)

سوزان كولينز... آخر جيل «جمهوريي نيواغلاند» الليبراليين
(حصلا الأسبوع)

توقع تحرير الرقة خلال أسبوعين... ومظاهرات غوطة دمشق تحاصر «النصرة» واشنتن لا تعارض التنسيق بين الأكراد ونظام الأسد

بيروت، يوسف دياب لندن، «الشرق الأوسط»

أكد مسؤول كردي رفيع المستوى لـ«الشرق الأوسط» أن التحالف الدولي لقتال «داعش» بقيادة الولايات المتحدة على علم بالتنسيق بين قوات النظام السوري وروسيا والأكراد شمال شرقي سوريا، لافتاً إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية تعمل على خطة لتحرير الرقة من «داعش» خلال أسبوعين. وادى تقدم «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف، من جهة، وقوات النظام، بدعم من روسيا، من جهة أخرى، إلى تنسيق بين الأطراف التي تحارب «داعش». وقال المسؤول الكردي إن واشنطن لا تعارض غرماً عسكرية للتنسيق بين الأكراد ونظام بشار الأسد وروسيا. إلى ذلك، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن «قوات سوريا الديمقراطية» سيطرت على نصف مدينة الرقة. في موازاة ذلك، وصلت قوات النظام بدعم جوي روسي إلى مشارف مدينة السخنة، آخر معقل لتنظيم داعش في محافظة حمص في وسط سوريا، وسيطرت تارياً على المدينة التي تحظى بأهمية استراتيجية؛ إذ من شأن السيطرة عليها فتح الطريق أمام قوات النظام للتوجه نحو دير الزور التي يقع معظمها تحت سيطرة «داعش».

في غضون ذلك، خرجت مظاهرات ضد «جبهة النصرة» في غوطة دمشق التي شهدت مواجهات بين «فيلق الرحمن» و«النصرة» بالتزامن مع مساع لتوسيع هدنتها لتشمل وسطها وغربها. (تفاصيل ص 6 و 7)

غداة تجربتها صاروخاً يحمل أقماراً صناعية عقوبات أميركية جديدة على «باليستي» إيران

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات تستهدف البرنامج الإيراني الباليستي الإيراني، ونددت أيضاً بـ«الأعمال الاستفزازية» ل طهران «والتهديد» الذي تمثله للمنطقة. وفي التفاصيل اتخذت وزارة الخزانة إجراءات عقابية - تجسيد أي حسابات مصرفية محتملة ومنع التعامل - بحق «سنة فروع تتخذ الفرنسية بان العقوبات تستهدف منظمات وكيانات مرتبطة بالبرنامج الباليستي الإيراني. ونددت أيضاً بـ«الأعمال الاستفزازية» ل طهران «والتهديد» الذي تمثله للمنطقة. وفي التفاصيل اتخذت وزارة الخزانة إجراءات عقابية - تجسيد أي حسابات مصرفية محتملة ومنع التعامل - بحق «سنة فروع تتخذ

من إيران مركزاً، لشركة شهيد همت إنديستريال غروب، وهي كيان أساسي في البرنامج الإيراني الباليستي».

في الداخل
ترهب يخرس معركة «أوباماكير» في الكونغرس 11 ص

«غوغل» تحارب الإرهاب بإزالة الصفحات المسيئة

واشنطن، محمد علي صالح جدة، خلدون غسان سعيد

أعلن المتحدث باسم التحالف الدولي لمحاربة «داعش» تراجع نسبة المشاركة مع المواقع الدعاشية في موقع «تويتر» بنسبة 92 في المائة خلال شهر مايو (أيار) الماضي. وقال الكولونيل رايمان ديبلون، أمس، إن التحالف أسس «هاشتاغا» في «تويتر» عنوانه: «أسقطوا

«داعش» من أهدافه إرشاد الزوار لطرق إبلاغ المسؤولين عن أي مواد إرهابية. ويقول الـ«هاشتاغا»: «تستطيع القضاء على (داعش) بلمسة أصبع. إذا رأيت أي محتويات تؤيد (داعش)، اضغط على الأيقونة المرفقة، لتدلك على الخطوات التالية». وحسب إضافة جديدة في موقع التحالف، يمكن تحقيق الشيء نفسه في موقع «فيسبوك».

فشل تحرك برلاني ضد سيدة فرنسا الأولى

باريس، «الشرق الأوسط»

ومتغيراً حسب شخصية صاحبتها. وبعد انتخاب الرئيس إيمانويل ماكرون، تجدد الحديث عن ضرورة تاطير موقع الفرنسية الأولى، لا سيما أن زوجته بريجيت تعتبر أقوى أنصاره وملهميه، منذ أن كانت معلمته في المدرسة ورفيقته في مراحل حياته العملية.

وتجتمع مدام ماكرون بالامتيازات الطبيعية التي يتيحها لها موقعها، مثل وجود مكتب لها في القصر الرئاسي وطاقم يتراوح عدده من 2 إلى 4 من المساعدين. لكن نواب حزب «فرنسا غير الخاضعة»، الذي يقوده جان لوي ميلانشون، حاولوا استباق التوقعات باستحداث دور رسمي لزوجته الرئيس، وأعلن أوغو بيرنابيسي، النائب عن الشمال، أن أحداً لم ينتخب بريجيت ماكرون، وبناء عليه فلا يجوز منحها أي مخصصات لتمثيل زوجها في عدد من المهمات والمناسبات. وتقدم نواب الحزب بتوصية بهذا الشأن، إلى الجمعية الوطنية، صباح أول من أمس. وكانت نتيجة التصويت سلبية، حيث صوت 16 نائباً فقط معها، و123 ضدها. (تفاصيل يوميات الشرق)

صيفك جوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية
قد تكون الراح للجائزة الكبرى 100,000 ريال
فقط تتسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية

www.samba.com

طريقة المثالية للدمج

تستمر أيام الخير

توروس 2017
94,999 ريال (ش.م.ه.)

فيونج
74,999 ريال (ش.م.ه.)

فوكس
53,999 ريال (ش.م.ه.)

ابحث فوراً رمضان

٠٥٥٩٩٩١٠٩٣ | ٩٢٠٠٠٢٩٩٩

aljazirahford.com | aljazirahford

بعد مضي 15 عاماً على إغلاقه موظفو بعثة الحج العراقية يصلون للسعودية عبر منفذ عرعر

عرعر، «الشرق الأوسط»
وصل إلى منفذ «جديدة عرعر» البري، بمنطقة الحدود الشمالية السعودية، أمس، 82 موظفاً تابعين لبعثة الحج العراقية، تقلهم 8 باصات، في خطوة هي الأولى منذ 15 عاماً على إغلاق المعبر. وأوضح العميد عبد الله الأحمد، مدير جوازات منطقة الحدود الشمالية المشرف على أعمال الحج بالمنفذ، أنهم استقبلوا أمس عددًا من ضيوف الرحمن من الجنسية العراقية، الذين يمثلون البعثة الإدارية لشؤون الحج العراقيين، مشيراً إلى أنه قدمت لهم أفضل الخدمات والتسهيلات في وقت تدفق حركة البضائع بين البلدين، وأشار العميد الأحمد إلى أن موظفي البعثة العراقية قدمت لهم كذلك كل الخدمات منذ وصولهم لمدينة الحجاج التي يتوفر بها كل الخدمات وجميع التسهيلات من الخدمات الجمركية، ومنها الخدمات الصحية المتمثلة بالمستشفى الموسمي المجهز بكامل الأقسام والمختبرات والصيدلية وقسم المتابعة المركزية والعيادات الخارجية ومراكز التطعيم، كما زود المنفذ بإسعافات عالية التجهيز، فيما تعمل هذه المرافق على مدار الساعة بإشراف ومتابعة من الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز، أمير منطقة الحدود الشمالية رئيس لجنة الحج بالمنطقة، الذي يحرص على توفير الخدمات لضيوف الرحمن القادمين عبر منفذ جديدة عرعر البري، في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ونائبه، اللذين يحرصان على توفير أفضل الخدمات لضيوف الرحمن منذ وصولهم إلى المملكة حتى عودتهم إلى أوطانهم سالمين.

وتأتي تلك الخطوات التي تتعلق بالعلاقات السعودية العراقية في مسار متسارع، حيث تم تبادل الزيارة بين مسؤولي البلدين على أرفع المستويات، فزار عادل الجبير، في شهر فبراير (شباط) الماضي، العراق، كاول زيارة لمسؤول سعودي رفيع منذ عام 2003، وقام وفد عراقي بزيارة إلى الرياض، والاتفاق على إنشاء مجلس تنسيق بين البلدين، في حين زار حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي، أخيراً جدة، والتقى بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، فيما زار وزير الداخلية العراقي جدة، والتقى بولي العهد السعودي، ووزير الداخلية السعودي.

«التعاون الإسلامي» تندد... وتوقعات بتصعيد ضد داعمي الحوثيين انقلابيو صنعاء يعترفون رسمياً باستهداف منطقة مكة

الرئيسية للحجاج والمعتمرين لتأدية مناسكهم عبر طريق عقبة الهدى الذي يبلغ طوله 68 كيلومتراً، وطريق السيل الكبير الذي يمر بميقات قرن المنازل بطول 90 كيلومتراً. وأكد بيان قيادة التحالف أن استمرار تهريب الصواريخ إلى الأراضي اليمنية يأتي بسبب غياب الرقابة على ميناء الحديدة، وسوء استخدام التصاريح التي يمنحها التحالف للشحنات الإغاثية والبضائع، في وقت يعجز فيه المجتمع الدولي عن اتخاذ قرار يمنع تلك الانتهاكات التي تطيل أمد الحرب وتعرض حياة المدنيين للخطر.

وقال نايف الرقاع، الخبير في الشؤون السياسية، إنه يتوقع خلال الأيام المقبلة أن يعقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث تداعيات استهداف مكة للمرة الثانية، خاصة إذا دعا إليه السعودي، بحكم أنها دولة المقر وعضو فعال ولها ثقلاً على المستوى الدولي. وأضاف الرقاع، أن ما يطرح الآن: ما هو العمل الذي ستقوم به المنظمة؟ وإن عقيدتها التي يتوفر بها كل التنديد والاستنكار، خاصة أن عدداً من الأعضاء في المنظمة يدعمون أعمال الميليشيات ضد السعودية، ومنها «قطر» و«إيران» وبعض الدول تتغاضى عن هذه الأعمال.

وشدد الرقاع على أن الاعتماد في هذه المرحلة على التحالف العسكري الإسلامي الذي أنشأته السعودية ودعا إليه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع السعودي، وإنشاء مقر قيادة له في الرياض، وهذا التحالف لو احتاجت إليه السعودية سيكون موجوداً وله تأثير مباشر على سير المعركة، إلا أن السعودية ليست بحاجة لأي دعم عسكري لأنها قادرة على إيقاف أي تهديد.

ولفت الرقاع إلى أن الصواريخ التي أطلقتها الميليشيات أول من أمس، هو من نوع أسكود طورته «إيران» ورفعت مداه من 300 إلى 700 كيلو وغير فعال، إذ لا يتجاوز الرأس التدميري له 250 كيلو غراماً، وإصابته غير دقيقة وإن أصاب الجهات المعنية باشرت تنفيذ أعمال وتدبير الدفاع المدني المتخذة للصواريخ.



يمني موال للحوثيين وصالح حلّق الرصاص على رأسه خلال استعراض للأسلحة في صنعاء (رويترز)

المسلمين - من قديسة، مشيراً إلى أن هذا الاعتداء يعكس بوضوح عدم جدية ميليشيات الحوثي وصالح في إنهاء النزاع في اليمن بالطرق السلمية. ووجد الأمين العام دعم المنظمة للحكومة الشرعية وجهود الأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد الحلول السياسية التي تضمن أمن اليمن واستقراره مع المحافظة على وحدته وسلامته وأرضيه، ولجهود المملكة العربية السعودية المتواصلة في إحلال السلام في اليمن ودعم مؤسساته الشرعية، وأكد تضامن المنظمة التام معها في كل ما تتخذه من خطوات وإجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وكانت منظمة التعاون الإسلامي، قد حصلت على تفويض من 50 دولة حضرت اجتماع مكة إبان انعقاد الميليشيات الأول على مكة، من أصل 56 دولة، لاتخاذ التدابير كافة لفرض الأعمال الإرهابية التي تنفذها ميليشيا الحوثي - صالح

واضحاً في زرع الفتنة الطائفية وداعماً أساسياً للإرهاب. وفي هذا الصدد، أدانت منظمة التعاون الإسلامي عملية إطلاق ميليشيات الحوثي وصالح صاروخاً باليستياً طويل المدى، استهدف منطقة مكة المكرمة أول من أمس (الخميس). وأكد الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام للمنظمة، أن محاولة الاعتداء الأتم مرة أخرى على مكة المكرمة بعد المحاولة الأولى في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك إصرار ميليشيات الحوثي وصالح على استهداف الأماكن المقدسة في المملكة والمواطنين والمقيمين على أراضيها ومحاولة يائسة لزعزعة موسم الحج.

وبحسب بيان منظمة التعاون الإسلامي، اعتبر العثيمين، أن هذا الاعتداء هو اعتداء على جميع المسلمين في أنحاء المعمورة لما يمثله البلد الحرام - مهبط الوحي وقبلة

أظهر خبر نشرته وكالة الأنباء التابعة لانقلابي اليمن، اعترافاً باستهداف منطقة مكة المكرمة، وأن الصواريخ الباليستي الذي أطلقته الميليشيات يستهدف قاعدة عسكرية تقع في نطاق المنطقة. ولا يحتاج إلا لبرنامج «غوغل خرائط» أو ما يشابهه لمعرفة المسافة القريبة بين قاعدة الملك فهد الجوية الواردة في خبر الانقلاب، والحرم المكي. ولم يكن الاعتراف في الاستهداف الثاني جديداً بالنسبة للميليشيات، فقد أقروا سابقاً باستهدافهم مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، الواقعة في منطقة مكة المكرمة أيضاً، التي لا تبعد دورها عن الحرم المكي، كما أن المطار المستهدف، محطة وصول أولى لغالبية زوار الحرمين الشريفين. وما يدعو إلى القلق ليس تهديد الصواريخ وحسب، بل لأن «الباليستي» بحسب خبراء، يطاله تلاحب لإطالة أمد، وهو ما يضعف من دقته، وهو ما يجعله حديد وقد يتسبب بضرر لا يقتصر على مدنيين الغالي والنفسين ليتعمدوا بآداء نسك العمرة، أو الحج.

وتقرب المجتمع الإسلامي، والدولي، عقد اجتماع طارئ للمنظمة بالتعاون الإسلامي خلال الأيام المقبلة لمناقشة استهداف ميليشيات الحوثيين وصالح منطقة مكة المكرمة للمرة الثانية بصاروخ باليستي، نجحت قوات الدفاع الجوي للتحالف في اعتراضه أول من أمس، وذلك في عملية عدها مراقبون «محاولة لإفساد موسم الحج».

وتوقع محللون سياسيون أن تدعو منظمة التعاون الإسلامي، الدول الأعضاء البالغ عددها 56 دولة إسلامية لعقد جلسة تتضمن تحركاً فعلياً لوقف هذه الانتهاكات، خاصة اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية التي عقد في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي في مكة المكرمة، دعا جميع الأعضاء إلى وقف جماعية ضد اعتداء مكة الأول، ومن يقف وراءه ويدعم تنكيهه بالسلاح، باعتباره شريكاً ثابتاً في الاعتداء على مقدسات العالم الإسلامي وطرفاً

جدة، سعيد الأبيض

وتقرب المجتمع الإسلامي، والدولي، عقد اجتماع طارئ للمنظمة بالتعاون الإسلامي خلال الأيام المقبلة لمناقشة استهداف ميليشيات الحوثيين وصالح منطقة مكة المكرمة للمرة الثانية بصاروخ باليستي، نجحت قوات الدفاع الجوي للتحالف في اعتراضه أول من أمس، وذلك في عملية عدها مراقبون «محاولة لإفساد موسم الحج».

وتوقع محللون سياسيون أن تدعو منظمة التعاون الإسلامي، الدول الأعضاء البالغ عددها 56 دولة إسلامية لعقد جلسة تتضمن تحركاً فعلياً لوقف هذه الانتهاكات، خاصة اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية التي عقد في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي في مكة المكرمة، دعا جميع الأعضاء إلى وقف جماعية ضد اعتداء مكة الأول، ومن يقف وراءه ويدعم تنكيهه بالسلاح، باعتباره شريكاً ثابتاً في الاعتداء على مقدسات العالم الإسلامي وطرفاً

غارات على معسكرات انقلابية في صنعاء

الإعلامي للقوات المسلحة، إن الميليشيات تسمنيت في جبهة بيجان لما تظهه المديرية من أهمية استراتيجية، وموقعها الجغرافي المتعلق بالوحدة الوطنية وما تمتلكه من ثروات نفطية وكونها تشكل حائط صد مهماً في وجه الانقلابيين المعتضين للسيطرة على منابع النفط والغاز.

وأشار إلى أن معنويات المقاتلين مرتفعة، وأنهم يستمدون قوتهم من عدالة قضيتهم «ولو كانت القضية قضية معاش أو (بندق) لما صمد الأبطال في مواقعهم شهراً واحداً». داعياً «أفراد القوات المسلحة الذين لا يزالون في بيوتهم ومن تبقى من المرهبين بالعودة إلى جادة الصواب والانحياز للشرعية والشعب».

شوة، تواصل قوات الجيش الوطني تصديها لمحاولات تقدم ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية. وتمكنت من صد محاولات تقدم الانقلابيين في منطقة طوال السادة بعسيلان، شمال غربي شوة، أمس، وسقط إثرها قتلى وجرحى من الانقلابيين. من جانبه، أشاد قائد جبهة بيجان بمحافظه شوة قائد اللواء 26 اللواء الركن فرح بحيح، بالجيش الوطني، وصموده وسط تحقيق الانتصارات في وجه الانقلابيين التي قال إنها تحاول «التفتيش بمديرية بيجان وتتصنح في القرى والمناطق الأهلة بالسكان وتتحكم في مصالح وطرق المواطنين، وتلجأ لزراعة الألغام والعبوات المتفجرة».

وقال في تصريح نقله المركز الجانين، إثر محاولات الميليشيات الانقلابية التقدم إلى مواقع الجيش الوطني، مشيرة إلى أن مدفعية الجيش كفت من قصفا على مواقع أو أوكار الميليشيات الانقلابية في محيط قرية الشقب. وفي جبهة بعسيلان بمحافظة

عسكرية في محور تعز. تلك المصادر، قالت لـ«الشرق الأوسط» إن «جبهة الشقب بمديرية صبر الموائد والأرضين بالمساح (جنوب تعز) شهدت مواجهات عنيفة، قصفاً عنيفاً على مواقع الجيش الوطني والأحياء السكنية في المدينة، وذلك بحسب ما أكدته مصادر

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات



رئيس الوزراء اليمني لدى استقباله قيادات قوات التحالف في عدن أمس (سبأ)

بن دغر: تحول استراتيجي قريب يلزم الانقلابيين بقبول المرجعيات 3 أهداف محورية للتحالف في عدن

دعم الشرعية في عدن، أحمد أبو ماجد (من الإمارات)، وقائد القوة السعودية العميد عبيد أبو مشعل، وقائد القوة البحرينية الراحل زيد النعيمي، وقائد القوة السودانية الراحل بشير قمر، في قصر المعاشيق بالعاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس. وقال رئيس الوزراء اليمني: «سيدكر التاريخ أن عاصفة الحزم وإعادة الأمل أنقذت اليمن في وقت مفصلي من تاريخ الأمة ومنعت انهيار الدولة في اليمن وفي ملحمة عروبية خالصة تكاتفت قوات التحالف العربي لوقف تمدد النفوذ الإيراني في

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

الانقلابية التي تمكّنت من استعادتها قبل يومين، بعد مواجهات عنيفة تكبدت فيها الميليشيات الانقلابية الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد الخسائر التي لحقت بالانقلابيين في جبهة الساحل الغربي بتعز، تحاول ميليشيات

وزراء خارجية الدول الداعية لمكافحة الإرهاب في المنامة غداً... وشكري: موقفنا لم يتغير

الإمارات: دول المقاطعة لديها أدلة على دعم قطر لجماعات إرهابية

وزارة الخارجية المصري، أن تلك الاجتماعات تعكس اهتمام الدول الأربع بتتبع مواقفها والتأكيد على مطالبتها من دولة قطر، وتقييم مستجدات الوضع ومدى التزام قطر بالتوقف عن دعم الإرهاب والتدخل السلمي في الشؤون الداخلية للدول الأربع.

من جهته، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن موقف الدول الأربع لم يتغير، مشيراً إلى استمرار التشاور والتنسيق، وكان شكري أبلغ الوسيط الكويتي، على هامش اجتماعات وزراء الخارجية في القاهرة أول أمس، أن مطالب الدول الأربع «يجب أن تكون محل تنفيذ، وأن تلتزم بها الدولة في إطار الحد من ظاهرة الإرهاب».

السنة التي أعلنها الوزراء في اجتماع الرباعي في القاهرة، وقوائم الإرهابيين والكينيات في اليمن وليبيا، الذين تدعمهم قطر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وكان وزراء خارجية الدول الداعية لمناقشة الإرهاب، أعربوا في اجتماع القاهرة في الخامس من الشهر الحالي، أعربوا عن أسفهم للرد القطري السلمي على مطالبهم المتعلقة بوقف دعم الجماعات الإرهابية و«إزالة الاستقرار في المنطقة، مؤكداً أن الدولة «أظهرت تهاوناً وعدم جدية في التعاطف مع جذور المشكلة... وأنه لم يعد ممكناً التسامح مع الدور التخريبي الذي تمارسه، بعد الآن».

وأوضح المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم

الخارجية التي تريد، وتشهد العاصمة البحرينية، المنامة، غداً، استكمال المشاورات واجتماع وزراء خارجية الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، وذلك لدراسة التطورات في الأزمة القطرية، خصوصاً بعد زيارات عدة لوزراء خارجية أميركا وأوروبا، حيث لم تنتج الوساطة الكويتية، بعد أن فشلتها الدولة، وكذلك مساعي الدعم من الدول الغربية، وذلك بعد تمسك الدول الأربع بالمبادئ الستة التي أعلنها في اجتماع القاهرة، مطلع الشهر الحالي.

ومن المتوقع أن يناقش الوزراء الأربعة في المنامة، ملفات عدة، أبرزها تصعيد الشيخ تميم آل ثاني، أمير قطر، خلال كلمته المتلفزة، الجمعة الماضي، والمبادئ



يوسف القطاني

وترى نفسها مظلومة كبذل في السياسة الخارجية، وعوضت ذلك بالتحالف مع تلك الجماعات، ودعمهم بالمال للحصول على القوة

في سوريا، إضافة إلى احتوائها جماعة الإخوان المسلمين، حماس، وطالبان».

وأفاد السفير الإماراتي في واشنطن بأن أساس اختلاف الدول الأربع المقاطعة لقطر هو عدم التزامها بالمواثيق والمعاهدات التي تمت في الرياض عامي 2013 و2014.. «وتم خلال تلك الفترة النقاش مع الدولة بكل شفافية، وفي نهاية المطاف أبرمت الاتفاق المنشور في وسائل الإعلام أخيراً، إلا أنها ناقضت ذلك لاحقاً».

وتشد على أن الدول الخليجية ومصر لا يمكن لها الموافقة على سياسات الدولة المخالفة لنهج البيت الخليجي بل التي أضرت بها، والاختلاف هو على ماذا يجب أن يكون مستقبل المنطقة الذي نريده

حق الدوحة مواصلة ما تريد فعله ودعم من تريد دعمه، كما يحق في المقابل للدول الأربع مواصلة مقاطعتها، واتخاذ من الإجراءات التي تحفظ لها حقوقها كما تريد. وأكد القطبي خلال برنامج بثته قناة ال «بي بي إس» الأميركية، أن الدول الخليجية ومصر المقاطعة لقطر لا تريد للأزمة أن تتطور، بل تريد أن يتم حلها سريعاً، بيد أنه يرى من حق الدولة أن تفعل ما تراه مناسباً بدعم الجماعات المتشددة، ورفض بنود قائمة المطالب من الدول المقاطعة.

وأضاف: «لدينا من الأدلة والبيانات ما يؤكد دعم حكومة قطر للجماعات المسلحة في سوريا، وليبيا، والصومال ودعمها للقاعدة»، عبر جماعة النصر

واشنطن، معاذ العمري الرياض، «التشرق الأوسط»

قالت الإمارات، أمس، إنها تملك أدلة قاطعة، على قيام الدوحة بتحويل منظمات متطرفة في المنطقة، بما فيها «جبهة النصر» الإرهابية، في وقت يستعد فيه وزراء خارجية الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، لاجتماع في المنامة، لمناقشة آخر التطورات في الأزمة القطرية.

وقال يوسف القطبي السفير الإماراتي في واشنطن، إن الدول المقاطعة لقطر (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) لديها الأدلة المثبتة بإيداع الدولة في دعمها للمليشيات المسلحة في سوريا، وليبيا، والصومال، معتبراً أن من

رغم الأخبار المتداولة في الإعلام الإيراني بشأن قبول النظام في طهران بإنسحاب عمار الحكيم من المجلس الإسلامي الأعلى، الذي أسسته إيران عام 1982، وتأسيس «تيار الحكمة الوطني»، يميل خبير في شؤون الحركات الإسلامية الشيعية إلى الاعتقاد أن «الإيرانيين قلقون من توجه الحكيم الأخير».

ويقول الخبير الذي عمل نحو 3 عقود مع الحركات الإسلامية، لـ«التشرق الأوسط»، مشروطاً عدم نشر اسمه، بشأن ما يتحدث عنه صحف إيرانية من الإشادة بخطوة الحكيم، وأنه يسعى إلى استقطاب «الشعبة العلمانية»، إن «تيار الحكيم لا علاقة له بالعلمانيين الشيعة أو غيرهم، هو بريده تياراً عابراً للطوائف، وقد تلقى تياره الجديد طلبات انتماء من فئات اجتماعية مختلفة في صلاح الدين والانتاب ومحافظة أخرى، وهو بهذا المعنى غير مخصص لهذه الجهة أو تلك».

ويسوِّله عن أسماء الهيئة السياسية لـ«تيار الحكمة الوطني» الجديد، وأغلبهم من إسلامي المجلس الإسلامي الأعلى السابقين، قال الخبير: «هذا صحيح، لأن الحكيم منذ اليوم الأول لتوليّه رئاسة المجلس الأعلى كان يعمل على تأسيس تياره الجديد، وأعضاء المكتب السياسي لتيار الحكمة الحاليين كانوا قريدين من أفكار، ويؤيدونها».

ويضم المكتب السياسي لتيار الحكمة، الذي يتالف من 21 شخصية،

مصدر عراقي لا يستبعد تحالفاً انتخابياً بينه وبين العبادي والصدور

الحكيم ذاهب باتجاه العرب... والإيرانيون قلقون



امرأة مع طفلها في أحد الخيمات جنوب الموصل (رويترز)

ويشير الخبير إلى أن الإيرانيين أيضاً «لا يرغبون في تحويل الحكيم إلى عدو، خصوصاً مع معرفتهم بأن الحكيم ذاهب باتجاه العالم العربي، وإقامة علاقات راسخة مع السعودية ودول الخليج، وقد زار في وقت سابق كلاً من مصر والمملكة الأردنية».

ويعتقد الخبير أن الحكيم من خلاله تحركاته على المحيط العربي «حق ما عززت عنه الدولة العراقية وحكومات ثوري المالكي السابقة في ترميم علاقات العراق مع محيطه العربي»، ويضيف: «الحكيم أراد من خلال تأسيسه لتياره الجديد، إرسال رسالة إلى المحيطين العربي والعراقي، مغزها إمكانية العراق في إعادة علاقاته الطيبة بمحيطه العربي»، ويرى أن «الحكيم يلنقى مع رئيس الوزراء حيدر العبادي بشأن القرب مع المحيط العربي، ولا استبعد قيام تحالف مقل بين الاثنين، إضافة إلى مقتدى الصدر، رغم نفي العبادي الأخير تصديراً للحكيم الانتخابي (الإصلاح والتحرير) في مقوضية الانتخابات».

من جانبه، شدد القيادي في المجلس الإسلامي الأعلى صدر الدين القباجي، في أثناء خطبة الجمعة في النجف، أمس، على أن تكون الإنشاقات في الصف الشعبي بهدف المزيد من استيعاب الجمهور الوطني، وإنشاء تحالفات مع الأطراف، لإبقاء الحكيم في رئاسة الحشد الشعبي المرتبطة بشكله راخاً بآخر برئيس فيلق القدس الإيراني الوطني الجديد».

دينية فحسب، بل إنه ببساطة «شاب عصري وعراقي، انخرط في جميع التناقضات العراقية الإيرانية، وتفصيل الخلافات داخل المجلس الأعلى، وعاش عقدة العراقي والإيراني زمن المعارضة، لذلك فهو يفكر اليوم بعقلية عراقية».

ويعتقد الخبير في الشؤون الشيعية أن «العقلية الشيعية اليوم على مسافة جيدة من الشؤون الإيرانية، باستثناء بعض فصائل الحشد الشعبي المرتبطة بشكله راخاً بآخر برئيس فيلق القدس الإيراني الوطني الجديد».

رغم أنباء بارزة في المجلس الإسلامي الأعلى، منهم محسن الحكيم (شقيق عمار الحكيم) والشيخ حميد مهله رضا جواد تقي وزير الشباب عبد الحسين عبطان والثائبين محمد الكاش وعزير كاظم علوان.

وسرى الخبر، فإن الحكيم بخطوة الأخيرة «ابتعد عن الجو الإيراني والولاية المطلقة للفقهاء، وأقرب من الجو الوطني بكل حيثياته». وهو يشد على ضرورة التعامل بـ«حذر» مع الحكيم، والأ يعامل على أنه معمم وسليل مرجعية

بغداد، «التشرق الأوسط»

رغم الأخبار المتداولة في الإعلام الإيراني بشأن قبول النظام في طهران بإنسحاب عمار الحكيم من المجلس الإسلامي الأعلى، الذي أسسته إيران عام 1982، وتأسيس «تيار الحكمة الوطني»، يميل خبير في شؤون الحركات الإسلامية الشيعية إلى الاعتقاد أن «الإيرانيين قلقون من توجه الحكيم الأخير».

ويقول الخبير الذي عمل نحو 3 عقود مع الحركات الإسلامية، لـ«التشرق الأوسط»، مشروطاً عدم نشر اسمه، بشأن ما يتحدث عنه صحف إيرانية من الإشادة بخطوة الحكيم، وأنه يسعى إلى استقطاب «الشعبة العلمانية»، إن «تيار الحكيم لا علاقة له بالعلمانيين الشيعة أو غيرهم، هو بريده تياراً عابراً للطوائف، وقد تلقى تياره الجديد طلبات انتماء من فئات اجتماعية مختلفة في صلاح الدين والانتاب ومحافظة أخرى، وهو بهذا المعنى غير مخصص لهذه الجهة أو تلك».

ويسوِّله عن أسماء الهيئة السياسية لـ«تيار الحكمة الوطني» الجديد، وأغلبهم من إسلامي المجلس الإسلامي الأعلى السابقين، قال الخبير: «هذا صحيح، لأن الحكيم منذ اليوم الأول لتوليّه رئاسة المجلس الأعلى كان يعمل على تأسيس تياره الجديد، وأعضاء المكتب السياسي لتيار الحكمة الحاليين كانوا قريدين من أفكار، ويؤيدونها».

ويضم المكتب السياسي لتيار الحكمة، الذي يتالف من 21 شخصية،

اعترافات قيادي إخواني بوجود تأمر قطري على دول الخليج

يسمى المكتب التنفيذي ومجلس الشورى. وقال الجبيرة: «وبين الجبيرة واختاروني مع مجموعة للإدارة، بينهم عيسى الأنصاري هو المسؤول ومحمد ناصر سبيعي مساعداً، ومعه ناصر محمد عيسى وإبراهيم إبراهيم، وعبد الحميد محمود، وخميس المهدي». وأوضح أن قطر فتحت أراضيها للمقارن الإماراتيين من أجل الالتقاء بالتنظيم القطري، وتم تأسيس مكتب التنسيق الخليجي من قبل تنظيمات إخوانية خليجية تحت إدارة القيادي المدان خالد الشيبية. ويرتبط محمود الجبيرة مع الكويتي حاكم المطيري الذي يراس ما يسمى «مؤتمر الأمة» الذي يضم إخوان الكويت والإمارات والسعودية، حيث يحضر المطيري اجتماعات التنظيم في مدينة إسطنبول التركية، وهو عضو مكتب التنسيق الخليجي، ويرتبط بتحويل عمليات إرهابية من الدولة الإماراتية ضد الجبيرة والمعلومات الواردة من جهاز أمن الدولة الإماراتي ضد الجبيرة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجبيرة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجبيرة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الواردة من جهاز أمن الدولة الإماراتي ضد الجبيرة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

أبو ظبي، «التشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجبيرة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجبيرة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الواردة من جهاز أمن الدولة الإماراتي ضد الجبيرة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

أبو ظبي، «التشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجبيرة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجبيرة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الواردة من جهاز أمن الدولة الإماراتي ضد الجبيرة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

أبو ظبي، «التشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجبيرة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجبيرة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الواردة من جهاز أمن الدولة الإماراتي ضد الجبيرة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

أبو ظبي، «التشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجبيرة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجبيرة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الواردة من جهاز أمن الدولة الإماراتي ضد الجبيرة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

أبو ظبي، «التشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجبيرة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجبيرة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الواردة من جهاز أمن الدولة الإماراتي ضد الجبيرة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

أبو ظبي، «التشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجبيرة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجبيرة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الواردة من جهاز أمن الدولة الإماراتي ضد الجبيرة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

أبو ظبي، «التشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجبيرة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجبيرة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الواردة من جهاز أمن الدولة الإماراتي ضد الجبيرة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

أبو ظبي، «التشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجبيرة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجبيرة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الواردة من جهاز أمن الدولة الإماراتي ضد الجبيرة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

أبو ظبي، «التشرق الأوسط»

أظهرت اعترافات قيادي إخواني قطري، أن حكومة الدولة، قدمت الدعم لتنظيم الإخوان المسلمين، المصنف إرهابياً، من أجل استهداف دول الخليج بشكل عام، والإمارات بشكل خاص.

وظهر القطري، محمود الجبيرة، وهو من قيادات الإخوان، في تقرير وثائقي تلفزيوني بثته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، يتحدث عن الخطط التي كان ينوي تنفيذها في الإمارات، ودور تنظيم الإخوان في استهداف دول الخليج العربي. والجبيرة الذي يطلق عليه سمسار الإخوان، ويبلغ من العمر 52 عاماً، أحد قياديي التنظيم، والمسؤول عن الإمداد المالي لأعضاء التنظيم السري الموجودين في الإمارات، وأحد أعضاء مكتب التنسيق الخليجي التابع للتنظيم الإخواني، وبحسب المعلومات الواردة من جهاز أمن الدولة الإماراتي ضد الجبيرة وهو يحاول التسلل عبر مطار دبي، حيث صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات، إلا أنه حصل على العفو من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأمر بإبعاده عن الدولة.

رؤى تتصارع للتعامل مع مواقف واشنطن بين الحذر والترقب والصدام

طهران أكثر ارتباكاً بالعقوبات الأميركية الجديدة



صورة أرشيفية لإيرانيين على أحد الجسور في طهران (أ.ف.ب)

على القائمة السوداء للشركات في الولايات المتحدة.

وتزعم الإذاعة والتلفزيون الرسمي الإيراني، الخاضع لسلطة الحرس الثوري الإيراني، أن القانون الأميركي الجديد يتضمن «ملحقاً سرياً» يتصور إجراء عمليات التفتيش غير المقيدة على المواقع العسكرية الأميركية وتجميد مشروعات الصواريخ الإيرانية. يقول آية الله أحمد جنتي، رئيس مجلس الخبراء الإيراني، إن «الأميركيين يشعرون نيران جدية، والهدف منها هو أهداف الفتن السابقة نفسها: تغيير النظام الحاكم في إيران».

ويرجع عدم اتخاذ طهران موقفاً متماسكاً وواضحاً ضد العقوبات الأميركية إلى الصعوبات التي يواجهها الرئيس روحاني في تشكيل حكومته الجديدة، وأعرب الرئيس عن اعتقاده بسهولة الطريق أمامه من خلال تقديم قائمة بالوزراء المقترحين إلى علي خامنئي قبل تسليمها إلى المجلس الإسلامي. ولقد أثارته هذه الخطوة، التي تعتبر انتهاكاً مباشراً لدستور الجمهورية الإسلامية، التي عاصفة واسعة من المعارضة. وقال بعض أعضاء المجلس الإسلامي إن خطوة السيد روحاني سوف تجعل من المستحيل على المجلس رفض أي وزير من الوزراء المقترحين بسبب أن ذلك سوف يؤدي إلى تجاوز قرار المرشد الأعلى الذي يفترض أن يكون له القول الفصل في جميع القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية في البلاد. ويبدو أن عاصفة من الاحتجاجات قد اجبرت علي خامنئي على إصدار بيان مقتضب بالأسبق يقول فيه إنه لم يوافق بعد على قائمة مجلس الوزراء الجديد المقدم من الرئيس روحاني. وإن المجلس الإسلامي يملك الحرية في أداء عمله

وهو رجل معتدل. وكل ما يحتاج إليه هو المزيد من الوقت لتعزيز موقفه في الداخل». ومن المثير للاهتمام، أن هناك بعض المسؤولين الإيرانيين في القيادة الإسرائيلية تقاسم هذا التحليل. فلم بعد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بقرع الطبول بشأن الإلغاء الفوري للاتفاق النووي الإيراني، ويؤكد بدلاً من ذلك الحاجة إلى أن تضغط إيران من سلوكياتها في المنطقة. وحقيقة أن إيران لم تتخذ أي إجراء تذكر ضد إسرائيل منذ حرب عام 2006 بين الأخيرة والفرع اللبناني لتنظيم «حزب الله» جعلها الأقل بقاء اهتمام جانب من المتدلسين في الداخل الإيراني، التي قد تعد من الغرض الواقعية لنجاح مساعيهم. والتزمة الثانية التي صيغت في طهران إثر الإعلان عن حزمة العقوبات الأميركية الجديدة ضد إيران تدور حول التقليل من آثارها. إذ صرح رئيس المجلس الإسلامي علي لاريجاني قائلاً: «من الخطأ تصوير حزمة العقوبات الجديدة بأنها أم العقوبات كلها. وكل ما فعله الأميركيون هو الأساس لأغراض الدعاية ليس إلا. ولا ينبغي علينا الوقوع في هذا الفخ الجديد». وتبنى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي يتوقع احتفاظه بمنصبه الرفيع في الحكومة الإيرانية الجديدة، موقفاً مماثلاً مع الادعاء بأن الجمهورية الإسلامية سوف تتخذ الإجراءات الملائمة رد على ذلك. ويعتقد كل من روحاني وظيفي أن المشرعين الأميركيين يحاولون إجبار إيران على التذنب أو التخلي عن الاتفاق النووي، الخطوة التي من شأنها أن تلغي حاجة الرئيس ترمب إلى ذلك

بذفسه. ورغم ذلك، فقد كان الدعم والتأييد الذي حصلت عليه من أغلب أعضاء الاتحاد الأوروبي. أما التزمة الثالثة الشائنة في طهران رداً على حزمة العقوبات الجديدة المقترحة من جانب واشنطن تتعلق بالنظر إلى الآخرين بغية عرقلة المخطط الأميركي. فالعقوبات التي تنتظر مصادقة الكونغرس الأميركي تتعلق أيضاً بروسيا وكوريا الشمالية. إن تعتقد طهران أن موسكو لن تحرك ساكناً في هذا الصدد، في حين أن الاتحاد الأوروبي الذي يملك مصالح تجارية واسعة في روسيا، من المتوقع أن يعارض الخطوة الأميركية الأخيرة.

وقد أبدت وسائل الإعلام الرسمية في طهران اهتماماً كبيراً ببيان رئيس الاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر، الذي تعهد فيه بدراسة

بذفسه. ورغم ذلك، فقد كان الدعم والتأييد الذي حصلت عليه من أغلب أعضاء الاتحاد الأوروبي. أما التزمة الثالثة الشائنة في طهران رداً على حزمة العقوبات الجديدة المقترحة من جانب واشنطن تتعلق بالنظر إلى الآخرين بغية عرقلة المخطط الأميركي. فالعقوبات التي تنتظر مصادقة الكونغرس الأميركي تتعلق أيضاً بروسيا وكوريا الشمالية. إن تعتقد طهران أن موسكو لن تحرك ساكناً في هذا الصدد، في حين أن الاتحاد الأوروبي الذي يملك مصالح تجارية واسعة في روسيا، من المتوقع أن يعارض الخطوة الأميركية الأخيرة.

وقد أبدت وسائل الإعلام الرسمية في طهران اهتماماً كبيراً ببيان رئيس الاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر، الذي تعهد فيه بدراسة

بذفسه. ورغم ذلك، فقد كان الدعم والتأييد الذي حصلت عليه من أغلب أعضاء الاتحاد الأوروبي. أما التزمة الثالثة الشائنة في طهران رداً على حزمة العقوبات الجديدة المقترحة من جانب واشنطن تتعلق بالنظر إلى الآخرين بغية عرقلة المخطط الأميركي. فالعقوبات التي تنتظر مصادقة الكونغرس الأميركي تتعلق أيضاً بروسيا وكوريا الشمالية. إن تعتقد طهران أن موسكو لن تحرك ساكناً في هذا الصدد، في حين أن الاتحاد الأوروبي الذي يملك مصالح تجارية واسعة في روسيا، من المتوقع أن يعارض الخطوة الأميركية الأخيرة.

وقد أبدت وسائل الإعلام الرسمية في طهران اهتماماً كبيراً ببيان رئيس الاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر، الذي تعهد فيه بدراسة

بذفسه. ورغم ذلك، فقد كان الدعم والتأييد الذي حصلت عليه من أغلب أعضاء الاتحاد الأوروبي. أما التزمة الثالثة الشائنة في طهران رداً على حزمة العقوبات الجديدة المقترحة من جانب واشنطن تتعلق بالنظر إلى الآخرين بغية عرقلة المخطط الأميركي. فالعقوبات التي تنتظر مصادقة الكونغرس الأميركي تتعلق أيضاً بروسيا وكوريا الشمالية. إن تعتقد طهران أن موسكو لن تحرك ساكناً في هذا الصدد، في حين أن الاتحاد الأوروبي الذي يملك مصالح تجارية واسعة في روسيا، من المتوقع أن يعارض الخطوة الأميركية الأخيرة.

وقد أبدت وسائل الإعلام الرسمية في طهران اهتماماً كبيراً ببيان رئيس الاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر، الذي تعهد فيه بدراسة

بذفسه. ورغم ذلك، فقد كان الدعم والتأييد الذي حصلت عليه من أغلب أعضاء الاتحاد الأوروبي. أما التزمة الثالثة الشائنة في طهران رداً على حزمة العقوبات الجديدة المقترحة من جانب واشنطن تتعلق بالنظر إلى الآخرين بغية عرقلة المخطط الأميركي. فالعقوبات التي تنتظر مصادقة الكونغرس الأميركي تتعلق أيضاً بروسيا وكوريا الشمالية. إن تعتقد طهران أن موسكو لن تحرك ساكناً في هذا الصدد، في حين أن الاتحاد الأوروبي الذي يملك مصالح تجارية واسعة في روسيا، من المتوقع أن يعارض الخطوة الأميركية الأخيرة.

وقد أبدت وسائل الإعلام الرسمية في طهران اهتماماً كبيراً ببيان رئيس الاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر، الذي تعهد فيه بدراسة

بذفسه. ورغم ذلك، فقد كان الدعم والتأييد الذي حصلت عليه من أغلب أعضاء الاتحاد الأوروبي. أما التزمة الثالثة الشائنة في طهران رداً على حزمة العقوبات الجديدة المقترحة من جانب واشنطن تتعلق بالنظر إلى الآخرين بغية عرقلة المخطط الأميركي. فالعقوبات التي تنتظر مصادقة الكونغرس الأميركي تتعلق أيضاً بروسيا وكوريا الشمالية. إن تعتقد طهران أن موسكو لن تحرك ساكناً في هذا الصدد، في حين أن الاتحاد الأوروبي الذي يملك مصالح تجارية واسعة في روسيا، من المتوقع أن يعارض الخطوة الأميركية الأخيرة.

وقد أبدت وسائل الإعلام الرسمية في طهران اهتماماً كبيراً ببيان رئيس الاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر، الذي تعهد فيه بدراسة

سفيرها لن يعود قبل فتح تحقيق «جدي» مع قاتل الأردنيين العاهل الأردني: سيكون لتعامل إسرائيل مع قضية السفارة أثره المباشر على علاقاتنا

عمان، محمد الدمعه



متظاهرون قرب سفارة إسرائيل في عمان يطالبون برحيل السفير الإسرائيلي (أ.ب.)

أكد العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، أن الأردن سيكرس كل جهود الدولة وأدواتها، لتحصيل حق المواطنين الأردنيين اللذين قضوا في حادثة إطلاق أحد أفراد السفارة الإسرائيلية في عمان، النار عليهما، وتحقيق العدالة لهما. فيما أكد مصدر حكومي، أن عمان أبلغت تل أبيب رسمياً، بأنها لن تسمح لطواقم سفارة تل أبيب في عمان بالعودة، قبل فتح تحقيق «جدي» في حادثة السفارة.

وقال الملك عبد الله الثاني، خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس السياسات الوطني عقد، أمس، في قصر الحسينية، فور عودته إلى البلاد، بعد زيارة خاصة إلى الولايات المتحدة، إن «رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، مطالب بالالتزام بمسؤولياته، واتخاذ الإجراءات القانونية التي تضمن محاكمة القاتل الإسرائيلي»، وتحقيق العدالة، بدلاً من التعامل مع هذه الجريمة بأسلوب الاستعراض السياسي، بغية تحقيق محاكمة سياسية شخصية. وإن مثل هذا التصرف المرفوض والمستفز، على كل الصعد، يفجر غضبنا جميعاً، ويؤدي إلى زعزعة الأمن، ويغذي التطرف في المنطقة، وهو غير مقبول أبداً».

وتوجه العاهل الأردني بالتعزية لعائلي الضحيتين، وقال: «إننا لن نتنازل عن تراجع عن أي حق من حقوق مواطنينا، وسيكون لتعامل إسرائيل مع قضية السفارة ومقتل القاضي زعبي، وغيرها من القضايا، أثر مباشر على طبيعة علاقاتنا».

وشد الملك عبد الله الثاني، خلال الاجتماع، على حرص الأردن الدائم على احترام القانون الدولي والأعراف الدبلوماسية، من منطلق كونه دولة قانون تحترم التزاماتها والمواثيق التي تدخل بها، و«هذا الالتزام بالقانون الدولي هو الذي يضمن حقوقنا وحقوق مواطنينا». وقال: «ما وقد تعاملنا مع الأزمة الأخيرة

التي شهدتها المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، وبعد جهود أدت لاحتواء تداعياتها وفتح المسجد الأقصى بشكل كامل، من خلال موافقتنا الواحدة مع شركائنا الفلسطينيين، خلال الفترة التي تلت الأزمة، التي بدأت في الرابع عشر من شهر يوليو (تموز) الحالي، فإنني أؤكد على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف لمنع تكرار هذه الأزمات». وقال: «ما وكانت السلطات الإسرائيلية

قتلت القاضي رائد علاء الدين زعبي، في 10 مارس (آذار) 2014، عند معبر جسر الملك حسين، على الحدود بين الضفة الغربية والأردن، ما أثار موجة غضب واحتجاجات عارمة في الأردن وفلسطين.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر حكومي أردني قوله، إن الأردن أبلغ إسرائيل رسمياً، بأنه لن يسمح لطواقم سفارة تل أبيب في عمان بالعودة، قبل فتح تحقيق «جدي» في حادثة السفارة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن عمان «أبلغت الحكومة الإسرائيلية رسمياً، بأنها لن تسمح للسفيرة عينات شلاين وطواقم السفارة، بالعودة قبل قيام إسرائيل بفتح تحقيق جدي في الحادث».

وكان حارس أمني في سفارة إسرائيل بعمان، يحمل صفة دبلوماسي، قد قتل الأحد الماضي، أردنيين هما محمد الجواد (17 عاماً) والطبيب بشار الحمارة (58 عاماً) إثر «اشتعال» وقع داخل مجمع السفارة.

وسمّح الأردن الأجنبي الماضي للقاتل بالمغادرة برفقة السفيرة شلاين إلى إسرائيل بعد استجوابه، حيث استقبله رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، استقبالا «الأبطال»، فعاقته وأبدي تضامن حكومته معه.

وبعث وسائل إعلام إسرائيلية صور اللقاء الذي حضرته عينات شلاين من دون إظهار وجه الحارس. استقبل الحارس عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الاتحاد البرلماني العربي يطلق حملة دولية لدعم القدس

الرباط، «الشرق الأوسط»

قرر الاتحاد البرلماني العربي إطلاق حملة دبلوماسية لدعم القدس، وتكليف لجنة القيام بزيارات لعدد من الدول النافذة في القرار الدولي، للقاء قادتها وبرلماناتها، وذلك من أجل طرح موضوع الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.

وطالب الاتحاد البرلماني العربي في البيان الختامي لمؤتمره الطارئ، المنعقد أول من أمس في الرباط، بدعوة من البرلمان المغربي: «بفتح جميع أبواب المسجد الأقصى المبارك، ورفض تحديد أعمار المصلين الذين يودون الدخول إلى المسجد، وإعادة الأوضاع جميعها إلى ما كانت عليه قبل 14 يوليو (تموز)». وأكد المشاركون في المؤتمر، على أن القدس بمسجدها الأقصى وجميع الأماكن المقدسة من كنائس ومساجد وأماكن تراثية، هي ملك خالص للشعب الفلسطيني، بناها حضارتهم وجهده وماله منذ نشأة المدينة، الأمر الذي أكدته القوانين والقرارات والمنظمات المعنية بما فيها منظمة اليونسكو.

وأكد الاتحاد البرلماني العربي، أنه يرفض رفضاً قاطعاً كل الطروحات الإسرائيلية القائلة بالقدس الكبرى، وأي طروحات أخرى لحل قضية القدس على أساس وضعها تحت وصاية دولية. وشدوا على أن القدس العربية، عاصمة دولة فلسطين، هي القدس الشرقية بحسبها المعترف بها التي كانت قائمة قبل الاحتلال الإسرائيلي في الخامس من يونيو (حزيران) 1967، كما نص على ذلك القرار الأممي رقم 242، والقرار 2334، وعشرات القرارات الأخرى التي اعتبرت القدس الشرقية المحتلة جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة الأخرى.

ودعا الاتحاد البرلماني العربي إلى العمل مع الحكومات العربية ومنظمات المجتمع المدني، لتأمين الدعم المادي لأسر الشهداء الفلسطينيين

ومن هدمت بيوتهم. وكلف لجنة دعم صمود الشعب الفلسطيني المنبثقة عن الاتحاد البرلماني العربي في دورته الثالثة والعشرين، برئاسة رئيس مجلس الأمة الكويتي، ورؤساء برلمانات كل من المغرب والأردن وفلسطين والجزائر، بالقيام بزيارات لعدد من الدول النافذة في القرار الدولي، للقاء قادتها وبرلماناتها، وذلك من أجل طرح موضوع الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.

ووجه المشاركون في المؤتمر، والذين يمثلون 22 هيئة برلمانية ومجلس شورى في الدول العربية، نداء إلى الاتحاد البرلماني الدولي، داعين إياه إلى إدانة ومعاقبة ما يقوم به القوانين الجديدة التي اقتره مشروع قانون عصرية، خاصة مشروع القانون الجديد الذي اقتره ذات الصلة، ويضع عوائق جديدة أمام تحقيق السلام في المنطقة ويحثون البرلمانات العربية على تقديم مشروع قرار بشأن الانتهاكات الاحتلالي الإسرائيلي في فلسطين، إلى الدورة المقبلة لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي. وطالبوا بالضبط على إسرائيل من أجل تحرير الأسرى الفلسطينيين، وخاصة خلال الهبة الشعبية الأخيرة دفاعاً عن الأقصى، معربين عن اعتراضهم بمظاهر التضامن والتكاتف التي تجسدت في مشاركة رجال الدين المسيحيين، والكنائس التي فتحت أبوابها للمؤتمرين للصلاة داخل حرمها، والتكاتف في أعمال الدفاع عن المسجد الأقصى ومواجهته الاحتلال. كما أشاد الاتحاد في بيانه الختامي بجهود العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، دفاعاً عن القدس الشريف وصيانة معالمها وثآثرها، والحفاظ على طابعها العربي، ودعم صمود أهلها، خاصة من خلال صندوق بيت مال القدس.

عمان، محمد الدمعه

اتفق الأردن ومصر، خلال اجتماعات اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة، التي عقدت دورتها السابعة والعشرين في عمان، أمس، برئاسة رئيس الوزراء الأردني، هاني الملقى، ونظيره المصري، شريف إسماعيل، على زيادة التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة، والتكثيف في المرحلة المقبلة على تنفيذ كل ما جرى الاتفاق عليه بين البلدين.

وأكد الجانبان على العلاقات الاستراتيجية التي تربطهما، والحرص على تعزيز أوجه ومجالات التعاون المشترك، خدمة

لمصالح البلدين والشعبين، وتذليل أي عقبات قد تعترض مسيرة التعاون بينهما.

واستعرض رئيسا حكومتي الأردن ومصر تطورات الأوضاع في المنطقة، ولا سيما ما يتعلق بالوضع في مدينة القدس والمسجد الأقصى، وأكد أنهما يتابعان بشكل وثيق، قرار الحكومة الإسرائيلية لرفع البوابات الإلكترونية، وإلغاء الكاميرات وإزالة قواعدها، وإزالة ممرات التفتيش عن مداخل المسجد الأقصى. وشدوا على ضرورة التزام إسرائيل بعدم اتخاذ أي خطوات من شأنها تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد، وعلى صعيد العلاقات الثنائية، أكد الجانبان الأردني

والمصري، على أن علاقاتهما تتشكل نموذجاً للعلاقات العربية - العربية. كما جرى التأكيد على موقف البلدين تجاه التحديات التي تواجه الأمة العربية، والمستوى العالي من التنسيق بينهما تجاه هذه التحديات، وفي مقدمتها موضوع الإرهاب الذي تعاني منه الكثير من الدول العربية وشعبها، والحرص على محاربته بكافة الوسائل.

واتفق البلدان على اتخاذ الإجراءات التي من شأنها تعزيز التبادل التجاري بينهما، وتسهيل حركة الاستثمار، وإقامة المشروعات المشتركة، وإزالة أي عقبات قد تعترض مسيرة التعاون المشترك. كما اتفقا على تشكيل مجلس

تسقيف استثماري أردني - مصري، يضم مجموعة من المستثمرين في المجالات كافة، كالزراعة والصناعة والخدمات، على أن يجري عقد اجتماعات في البلدين بالتناوب.

واتفق الجانبان على تجديد الاتفاق الموقع بينهما بخصوص تخفيض رسوم عبور السفن من خلال قناة السويس التي تخدم ميناء العقبة، وكذلك تسهيل إجراءات دخول الدواء الأردني إلى مصر قبل نهاية العام الحالي، وزيادة عدد الأدوية الأردنية المسجلة في السوق المصرية، من 32 صنفاً إلى 60 صنفاً، بالتزامن مع إجراءات لإعادة النظر بتسيرة العمالة، في إجراءات تنظيمية لسوق العمل، ومن شأنها المحافظة

على حقوق العمال ومكتسباتهم، ولا تستهدف العمالة المصرية إطلاقاً.

وبحث الجانبان في سبل تعزيز وتطوير التعاون في المجالات المرتبطة بالثقافة، والسياحة، والمياه، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والطاقة، والشؤون المدنية، وفي المجال الإعلامي، والجمركي، والقضائي، والشؤون والمتوسطة والمتناهية الصغر، والمصناعات والمقاييس والمجال الصناعي، والمدن الصناعية، والنقل.

من جهته، أعرب رئيس مجلس الوزراء المصري عن تقديره لما لفتاه العمالة المصرية من رعاية واهتمام

المباشر لمنتجات البلدين ويسقف مليون دولار، وإقامة معرض لمنتجات البحر الميت في القاهرة، وإيجاد منافذ بيع لها في السوق المصرية.

كما اتفق الجانبان على تمديد العمل بالاتفاق المتعلق بزيادة عدد المقاعد للرحلات الجوية بين عمان والقاهرة لمدة سنة، وتقييم التجربة وقبول اجتماعات الدورة الثامنة والعشرين للجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة، وحول العمالة المصرية المشتركة، أكد رئيس الوزراء الأردني أنها محط ترحيب وعناية من الحكومة، وأن الإجراءات التي اتخذتها لتصويب أوضاع العمالة، في إجراءات تنظيمية لسوق العمل، ومن شأنها المحافظة

الأردن ومصر يشددان على التزام إسرائيل عدم تغيير الوضع التاريخي والقانوني للأقصى

عمان، محمد الدمعه

اتفق الأردن ومصر، خلال اجتماعات اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة، التي عقدت دورتها السابعة والعشرين في عمان، أمس، برئاسة رئيس الوزراء الأردني، هاني الملقى، ونظيره المصري، شريف إسماعيل، على زيادة التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة، والتكثيف في المرحلة المقبلة على تنفيذ كل ما جرى الاتفاق عليه بين البلدين.

وأكد الجانبان على العلاقات الاستراتيجية التي تربطهما، والحرص على تعزيز أوجه ومجالات التعاون المشترك، خدمة

لمصالح البلدين والشعبين، وتذليل أي عقبات قد تعترض مسيرة التعاون بينهما.

واستعرض رئيسا حكومتي الأردن ومصر تطورات الأوضاع في المنطقة، ولا سيما ما يتعلق بالوضع في مدينة القدس والمسجد الأقصى، وأكد أنهما يتابعان بشكل وثيق، قرار الحكومة الإسرائيلية لرفع البوابات الإلكترونية، وإلغاء الكاميرات وإزالة قواعدها، وإزالة ممرات التفتيش عن مداخل المسجد الأقصى. وشدوا على ضرورة التزام إسرائيل بعدم اتخاذ أي خطوات من شأنها تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد، وعلى صعيد العلاقات الثنائية، أكد الجانبان الأردني

والمصري، على أن علاقاتهما تتشكل نموذجاً للعلاقات العربية - العربية. كما جرى التأكيد على موقف البلدين تجاه التحديات التي تواجه الأمة العربية، والمستوى العالي من التنسيق بينهما تجاه هذه التحديات، وفي مقدمتها موضوع الإرهاب الذي تعاني منه الكثير من الدول العربية وشعبها، والحرص على محاربته بكافة الوسائل.

واتفق البلدان على اتخاذ الإجراءات التي من شأنها تعزيز التبادل التجاري بينهما، وتسهيل حركة الاستثمار، وإقامة المشروعات المشتركة، وإزالة أي عقبات قد تعترض مسيرة التعاون المشترك. كما اتفقا على تشكيل مجلس

تسقيف استثماري أردني - مصري، يضم مجموعة من المستثمرين في المجالات كافة، كالزراعة والصناعة والخدمات، على أن يجري عقد اجتماعات في البلدين بالتناوب.

واتفق الجانبان على تجديد الاتفاق الموقع بينهما بخصوص تخفيض رسوم عبور السفن من خلال قناة السويس التي تخدم ميناء العقبة، وكذلك تسهيل إجراءات دخول الدواء الأردني إلى مصر قبل نهاية العام الحالي، وزيادة عدد الأدوية الأردنية المسجلة في السوق المصرية، من 32 صنفاً إلى 60 صنفاً، بالتزامن مع إجراءات لإعادة النظر بتسيرة العمالة، في إجراءات تنظيمية لسوق العمل، ومن شأنها المحافظة

على حقوق العمال ومكتسباتهم، ولا تستهدف العمالة المصرية إطلاقاً.

وبحث الجانبان في سبل تعزيز وتطوير التعاون في المجالات المرتبطة بالثقافة، والسياحة، والمياه، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والطاقة، والشؤون المدنية، وفي المجال الإعلامي، والجمركي، والقضائي، والشؤون والمتوسطة والمتناهية الصغر، والمصناعات والمقاييس والمجال الصناعي، والمدن الصناعية، والنقل.

من جهته، أعرب رئيس مجلس الوزراء المصري عن تقديره لما لفتاه العمالة المصرية من رعاية واهتمام

المباشر لمنتجات البلدين ويسقف مليون دولار، وإقامة معرض لمنتجات البحر الميت في القاهرة، وإيجاد منافذ بيع لها في السوق المصرية.

كما اتفق الجانبان على تمديد العمل بالاتفاق المتعلق بزيادة عدد المقاعد للرحلات الجوية بين عمان والقاهرة لمدة سنة، وتقييم التجربة وقبول اجتماعات الدورة الثامنة والعشرين للجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة، وحول العمالة المصرية المشتركة، أكد رئيس الوزراء الأردني أنها محط ترحيب وعناية من الحكومة، وأن الإجراءات التي اتخذتها لتصويب أوضاع العمالة، في إجراءات تنظيمية لسوق العمل، ومن شأنها المحافظة

مكتفة لحل المشكلات المتعلقة بالاستثمارات، وأعاد بان أرقام التبادل التجاري بين مصر والأردن، تشير إلى 587 مليون دولار خلال عام 2016، وبلغت الاستثمارات الأردنية في مصر، حتى مطلع العام الحالي، نحو 526 مليون دولار. كما بلغ حجم الاستثمارات المصرية في الأردن نحو 310 ملايين دولار، منذ نهاية عام 2016، مؤكداً أن هذه الأرقام «لا ترقى لما نطمح أن نصل إليه، حيث إن المجالات أمامنا واسعة وكبيرة بمضاغفة هذه الأرقام أضعافاً كثيرة».

وفي ختام الاجتماعات، وقع البلدان أربع مذكرات تفاهم، وبرنامجاً تنفيذياً.

البشير يجري مباحثات مع رئيس وزراء أفريقيا الوسطى

الخرطوم، أحمد يونس

وترتبط الأوضاع في أفريقيا الوسطى، المحادية للسودان، وحضوب السودان، بالتوترات والنزاعات المسلحة في إقليم دارفور، كما تتشارك الدولتان في بعض المجموعات الإثنية، وعادة ما تشهد العلاقة بينهما توترات على خلفية حركة الرعاة عبر الحدود المشتركة، وترتبط بالأوضاع في دولة تشاد المحادية لكل منهما.

وتتهم الحركات المسلحة الدافورية الحكومية السودانية بتسليح قبائل عربية من أفريقيا الوسطى وتوطئتها في دارفور، كما تتهم الخرطوم بالضلوع في النزاع في تلك الدولة والتدخل لصالح المجموعة المسلمة.

ولا تعرف على وجه الدقة الملفات التي تناولتها الزيارة الطويلة نسبياً، والتي اكتفت السلطات في الشنائي والدولي، وأطلع خلال الزيارة على تجربة الحوار الوطني السوداني، وقام بزيارات ميدانية لمنشآت صناعية سودانية، تعرف خلالها على إمكاناتها وعلى مراحل توطين بعض الصناعات في البلاد.

غادر رئيس وزراء جمهورية أفريقيا الوسطى عائد إلى بلاده بعد زيارة للسودان استغرقت أياماً عدة، أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس عمر البشير وكبار المسؤولين السودانيين، ونائب رئيس الوزراء بكري حسن صالح.

وسلم رئيس الوزراء ماتي سميليس سارنغي خلال الزيارة رسالة خطية من رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى فاستن أرتشانغ نواديرا إلى الرئيس البشير، تتعلق بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين، والقضايا المشتركة. كما أجرى سارنغي مباحثات مع رصيفة السوداني بكري حسن صالح، تناولت سبل التعاون المشترك بين أفريقيا الوسطى، على المستويين الثنائي والدولي، وأطلع خلال الزيارة على تجربة الحوار الوطني السوداني، وقام بزيارات ميدانية لمنشآت صناعية سودانية، تعرف خلالها على إمكاناتها وعلى مراحل توطين بعض الصناعات في البلاد.

فتحت الإشادة الروسية بإجراءات تأمين مطار القاهرة الدولي، الباب مجدداً لاستئناف حركة الطيران والسياحة الروسية لمصر، وقال مصدر مطلع بمطار القاهرة أمس: إن «مسؤولين مصريين وجدوا ارتياحاً وسط فريق التفتيش الروسي عقب تلافي ملاحظات سابقة أبدوها للجانب المصري من قبل».

وعلفت موسكو ودول أخرى رحلات الطيران إلى مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015، بعد شهر من تحطم طائرة روسية فوق شبه جزيرة سيناء، عقب إقلاعها من مطار شرم الشيخ، نتيجة عمل إرهابي؛ ما أدى إلى مقتل جميع ركابها الـ 217، وأفراد طاقمها الـ 7. وبعد تلك الحادثة طالب روسيا الجانب المصري بتعزيز تدابير الأمن في مطاراته، وتم تشكيل لجان عمل مشتركة، بما في ذلك خبراء من روسيا متخصصون في مجال أمن المطارات.

وتأمل القاهرة أن تؤدي

إجراءات تعزيز أمن المطارات إلى جذب سائحين لزيارة شواطئها ومناطقها الأثرية لتعود السياحة إلى معدلات ما قبل ثورة 25 يناير عام 2011 التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وتواجه مصر منذ حينها صعوبات في مجال إنعاش قطاع السياحة. ويعلق العاملون في قطاع السياحة في البلدين الآمال كذلك على استئناف الرحلات الجوية بين البلدين، لتعويض الخسائر الكبيرة التي مني بها قطاع السياحة المصري، وقطاع النقل الجوي الخاص في روسيا خلال الفترة الماضية. وتفيد معطيات اتحاد العاملين في مجال النقل الجوي الخاص بأن خسائر الشركات العاملة في هذا المجال بلغت حينها نحو 9 مليارات و100 مليون و100 ألف دولار.

وأشاد الوفد الأمني الروسي رفيع المستوى في ختام زيارته للقاهرة أمس، بإجراءات التأمين بمطار القاهرة الدولي، وبخاصة أجهزة البصمة البيومترية التي تم تركيبها وتشغيلها بمبنى رقم 2 الجديد بالمطار، وقال المصدر

المطلع بالمطار إن «الوفد ضم 5 من خبراء الأمن والطيران الروسي برئاسة الأدميرال زورين، وهو من كبار مسؤولي الأمن بالطيران الروسي.. والوفد بدأ جولته في مبنى رقم 2 لتفقد إجراءات الأمن المتبعة لتأمين الركاب وحقائبهم منذ دخولهم إلى صالة السفر، وحتى صعودهم إلى الطائرات، وتنفذ إجراءات تأمين الطرود بقرية الضائع وحاويات الطعام الخاصة بركاب الطيران العارضة ولحق بقطاع النقل الجوي الروسي خسائر كبيرة، وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن عدد السياح الروس الذين تم نقلهم من مصر، منذ يناير (كانون الثاني) حتى أكتوبر (تشرين الأول) عام 2015 بلغ 4,4 مليون سائح، منهم 3,6 مليون تم نقلهم على متن رحلات خاصة (تشارتر)، والجزء المتبقي على متن الرحلات الدولية الدورية بين البلدين.

وعلى الجانب المصري، تشير البيانات إلى أن السياح الروس تقلصوا عام 2015 ربع إيرادات مصر من العملة الصعبة السياحية بقيمة 1,3 مليار دولار أميركي. وأكد المصدر، أن «الإجراءات

بمطار القاهرة وصلت إلى معدلات متميزة... وساد الارتياح وسط المفتشين الروس بعد انتهاء عمليات التفتيش، وأنهم أكدوا توافر الملاحظات السابقة، حيث قاموا بتفقد إجراءات الأمن المتبعة لتأمين الركاب والحقائب منذ دخولهم صالات السفر وحتى صعودهم إلى الطائرة».

ويشار إلى أن سلطات المطار حصلت على إشارات سابقة من وفود أمنية دولية بعد إجراء تفتيش على مطار القاهرة، كان أبرزها خلال الأسابيع الماضية تفتيشات أميركية وبريطانية، وأخرى تابعة للجنة مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة.

وعقد الوفد الروسي اجتماعاً مع المسؤولين بمختلف القطاعات الأمنية والأجهزة السيادية بمطار القاهرة، وأكدوا لهم أنه تم تلافي كثير من الملاحظات التي تم تدوينها في فبراير (شباط) الماضي، وسوف يتم كتابة تقرير مفصل عن النجاحات في الإجراءات الأمنية ورفعته للحكومة الروسية.

وتبقى مسألة استئناف

الرحلات الجوية بين البلدين رهناً بـ«تقرير الوفد الروسي»، لاتخاذ قرار استئناف الرحلات الجوية بين موسكو والقاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة. يأتي هذا في وقت قالت سفئلتا سيرغييفا، رئيسة الوكالة الفيدرالية الروسية للسياحة «روس توريزم» قبل يومين: إن «السلطات المصرية لم تقم حتى الآن بإزالة كل العوائق والنواقص في مجال سلامة الطيران المدني».

وأعربت عن قلقها بسبب الهجمة الأخيرة التي جرت قبل أسبوعين على السياح في الفرقة السياحية «روس توريزم» قبل يومين: إن «السلطات المصرية لم تقم حتى الآن بإزالة كل العوائق والنواقص في مجال سلامة الطيران المدني».

وقبل أيام اعتدى طالب بسكين على 6 سياح، وقتل المانيتين، وأصاب أخريات من جنسيات مختلفة في مدينة الفرقة السياحية محافظة البحر الأحمر (جنوب شرقي القاهرة)، كما شهدت المدينة نفسها هجوماً على سياح أوروبيين في يناير عام 2016 أصاب بجروح، وتبني تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عن الهجوم.

توقعات بقرب استئناف حركة الطيران والسياحة الروسية في مطار القاهرة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

توقعات بقرب استئناف حركة الطيران والسياحة الروسية في مطار القاهرة

توقعات بقرب استئناف حركة الطيران والسياحة الروسية في مطار القاهرة

توقعات بقرب استئناف حركة الطيران والسياحة الروسية في مطار القاهرة

توقعات بقرب استئناف حركة الطيران والسياحة الروسية في مطار القاهرة

توقعات بقرب استئناف حركة الطيران والسياحة الروسية في مطار القاهرة

توقعات بقرب استئناف حركة الطيران والسياحة الروسية في مطار القاهرة

توقعات بقرب استئناف حركة الطيران والسياحة الروسية في مطار القاهرة

قوات الاحتلال تقتل فلسطينيين اثنين في الضفة الغربية وقطاع غزة وتصيب العشرات إسرائيل تمنع الآلاف من صلاة الجمعة في الأقصى... ثم تفتحه بالكامل

رام الله، كناح زيون

أجبرت إسرائيل عشرات الآلاف الفلسطينيين على الصلاة في شوارع مدينة القدس، بعدما منعهم من دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة.

وتفاجأ الفلسطينيون الذين كانوا أعلنوا انتصارهم، واحتفلوا، الخميس، بتراجع إسرائيل عن إجراءاتها الأمنية في محيط المسجد الأقصى، بقرار الشرطة الإسرائيلية بتقييد الدخول إلى المسجد لأداء الصلاة، وحصره في من هم فوق سن الخمسين فقط.

وبدا المسجد الأقصى فارغا، قياسا بأيام الجمع، التي تصل فيها الأعداد من 100 إلى 250 ألف المصلح حسب طبيعة الإجراءات الإسرائيلية. وقدر عدد الذين أدوا الصلاة داخل الأقصى، أمس، ببضع آلاف فقط، في حين أدى العدد الأكبر من الفلسطينيين الصلوات على أبواب المسجد، وفي حي وادي الجوز، ومنطقة باب الأسباط، وشارع صلاح الدين.

وجاءت الخطوة الإسرائيلية بتقييد الدخول إلى الأقصى، بعد يوم واحد فقط على فتح أبواب المسجد التي ظلت مغلقة أسبوعين؛ ما سبب توترا كبيرا في المنطقة.

وفتحت إسرائيل الأقصى يوم الخميس، لكنها عادت وأغلقت بعد مواجهات واسعة بين محتفلين فلسطينيين بدخوله للمرة الأولى منذ أسبوعين، وقوات الشرطة الإسرائيلية الخاصة التي كانت مستعدة إلى حد كبير.

وقال وزير الخارجية الفلسطينية، رياض المالكي، إن إسرائيل أرادت إفساد بهجة الفلسطينيين بالانتصار.

وأبقت إسرائيل الإغلاق قائما حتى مساء أول من أمس، وتشدت إجراءاتها قبل صلاة الجمعة تحديدا.

وقال ميكي روزنفيلد، المتحدث باسم الشرطة، إنه تم فرض القيود على صلاة الجمعة، بناء على «تقييم الوضع الأمني ووجود مؤشرات على أن اضطرابات ومظاهرات وأعمال عنف ستحدث». وأضاف: «انتشرت قوات إضافية من أفراد الشرطة وشرطة الحدود في المدينة القديمة وحولها، وستعامل مع أي اضطرابات».

لكن الجمعة مرت هادئة إلى حد ما في القدس.

وقد تفجرت مواجهات في المدينة، إلا أنها كانت أقل حدة من الجمعة الماضية، وانتهت سريعا بعد الصلاة.



فلسطينيون يحاولون تقايد قنابل الغاز خلال اشتباكات في بيت لحم بالضفة الغربية أمس (أ. ب.)



إسرائيليون يعتقلون شابا خلال صدامات مع مظاهرين في الخليل أمس (أ. ف. ب.)

إسرائيل شابين، واحدا في الضفة، بدعوى أنه حاول تنفيذ عملية طعن، وآخر في غزة في مظاهرات شرق مدينة البريج وسط القطاع. وقال الجيش الإسرائيلي، إنه قتل شابا على مفرق مستوطنة عتصيون، بين بيت لحم والخليل، جنوب الضفة الغربية، بعد محاولته مهاجمة جنود.

وقال شهود عيان، أن الجنود أمطروا شابا بالرصاص ثم أجهزوا عليه بعد أن سقط على الأرض.

ومنع الجنود الإسرائيليون طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني من إسعاف الشاب، ثم أخذوا جثته إلى مكان مجهول.

وإحدى ناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أن فلسطينيا وصل إلى ساحة الهجوم بحمل سكيناً وانذع نحو الجنود، فاطلقت القوات الرصاص نحوه؛ ما أدى إلى وفاته متأثرا بجراحه. ولم يشر إلى أي إصابات في صفوف قوات الجيش.

وشكك الفلسطينيون فوراً في رواية الجيش الإسرائيلي، واتهموا إسرائيل بإعدام عبد الله طاققة (24 عاما) الذي لم يكن

يشكل أي خطر يذكر. وفي رام الله قرب حاجز بيت إيل، اشتبك فلسطينيون مع الجيش الإسرائيلي الذي أمطره بالرصاص المعدني وقنابل الغاز والصوت، فاصيب 3 شبان، في حين اختطفت قوات من المستعربين (قوات إسرائيلية خاصة متحركة برزي عربي)، 4 شبان من المظاهرين وسلمتهم للجيش.

وفي نابلس، رشق فلسطينيون غاضبون القوات الإسرائيلية على حاجز حوارة بالحجارة والزجاجات، وأشعلوا إطارات في المكان، ورد الجيش بالرصاص والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع. كما تفجرت مواجهات في الخليل وقرية بيت أمر القريبة، خلفت إصابات عدة.

وقال مدير إسعاف الهلال الأحمر، محمد سامي الجعبري: إن الاشتباكات خلفت 4 إصابات بينها واحدة متوسطة.

وفي بيت لحم، سجلت مواجهات عنيفة شمال المدينة، بعدما هاجمت قوات إسرائيلية مصلين عند حاجز 300 قرب

البريج، وشرق خانينوس.

تنتياهو يؤيد بطش الشرطة ليغطي «انكساره» ويخفف انتقادات له بالخضوع للفلسطينيين

ألوف الجنود الإسرائيليين يحولون القدس إلى ثكنة عسكرية



قوات أمن إسرائيلية تتخذ مواقعها في منطقة وادي الجوز في القدس الشرقية أمس (أ. ب.)

كما تقرر الاستمرار في الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال على قرية كوبر، القريبة من رام الله بالضفة الغربية، والتي ما تزال تتعرض للعقاب الجماعي، نظرا لكون منفذ عملية مستوطنة حلميش من سكانها.

كما جرى نشر الآلاف من جنود الاحتلال في مواقع التماس في محيط رام الله وبيت لحم والخليل.

وحاول الناطقون الرسميون نفي الأنباء التي امتلأت بها الصحافة الإسرائيلية، تؤكد الخللقات بين أجهزة المخابرات والجيش من جهة، وبين الشرطة والحكومة من جهة أخرى، بخصوص شكل التعامل مع الهبة الفلسطينية الاحتجاجية.

وأكدت أن تنتياهو يؤيد البطش بالاحتجاجات، لكي يخفف من الاحتجاجات ضد في اليمن الذي يتهمه بالخضوع للفلسطينيين.

بطشت بالمحتجين، الانتقام ممن يحتفون بالاحتفال لإمكانية إسرائيل. فقررت تخفيض عدد المصلين بالقوة. وفرضت بداية القيود على المصلين، بحيث يمنع دخول من هم دون سن 50 عاما. وأقامت حواجز منعت وصول مصلين من الضفة الغربية. وحتى المواطنين المسلمون في إسرائيل من فلسطيني 48 جرى منعهم من مغادرة قراهم ومدنهم للصلاة في الأقصى.

وأجرى تنتياهو، مشاورات مع وزير الدفاع ووزير الأمن الداخلي وقادة الأجهزة الأمنية، وتبنى موقف الشرطة وأمر برفدها بالمزيد من قوات حرس الحدود. فيما أمر الجيش بتعزيز قواته في عدد من الأحياء والقرى الفلسطينية المحيطة بالقدس، مثل رأس عامود وسلوان ومخيم شعفاط للاحتجاجات.

حيث توقعوا أن تدور مواجهات مع المواطنين.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

استبقت قوات من الشرطة والوحدات الخاصة في الجيش الإسرائيلي والمخابرات، زاد قوامها عن 5 آلاف عنصر، موعد صلاة الجمعة بـأربع وعشرين ساعة، وانتشرت في محيط المسجد الأقصى، وعلى مداخل البلدة القديمة وكذلك القدس الكبرى، بغرض منع «الاحتفالات النصر» التي أقامها الفلسطينيون إثر تراجع إسرائيل عن إجراءاتها الأمنية على بوابات الحرم المقدسي.

وبدا أن هذه القوات تحمل تعليمات صارمة، تفيد بأن أي مواطن يسعى للاحتفال بالنصر يجب اعتقاله، وبأنه يحظر كل شكل من أشكال الاحتجاج. وأوضح أن الشرطة تستعد لاحتمالات تجدد المواجهات مع الفلسطينيين في القدس في

اقترح قانون يسمح بزيادة منطقة نفوذ بلدية القدس بواسطة ضم المستوطنات «بمختار عيليت» و«أفرا» وكلاهما ضمن كتلة الاستيطان في غوش عتصيون، وكذلك مستوطنة «غعات زنيف» و«معاليه أدوميم» الواقعتين شمالي وجنوبي القدس. وبالمقابل التخلص من شعفاط وكفر عقب، وضمهما إلى الضفة الغربية، التي تلتصق في الضفة الغربية للصهيونية - «أكبر قدر من الأرض (الفلسطينية) وأقل قدر من السكان (الفلسطينيين)».

دولة أخرى». بيد أن عضو الكنيست العربي من القائمة المشتركة، «ابن أم الفحم، د. يوسف جبارين، رفض اقتراح تنتياهو، واعتبره «دعوة صريحة لارتكاب جريمة حرب بمقاييس رهيبة، لأنه يعني ترحيل مئات الالف السكان بشكل قسري من جهة، وإعطاء شرعية للمستوطنات التي تعتبر هي أيضا جرما في نظر القانون الدولي، من جهة أخرى. ومن يطرح مثل هذه البرامج، مكانه في قفص الاتهام في لاهاي». وكان تنتياهو قد أعلن، يوم الأربعاء الماضي، عن نيته دعم

المثلث إلى الدولة الفلسطينية مقابل المستوطنات. فلا شيء يربط السكان هناك وقادتهم بدولة إسرائيل، ومكانهم الطبيعي هو في الدولة الفلسطينية». وفي تعقيب على تبني تنتياهو لمشروعه، قال لبرمان: «أرحب به في المنتدى، صدقوني عندما أقول إن هذا هو الحل الوحيد الذي يمكن أن ينجح حل الدولتين، وهذا هو الحل الوحيد الذي يقنع المواطنين العرب في إسرائيل بأن عليهم أن يكونوا مخلصين لدولتهم وليس للدولة الفلسطينية. فمن لا يريد أن يكون مخلصا، عليه أن يتركنا ويفتش عن

عارة، بتشجيع جثمان ابنائها الثلاثة، محمد ومحمود وأحمد جبارين، منفذي عملية الأقصى، مثلما تشيع جثامين الشهداء، فقد حولوا الجنازة إلى مهرجان عرس، وراحوا يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا أقصى». وهذا ما اعتبره الإسرائيليون استفزازا لشاعرهم، باعتبار أن الثلاثة قتلوا شرطيين. ووصفه عدد من وزراء اليمين في إسرائيل، بأنه «تمرد على الدولة» و«إعلان انفصال عن الدولة»، وقال وزير الدفاع، أفينغور لبرمان: «ليس صدفة أنني أطرح منذ عدة سنوات مشروعا يقضي بضم بلدات

حكومة يطرح مشروعا يرمي إلى التخلص من مواطنين من العرب في إسرائيل (فلسطينيين) 48، ونقل مواطنهم إلى دولة أخرى. ولم يوضح تنتياهو أو المقربون منه، إن كان يقصد بالمشروع تجريد السكان الفلسطينيين من الجنسية الإسرائيلية التي يحملونها، وهو أمر يعتبر إشكاليا حسب القانون الإسرائيلي، ويعتبر خرقا فظا للقانون الدولي.

وقد جاء تسريب الخبر إلى الإعلام، أول من أمس، في أعقاب قيام سكان مدينة أم الفحم، وهي أكبر تجمع سكاني في وادي

وأكد المصدر أن تنتياهو قدم هذا الاقتراح للأمريكيين كجزء من اتفاق سلام مستقبلي بين إسرائيل والفلسطينيين. وكان في حينه، ردا على مشروع تبادل الأراضي الذي طرحه رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت، ويقضي بأن تضم إسرائيل الحدود، وتمنح إسرائيل للدولة الفلسطينية، مقابل ذلك، أرضا مساوية في المساحة والقيمة من أراضي 1948، لكن أولمرت لم يقترح التخلص من أي مواطن عربي في المثلث أو في إسرائيل عموما. لذلك يكون تنتياهو هو أول رئيس

تل أبيب، نظير مجلي

كشف مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه عرض، خلال محادثاته مع معيوني الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط، جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، اللذين طلبا منه أن يطرح أفكاره تجاه التسوية النهائية، مشروعا لتبادل الأراضي، يجري بموجبه ضم كتلة استيطانية كبيرة إلى إسرائيل، مقابل منح البلدات العربية الموقودة، حاليا، في إسرائيل، إلى الدولة الفلسطينية العتيدة.

تنتياهو يعرض تسليم المثلث للفلسطينيين مقابل ضم مستوطنات بيت لحم لإسرائيل

«داعش» يشن هجوماً مضاداً قرب الرقة... والنظام يتقدم شرق حمص

بيروت، يوسف دياب

القوات المدعومة من قبل الولايات المتحدة تسيطر على نصف مدينة الرقة السورية



«الائتلاف» يدعو إلى «جيش وطني» يكون شريكاً في «الحرب على الإرهاب»

والتهجين، وكانت الأسلحة التي زوّدت بها الفصائل متدنية نوعاً وكماً عما تزود به قوات النظام والمليشيات الطائفية الداعمة، وعمّا تحصل عليه المنظمات الإرهابية مثل داعش والنصرة.

وطالب الدول الداعمة والصديقة بـ«تقديم الدعم اللازم لإعادة تنظيم الفصائل العسكرية المعارضة، ضمن إطار وطني موحد ومنظم ليكون جزءاً أساسياً من التحالف الدولي ضد الإرهاب ويكون قوة قادرة على حفظ أمن المواطنين في المناطق المحررة وتأمين سلامة المنشآت العامة لتتمكن الإدارات المدنية من القيام بأعمالها وضمان عدم عودة المنظمات الإرهابية إليها بعد تحريرها».

وأشار إلى دعمه «الجهود الدولية لوقف نزيف الدم، وللتخفيف من معاناة الشعب السوري، ومن هذا المنطلق فإننا نتابع عن كثب التنفيذ الكامل لكل الاتفاقيات التي عقدت والتي يتوجب تفعيل آليات الرقابة بشكل كامل وفاعل. وهذه الاتفاقيات يجب أن تصل إلى وقف شامل للنزاع وإطلاق النار على كامل الأراضي السورية، وأن تستكمل بتنفيذ باقي إجراءات بناء الثقة المتخصص عليها في بيان جنيف، وقرارات مجلس الأمن

«الائتلاف» إن «التطورات الخطيرة والمؤسفة التي حصلت في إدلب، كانت متوقعة نتيجة لتقسيم الفصائل الجهادية، وعدم تمكن الشعب السوري عبر مؤسساته السياسية الشرعية من بناء جيش وطني موحد... وما حدث في إدلب صراعاً محمياً روسية، لكن هناك صراعاً خفياً مع الأميركيين عليها»، لافتاً إلى أن الأميركيين «قاموا ببناء قاعدة الشدائد العسكرية، ونقلوا مقاتليها من سورية إلى العراق، وهاجموا قوات النظام وحلفاءها، وشرحت المناطق التي احتلتها المنظمات الإرهابية».

وفي تقرير داخلي، قال «الائتلاف» إن «التطورات الخطيرة والمؤسفة التي حصلت في إدلب، كانت متوقعة نتيجة لتقسيم الفصائل الجهادية، وعدم تمكن الشعب السوري عبر مؤسساته السياسية الشرعية من بناء جيش وطني موحد، كما كان هناك تضيق للجهود التي بذلت لتوحيد الدعم عبر قناة واحدة، ونتج عن ذلك ما توقعناه وأبدينا منه كافة الدول في حال استمرارها بهذه السياسات. ورغم ذلك فقد أسفرت البات إدارة الدعم إلى شذمة الفصائل العسكرية المعارضة وتجزئتها، وهي إحدت تغيير ديموغرافي في المنطقة، والتي تشمل مناطق واسعة من ريف دمشق، ويدعو إلى موقف عربي ودولي موحد يطالب بخروج هذه المليشيات الإرهابية وكافة الميليشيات من كامل الأراضي السورية».

عدد كبير من قادته وفرار آخرين».

ومنذ العام 2015 يسيطر تنظيم داعش على مدينة السخنة، الواقعة على بعد سبعين كيلومتراً شمال شرقي مدينة تدمر الأثرية، وتوجد في محيط السخنة حقول للنفط والغاز، وتحظى السخنة بأهمية استراتيجية، ومن شأن السيطرة عليها أن تفتح الطريق أمام قوات النظام للتوجه نحو محافظة دير الزور الواقعة بمعظمها تحت سيطرة التنظيم.

وفي الريف الشرقي للرقبة، تمكن النظام وحلفاؤه من التقدم على حساب «داعش». وأفادت وكالة «رويترز»، بأن «القوات الحكومية وصلت إلى منطقة تبعد أربعة كيلومترات عن بلدة معدان بعد عبورها حدود محافظة الرقة السورية يتقدم في الآونة الأخيرة قرب منطقة يسيطر عليها فصائل المعارضة تدعمه الولايات المتحدة (قوات قسد)، يجارح بشكل متصل تنظيم داعش في معقلها الرئيسي في مدينة الرقة».

ولفت العميد أحمد رحال إلى أن محافظة دير الزور «تعدّ محمية روسية، لكن هناك صراعاً خفياً مع الأميركيين عليها»، لافتاً إلى أن الأميركيين «قاموا ببناء قاعدة الشدائد العسكرية، ونقلوا مقاتليها من سورية إلى العراق، وهاجموا قوات النظام وحلفاءها، وشرحت المناطق التي احتلتها المنظمات الإرهابية».

وفي تقرير داخلي، قال «الائتلاف» إن «التطورات الخطيرة والمؤسفة التي حصلت في إدلب، كانت متوقعة نتيجة لتقسيم الفصائل الجهادية، وعدم تمكن الشعب السوري عبر مؤسساته السياسية الشرعية من بناء جيش وطني موحد، كما كان هناك تضيق للجهود التي بذلت لتوحيد الدعم عبر قناة واحدة، ونتج عن ذلك ما توقعناه وأبدينا منه كافة الدول في حال استمرارها بهذه السياسات. ورغم ذلك فقد أسفرت البات إدارة الدعم إلى شذمة الفصائل العسكرية المعارضة وتجزئتها، وهي إحدت تغيير ديموغرافي في المنطقة، والتي تشمل مناطق واسعة من ريف دمشق، ويدعو إلى موقف عربي ودولي موحد يطالب بخروج هذه المليشيات الإرهابية وكافة الميليشيات من كامل الأراضي السورية».

العميد أحمد رحال لـ«الشرق الأوسط»، أن «النقد الذي يحققه النظام في الريف الشرقي لحمص وفي البادية السورية، لا يوظف في إطار قوة النظام، بل في سياق ضعف تنظيم داعش وتفككه»، مشيراً إلى أن هذا التنظيم «بدأ يشعر بأن نهايته باتت وشيكة، بعد خسارته للموصل، وقرب خسارته في الرقة، وبعد ما قُتل

من قوات النظام». وقالت: إن التقدم «تزامن مع غارات كثيفة شنها الطيران الروسي على مواقع الجهاديين في المدينة وأطرافها». وتعدد الغارات التي نفّس هذه السيطرة السريعة، لقوات النظام على مناطق التنظيم المتشدّد في مناطق واسعة في سوريا، حيث أوضح الخبير العسكري والاستراتيجي

روسي إلى مشارف مدينة السخنة، آخر معقل لتنظيم داعش في محافظة حمص، وأعلنت وكالة «الصحافة الفرنسية»، أن «قوات النظام تمكنت ليل الخميس - الجمعة، من الوصول إلى أطراف مدينة السخنة»، مشيرة إلى أن «معارك عنيفة دارت بين الطرفين تخللها قصف صاروخي ومدفعي

تخفيف الضغط عنهم، بالاعتماد على الغارات، وخصوصاً الدراجات النارية»، مشيراً إلى أن «الساعات المقبلة ستشهد توجيه ضربات قوية جداً للتنظيم، خصوصاً بعد توحيد الجبهة الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية».

وأشار موقع «كلنا شركاء» السوري المعارض، أمس، بأن عشرات السيارات التي تقلّ العسكرية دخلت مساء الخميس إلى أحياء درعا المحطة، وبدأت بالانتشار في حيّ درعا المحطة، وخربة غزالة، والقنية، ومحيط الصنمين، ودير البخت.

وقال شهود عيان إن وزاد أن القوات الروسية انتشرت عقب انسحاب قوات النظام من الرقة الرابعة والمليشيات الموالية له من نقاطها خلال الساعات الـ48 الماضية، وأن انتشارها يأتي استكمالاً لمجموعة من الخطوات الإعلان عن الهدنة، بدأت بتوزيع القوات الروسية على قاعدتي شمال درعا، وبعدها انتشرت حول جوارح القوات الروسية في بلدتي القنية ودير البخت ومدينة الصنمين شمال درعا. كما انتشرت في سبع نقاط جنوب محافظة السويداء فاصلة بين المناطق المحررة والمناطق الخاضعة لسيطرة قوات النظام.

وقال شهود عيان إن القوات الروسية نشرت عناصرها في مناطق حلب، وريف حلب، ومن بعض القرى القريبة من دير البخت والبقية يقوم عناصر النظام بتفتيش السيارات بإشراف الشرطة العسكرية الروسية. وأوضح أحداهم، بحسب الموقع أن «عناصر قوات النظام حاولوا في بداية انتشار الروس أن يظهرها تعاملهم الجيد مع المدنيين وتسهيل حركة السير والكف عن أخذ مبالغ مالية مقابل دخول المضاعف وكذلك التوقف عن إفراغ الوقود من السيارات، لكن ذلك عاد بشكل تدريجي إلى تلك النقط فيما يبدو أنه اتفاق أو تخاض من قبل العناصر الروس المتخفين على الحواجز».

وأشارت مصادر إلى أن عناصر الشرطة العسكرية الروسية يحملون أوقافاً مكتوباً عليها باللغة الروسية وغير مترجمة، ومعظم التعامل بينهم وبين عناصر النظام بالإشارة نتيجة عدم وجود مترجمين وصعوبة التواصل فيما بينهم.

وقال شهود عيان إن روسيا دخلت في تنسيق مع الولايات المتحدة لنشر الشرطة العسكرية في الجنوب السوري، إلى أن تم الاتفاق على إرسال أربع كتائب من الشرطة العسكرية الروسية بحسب تصريحات المسؤولين الروس، تم نشرهم في كثير من

أهالي عفرين يعيشون «حياة هادئة» بين القصف التركي... والعلم الروسي



... والساحة الرئيسية في المدينة (الشرق الأوسط)

إضافة لاعتقال بعض الشبان الفارين من «واجب الدفاع الذاتي» لمن تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 30 عاماً وفقاً لقرار صدر في وقت سابق من قبل تلك السلطات. ويستخدم أهالي المدينة شبكات الاتصالات السورية الفعالة، لكنهم يعتمدون بشكل أساسي على خدمة الإنترنت الفضائي، في الوقت الذي انقطعت فيه خدمة الهاتف الثابتة السورية عن المدينة منذ 3 سنوات.

وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من سكان المدينة، هاجروا نحو أوروبا ودول الجوار السوري، بهدف تأمين مستقبل أفضل لهم ولأطفالهم نتيجة الصراع الذي تشهده سوريا. لكن رغم هذا كله، تبدو عفرين اليوم الأكثر أماناً مقارنة بغيرها من المدن السورية.

وعفرين الإقليمي الثالث في الإدارات الذاتية الكردية التي أعلنت قبل سنوات، مع اقتراب الجزيرة وعين العرب (كوباني) شرق نهر الفرات.

وفي هذا السياق، تؤكد هميرين حشم (22 عاماً)، وهي طالبة في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة حلب أن «الطريق إلى حلب كان ولا يزال خطراً، وكان مصيرنا مرتبطاً بمزاجية الفصائل العسكرية التي تقاللت فيما بينها. مرات كثيرة، كان ذلك يتسبب بغيابنا عن حضور امتحاناتنا الجامعية نتيجة تصرفاتهم، لقد كنا نضطر لارتداء الزي الشيعي لأننا من مدينة لمحةدة كما يصفونها». وتضيف لـ«الشرق الأوسط» أن «الشباب الآن في عفرين، بعد حصولهم على إعفاءات مصدقة لتأجيل الخدمة الإلزامية نتيجة دراستهم في حلب أو في جامعة عفرين، بينما من لم يتمكن من مواصلة دراسته، فقد قرّر أن يهاجر وفعل ذلك».

وقال نشطاء معارضون لـ«الاتحاد الديمقراطي الكردي» إن سلطات الإدارة الذاتية الكردية التي تعد بمثابة الجهة الوحيدة التي تسيطر على المدينة اعتقلت بعض الناشطين السياسيين من دون أن تقوم بالإعلان عن أسباب الاعتقال.

السوريين في المدينة. وقال: «رغم كل مساعدات المنظمات والجمعيات الإنسانية لهؤلاء النازحين، فإنهم ما زالوا بحاجة للدعم المستمر، خصوصاً في المجالات الطبية والإغاثية ورعاية الأطفال».

ولم تمنع هذه الظروف من افتتاح جامعة عفرين رغم أنها لم تحصل على أي اعتراف دولي أو محلي. ويدرس الطلبة في مختلف كلياتها كالأدب الكردي والطب والبيشري والاقتصاد وغيرها، إضافة إلى مواصلة بعض شباب هذه المدينة لدراساتهم في المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث تقدموا لامتحاناتهم العامة بمدينة حلب، إلى جانب مواصلة بعض الطلبة الجامعيين لدراساتهم بجامعة حلب أيضاً. لكن تبدو نسبة الإناث أكبر من الشباب في تلك المرحلة نتيجة قرار التجنيد الإلزامي الذي تعمل عليه سلطات الإدارة الذاتية الكردية والذي يرغم الشباب على تادية الخدمة العسكرية لمدة 9 أشهر، والذي أدى بدوره لهجرة الكثير منهم هرباً من القتل العسكري.



يتسوقون في عفرين

والزهاء في ريف حلب، حيث يتمكن سكان المدينة من خلال هذا المعبر مناطق سوريا أخرى وهو الطريق الذي يسلكه الطلبة الأكراد الذين يبحرون من عفرين ويدرسون في جامعات سورية أخرى. وبحسب عبد الرحمن، تشهد المدينة غلاء في أسعار المواد المستوردة، في حين أن الخضراوات والمتمتع المحلية، تبدو أسعارها مقبولة. أما النازحون، بعضهم يعيش في مخيمين، يضم كلاهما أكثر من 800 عائلة نازحة من مناطق ريف حلب الشمالي، في حين أن كثيراً من هؤلاء النازحين الذين يملكون سيولة مالية يعيشون في بيوت ضمن عفرين.

وأشار إلى أنه يتوافر في صيدليات المدينة الأدوية الضرورية، لكنها تشهد نقصاً في الأدوية التي يتناولها مرضى السرطان، حيث يضطر هؤلاء لطلب أوتريتهم من دمشق، ما يكلفهم عبثاً مائياً إضافياً. وطالب عبد الرحمن بتقديم المساعدات الضرورية للنازحين

عفرين (شمال سوريا) جوان سوز رغم الاشتباكات بين «قوات سوريا الديمقراطية» التي تدعمها واشنطن وفصائل من المعارضة السورية التي تدعمها أنقرة على مسافة قريبة من مدينة عفرين الكردية شمال سوريا، تبدو الحياة هادئة نسبياً في عفرين مختلفة عن تلك الموجودة في بقية المناطق السورية التي تشهد صراعات مستمرة منذ أكثر من 6 سنوات.

ويقول علي عبد الرحمن (31 عاماً) وهو ناشط إعلامي يعيش في مدينة عفرين لـ«الشرق الأوسط» إن المياه والكهرباء متوفران لأيام عدة في الأسبوع من خلال وسائل بدلية عن مؤسسات الدولة السورية، حيث يعتمد الأهالي على مولدات الكهرباء ونظام الأمبيرات، نتيجة عدم وصول الكهرباء الحكومية للمدينة منذ نحو 5 سنوات».

ويضيف: «هناك معارك بين مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية وفصائل من درع الفرات في مناطق الشهباء قرب عفرين وتعرض

مظاهرات تحاصر «النصرة» في الغوطة الشرقية لدمشق



مظاهرة دعماً لـ«الجيش الحر» في ريف حلب (أخبار حلب)

عن مجازر الطيران الروسي السوري في الغوطة الشرقية بشكل عام ومنطقة المرج بشكل خاص وأخرها القصف الهلجني على بلدة أوتايا في خرق واضح لاتفاق وقف إطلاق النار والهدنة المزعومة المعلنة في الغوطة الشرقية». وذكر البيان أنه تم استهداف المدارس وأماكن تجمع المدنيين العزل من قبل الطيران الحربي بمشتر غارات جوية خلال 24 ساعة والتي راح ضحيتها شهيدة وعشرات الجرحى بينهم أطفال ونساء.

إلى ذلك، خرجت مظاهرات شعبية في عدد من المدن والبلدات في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، نددت بمشاريع التقسيم التي يتم تداولها بين الدول الراعية لاتفاق خفض التصعيد، في جمعة أطلقوا عليها اسم «جمعة مجازر خفض التوتر الروسي»، شملت مناطق في إدلب وريف حلب والغوطة الشرقية. وخرجت مظاهرات في مدينتي إدلب ومعرة النعمان وبلدة بنش وبلدة الدانا بريف إدلب الشمالي، وطالب فيها إمكانية بدء المفاوضات الفصائل، والتأكيد على «مدنية الثورة وأنها تابعة لإدارة مدنية تدبرها»، وهنأ المتظاهرون لـ«سرايق ومعرة النعمان وجبل الزاوية»، كذلك خرجت مظاهرات في بلدات الأرباب وكفرناها وحنان العسل بريف حلب الغربي، وطالب فيها المتظاهرون بـ«توحيد الفصائل العسكرية لإسقاط النظام والتمسك بمبادئ الثورة».

نددت بـ«قصف روسيا ونظام الأسد للمدنيين، وطالبت بخروج هيئة تحرير الشام من الغوطة الشرقية، سرعان ما توجهت لمقرات تحرير الشام مطالبة بحلها أو خروجهم من الغوطة الشرقية فوبلت بالرد صاص دون ورود أي معلومات عن إصابات بين المتظاهرين»، بحسب مصادر. وأدان المجلس المحلي والفعاليات المدنية في منطقة المرج: «الصمت الدولي الرهيب

دمشق الشرقية التي تشهد هدنة منذ 22 من يوليو (تموز) الحالي وسط تخوف من الأهالي لتطور التي لا تقبل الإساءات المتكررة للرحمن». وتساعد الاحتقان إثر تصعيد النظام الذي وصل ضرب مناطق في الغوطة، واستثناء مناطق سيطرة الجبهة من الهدنة السارية المغول في المنطقة. وفي الغوطة الشرقية خرجت الكثير من المظاهرات في بلدات عين ترما وكفرناها ومناطق عدة، ويسود توتر في غوطة

مقاتلي فيلق الرحمن العنصر في هيئة تحرير الشام والذي ينحدر من حي جوبر الدمشقي، ما تسبب في مصرعه على الفور، وسط استنفاذ بين مجموعات من الطرفين؟ واتهمت «هيئة تحرير الشام» في بيان صدر عنها أمس «فيلق الرحمن» بالاعتداء على عناصره في الغوطة الشرقية. لكن وائسل علوان المتحدث الرسمي باسم «فيلق الرحمن»،

كفرناها، عقب خروج المظاهرات التي ناصر المشاركون فيها، الفصائل العسكرية التابعة للجيش الحر، وهو ما دفع عناصر «النصرة» إلى إطلاق النار على المظاهرة، في محاولة لتفريقها، ليقوم المتظاهرون بمهاجمة مطلقي النار من عناصر هيئة تحرير الشام، الذين لأنوا بالفرار من المنطقة، فور بدء المظاهرات هجومهم. وأعقب المظاهرات توتر بين

«فيلق الرحمن» من جهة، و«هيئة تحرير الشام» من جهة أخرى، على خلفية مشادة تحولت لقتال وقتل بين عناصر من الطرفين. وتحدث «المرصد» عن أن «عنصراً من هيئة تحرير الشام وأثناء مروره على حاجز لفيلق الرحمن في منطقة حمورية بغوطة دمشق الشرقية، رفض التوقف على الحاجز، وعمد إلى إطلاق النار على حاجز الفيلق، فاصيب عنصري منه بجراح، فعاجل أحد

حوصرت «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) أمس بتحركات شعبية خرجت ضدها في الغوطة الشرقية لدمشق، حيث خرجت مظاهرة في كفرناها ضمت مئات المتظاهرين الذين طالبوا بخروج الجبهة من الغوطة، وهو ما أدى إلى تبادل لإطلاق النار في المنطقة. واتسعت دائرة الرفض لتتضم «النصرة» في الغوطة الشرقية لدمشق إلى الشمال، حيث ردد المتظاهرون الذين خرجوا في معرة النعمان وبلدات عدة في الغوطة الشرقية هتافات وشعارات رفعت ضد هيئة تحرير الشام، وندد المتظاهرون في معرة النعمان بممارسات تحرير الشام بحق المدنيين والفصائل، ورفعوا لافتات كتب عليها عبارات «ماذا بقي من شعاركم جئنا لنصرتكم».

بيروت، الشرق الأوسط

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن مظاهرة خرجت في مدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية، ونادى فيها المتظاهرون «الغوطة حرة وحرية والنصرة تطلع برا»، وفي أخرى (بها هيئة تحرير الشام) ارتكوا توتينا بسلام». كما دعا المتظاهرون إلى «توحيد الفصائل وإخراج جبهة النصرة من مدن وبلدات الغوطة الشرقية ليتوقف نهر العام الجاري». ورفعت لافتة أخرى كتب فيها: «إبطال فيلق الرحمن اكملوا ما بدأه إخوانكم في جيش الإسلام».

وتصاعد التوتر في بلدة

ماكرون يطرح قريباً تفاصيل مبادرته لسوريا... وترمب وبوتين يدعمان «مجموعة الاتصال»

وفي أي حال، لا ترى باريس أن هناك إمكانية لبدء النظر في ملف الإعمار من غير «عملية سياسية» جديدة تلبى قدر الإمكان مطالب الأطراف المتحاربة وتعكس توافق الجهات المؤثرة إقليمياً ودولياً. هل ستنتج «المبادرة» الفرنسية؟ السؤال مطروح

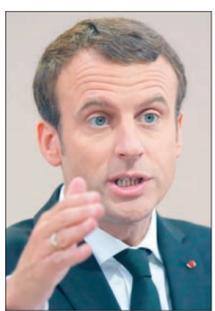
وتعني الأوساط الفرنسية أن الأزمة السورية زالت عقيداً وأن الرهان على «الازدات الطيبة» بالضرورة ضماناً للجاح. ورغم ذلك، فإن باريس ماضية في مساعيها ولن تتأخر في الكشف عن تفاصيلها ما يعكس رغبتها في أن تكون فاعلة في الملف السوري، كما في الملفات الأخرى مثل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي أو الحرب الليبية وغيرها.

إلى الخانة التالية، أي النظر في مستقبل سوريا للسنوات المقبلة، بما فيها مصر النظام. وإلى جانب «داعش» تهتم واشنطن بالجنوب السوري بما له علاقة بأمن الأردن وإسرائيل والبعثات المؤثرة إقليمياً ودولياً. وإبعاد إيران والمليشيات التابعة لها عن هذه المنطقة من سوريا. إزاء هذه الصورة البانورامية، وبالنظر للقبول الروسي

والأمريكي فكرته، يرى ماكرون أن «الخطوة» مناسبة لإطلاق مبادرة سياسية دبلوماسية لأن المطروح على الطاولة لا يعني بغرض الخروج من الأزمة السورية رغم استثناء النظام بفضل التناجات العسكرية التي حققها ميدانياً بدعم روسي إيراني ورغم تراجع وتقول المصادر إن هناك حاجة لـ«اتفاق متوازن» في سوريا

بإرهاق الرئيس الفرنسي، في سياق ما يتمتع به من «إمكانات» تؤهله للعب دور في الملف السوري على قدرته على أن يكون «صلة وصل» بين واشنطن وموسكو. فباريس تعتبر أن هناك «فجوة» مفتوحة أمامها، وأن ماكرون هو الطرف الوحيد القادر على ملئها من بين القوى الأوروبية، حيث المستشارة الألمانية منشغلة بالانتخابات التشريعية المنتظرة في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، «الخطوة» مناسبة لإطلاق مبادرة سياسية دبلوماسية لأن المطروح على الطاولة لا يعني بغرض الخروج من الأزمة السورية رغم استثناء النظام بفضل التناجات العسكرية التي حققها ميدانياً بدعم روسي إيراني ورغم تراجع وتقول المصادر إن هناك حاجة لـ«اتفاق متوازن» في سوريا

لكن مشكلة ماكرون أن باريس ما زالت تتسكع من غياب «الرؤية الأميركية السياسية وطويلة المدى» من الملف السوري. وقالت المصادر الرسمية الفرنسية لـ«الشرق الأوسط» إن واشنطن ما زالت تركز حتى الآن وبشكل كامل على الإروال والقضايا على «داعش»... «ولم تنتقل بعد»



إيمانويل ماكرون

ماكرون عن المطالبة برحيل الأسد، والانفتاح على التناحر مع النظام. وذهب ماكرون أبعد من ذلك عندما أعقب في حديث مجموعة من الصحف الأوروبية صدر في 22 يونيو (حزيران) الماضي أنه لم يرد «بديلاً» عن الأسد يتمتع بالشرعية الأمر الذي أخطت المعارضة، الذي رأت فيه تحلياً الخثائي لمحاربة الإرهاب وتخلي

منذ نهاية صيف عام 2015، أي منذ بدء التدخل العسكري الروسي المكثف لجانب النظام السوري. وسبق للرئيس ماكرون أن أعرب علناً أن بلاده ومعها بلدان الاتحاد الأوروبي لا ورن لها في الملف السوري؛ فهي غائبة عن «استانة»، ولا دور جدياً لها في جنيف.

ولذا، فإن ماكرون وجد «من الضروري» بحسب المصادر الدبلوماسية الفرنسية، أن «تعديل» باريس سياستها التي تميزت بالوقوف القطعي إلى جانب المعارضة السورية وتخي مواقفها بشكل كامل بما في ذلك المطالبة برحيل الرئيس الأسد، وهي السياسة التي وصلت إلى «طريق مسدود». أما بخصوص المدخل إلى ذلك، اختارت باريس الاقتراب من ماكرون الذي أخذ طابعاً رسمياً مع الزيارة التي قام بها الرئيس بوتين إلى فرنسا والاتفاق مع مضيعة على تعزيز التعاون الخثائي لمحاربة الإرهاب وتخلي

في الوقت المناسب، لكن تربط بين ما ينوي القيام به في الملف السوري ورغبته بإطلاق «دبلوماسية نشطة» أخذت معالمها بالبروز منذ تسلمه مسؤولياته الدستورية أواسط مايو (أيار) الماضي. وكشفت المصادر الفرنسية أن ماكرون طرح فكرة إنشاء «مجموعة الاتصال» على الرئيسين الروسي والأميركي فلاديمير بوتين ودونالد ترمب الذين استضافتهما في فرنسا، الأول في قصر فرساي التاريخي نهاية مايو والثاني في باريس يومي 13 و14 يوليو (تموز)، وأنه تقوم «المقاربة الفرنسية» على اعتبار أن «سلسلة مؤتمرات جنيف التي وصلت إلى الحلقة السابعة تراوح مكانها»، وأنها «لم تحقق أية نتيجة إيجابية»، وبالتالي «لا شيء يُرجى منها». وبحسب باريس، فإن فائدتها الوحيدة هي في «إعطاء الانطباع بان المجتمع الدولي وتحديداً في الأمم المتحدة ما زالت مهتمة

باريس، ميشال أبو نجم

قالت مصادر فرنسية رسمية إن الرئيس إيمانويل ماكرون سي طرح «في المستقبل القريب» مبادرة سياسية بخصوص الحرب في سوريا تكون ترجمة لما أعلنه خلال الشهر الماضي عن سعي باريس لإنشاء «مجموعة اتصال» تتكون من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وعدد من الدول الإقليمية ذات العلاقة.

وأضافت هذه المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، أمس، أن باريس بصدد القيام باتصالات موسعة لتحديد هوية الدول الإقليمية من جهة، ومن جهة ثانية لرسم أطر حركة «مجموعة الاتصال» وكيفية تعاملها مع ما هو قائم اليوم، أي مؤتمرات جنيف من جهة وحوارات استانة من جهة ثانية. ولم تكشف المصادر فعوى المبادرة الفرنسية التي يقودها لرئيس الجمهورية أن يفصلها

عون: لبنان ملتزم تطبيق القرار 1701

شافية من الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ضمنها تمثباته له بالنجاح في مسؤولياته الوطنية، ثم قدمت له عرضاً مفصلاً عن المناقشات التي دارت في مجلس الأمن خلال مناقشة التقرير الدوري حول تطبيق القرار 1701، لافتة إلى صدور توصيات تم الاتفاق عليها بين الدول الأعضاء، ولا سيما حول مواضيع ترسيم الحدود البرية والبحرية وملف النفط والغاز التي يؤمل أن يكون لها الصدى الإيجابي لدى الدولة اللبنانية. وأشارت كاع إلى الطلب الذي قدم إلى الدول المانحة لتقديم المزيد من المساعدات للبنان وتخفيف العبء الثقيل الملقى على عاتقه في رعاية أوضاع النازحين السوريين.

الجيش وحضوره في جنوب لبنان وفي مياها الإقليمية وشهد رئيس الجمهورية على أهمية دعم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للجيش اللبناني في حربه ضد الإرهاب، لافتاً إلى تحقيق خطوات مهمة ستعيد الاستقرار والأمن إلى الحدود اللبنانية - السورية التي عانت خلال الأعوام الماضية من الاعتداءات الإرهابية. وتضمنت مساعده لبنان لتكمينته من الاستمرار في تقديم الرعاية للنازحين الذين يؤمل أن تكون عودتهم إلى بلادهم قريبة مع تقدم الحل السلمي للأوضاع السورية. وكانت كاع نقلت إلى عون في مستهل اللقاء رسالة

أبلغ الرئيس اللبناني ميشال عون المسنقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سفيريد كاغ بأن لبنان «ملتزم التزاماً كاملاً بتطبيق القرار 1701 بكل مديرجاته، لأنه يدرك المخاطر المحتملة التي تنجم عن انتهاك هذا القرار»، لافتاً إلى أن إسرائيل لا تزال تخرق الأجواء اللبنانية وتحلل أراضي لبنانية وتقوم بممارسات عدوانية تشكل انتهاكاً صريحاً للقرار الدولي. وأشار إلى أن مجلس الوزراء قرر طلب التعديل للقوة الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل) سنة إضافية، مؤكداً تعزيز التعاون بين الجيش اللبناني و«يونيفيل» من خلال زيادة قدرات

3 آلاف مدني ومقاتل سجلوا أسماءهم لمغادرة عرسال الجيش اللبناني يعزز حماية المدنيين تحسباً لتدهور أمني على الحدود الشرقية

بيروت، الشرق الأوسط

أبلغ الرئيس اللبناني ميشال عون المسنقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سفيريد كاغ بأن لبنان «ملتزم التزاماً كاملاً بتطبيق القرار 1701 بكل مديرجاته، لأنه يدرك المخاطر المحتملة التي تنجم عن انتهاك هذا القرار»، لافتاً إلى أن إسرائيل لا تزال تخرق الأجواء اللبنانية وتحلل أراضي لبنانية وتقوم بممارسات عدوانية تشكل انتهاكاً صريحاً للقرار الدولي. وأشار إلى أن مجلس الوزراء قرر طلب التعديل للقوة الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل) سنة إضافية، مؤكداً تعزيز التعاون بين الجيش اللبناني و«يونيفيل» من خلال زيادة قدرات

إضافة إلى المنطقة الحدودية، وعزز إجراءاته الأمنية «بهدف حماية المدنيين والمواطنين اللبنانيين في القرى الحدودية، ومخيمات اللاجئين السوريين الموجودة في المنطقة». وأوضح المصدر، أن «فوج التدخل الأول» الذي يعد واحداً من أفواج الخنجة في الجيش، انضم إلى الألوية والأفواج المختصة وأقسام الخنجة المنتشرة في الحدود الشرقية أمس، وذلك «بهدف تمكين الوضع الأمني، ضمن استراتيجية يخفها الجيش لإراحة الأهالي وحماية المدنيين اللبنانيين والنازحين السوريين من أي خرق محتمل من قبل الجماعات الإرهابية»، فضلاً عن أنها تأتي «ضمن خطة رفعت الجهوية العسكرية»، وأكدت المصادر في الوقت نفسه «أن الجيش جاهز لكل الاحتمالات». في غضون ذلك، تفقد رئيس الأركان في الجيش اللواء الركن حاتم مالك، قطعات الجيش المنتشرة في البقاع الشمالي وكان له جولة ميدانية على المواقع التي استهدفها المسلحون في جرد رأس بعلبك، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية».

ويتابع الجيش اللبناني عن كتب الاتفاق الأخير الذي قضى بإسحاب «النصرة» من جرد عرسال، وسط تأكيدات

الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، بان الجيش اللبناني استهدف بالمدفعية تحركات مسلحة لتنظيم داعش في جرد ومرتفعات رأس بعلبك، كما استهدفتهم في جرد القاع بعد رصد تحركات مشبوهة. وخلافاً للتقديرات بان القصف الذي نفذه الجيش، يعتبر تمهيداً لعملية وشبكة له ضد «داعش» الذي ينتشر في التلال الحدودية مع سوريا قبالة رأس بعلبك والقاع ورأس بعلبك، امتداداً من جرد عرسال، قالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» إن «لا شيء مؤكداً حتى هذه اللحظة حول تحديد ساعة الصفر»، مشيرة إلى أن الجيش «يوصل ضرب تحركات المسلحين، ويتخذ إجراءات استباقية لمنع أي محاولات تسلل إلى العمق اللبناني لمنع العناصر الإرهابية من الاعتداء على المواطنين والمدنيين أو للتسرب إلى الداخل».

دفع الجيش اللبناني، أمس، بتعزيزات إضافية إلى الحدود الشرقية مع سوريا؛ بهدف تمكين الوضع الأمني، وحماية المدنيين اللبنانيين واللاجئين السوريين، استباقاً لأي تدهور مفاجئ للأمن في المنطقة وسط ضربات مكثفة ينفذها الجيش مستهدفاً تحركات تنظيم داعش. وفي الموازاة، بقي اتفاق وقف النار بين «حزب الله» و«جبهة النصرة» صامداً، في وقت تكثفت الاستعدادات لتنفيذ الاتفاق المبرم القاضي بخروج عناصر «النصرة» إلى إدلب السورية، ورحيل «من يرغب» من اللاجئين السوريين إلى الأراضي السورية. وتوتر الوضع الأمني على الحدود الشرقية أمس، إثر «تعرض مركز تابع للجيش في مرتفع حرف الجرش - رأس بعلبك، لسقوط قذيفتين مصدرهما المجمات الإرهابية المنتشرة في جرد المنطقة»، بحسب ما أعلنت قيادة الجيش في بيان صادر عن مديرية التوجيه أمس، مشيرة إلى أن «قوى الجيش ردت بقصف مصدر إطلاق النيران، من دون تسجيل أي إصابات في صفوف العسكريين». ولاحقاً، أفادت «الوكالة

لندن لتخفيف إجراءات على الرحلات الجوية من بيروت

المشوق مع جهاز أمن المطار والقوى الأمنية المعنية على تكثيف الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى تعزيز أمن المطار وسلامة الطيران والمسافرين. ويأتي ذلك ضمن الإطار الاستراتيجي المتكامل الذي يعمل عليه الوزير المشوق على تنفيذها والهادفة إلى تدعيم قدرات العناصر الأمنية المولجة بالمحافظة على أمن المطار وتفتيش الركاب إضافة إلى خطة تطوير الآلات والتجهيزات التقنية والإمكانات اللوجيستية التي تعمل عليها وزارة الداخلية بالتعاون الوثيق مع وزير الأشغال العامة والنقل يوسف فخفخانيوس.

البريطانية تيريزا ماي بـ«التخلي عن هذه التدابير مقابل اعتماد شركات الطيران إجراءات أمنية إضافية ومن خلال استمرار التعاون المشترك بين المملكة المتحدة ولبنان في مجال سلامة وأمن الطيران». وأعرب الوزير البريطاني عن تطلع وزارته إلى «الاستمرار في العمل مع وزارة الداخلية اللبنانية من أجل تكيف التدابير الأمنية المتخذة مع تطور الأخطار الإرهابية التي تستهدف أمن الطيران وذلك انطلاقاً من التعاون والشراسة القائمة بين البلدين من أجل حماية مواطنيها».

بيروت، الشرق الأوسط

تسلم وزير الداخلية نهاد المشوق من وزير الدولة البريطاني لشؤون النقل كريس غرينغ كتاباً رسمياً أعرب فيه عن «امتنان الحكومة البريطانية للتعاون الذي أظهرته الحكومة اللبنانية لجهة العمل مع وزارة الداخلية اللبنانية من أجل تكيف التدابير الأمنية المتخذة مع تطور الأخطار الإرهابية التي تستهدف أمن الطيران وذلك انطلاقاً من التعاون والشراسة القائمة بين البلدين من أجل حماية مواطنيها».

بيروت، الشرق الأوسط

تسلم وزير الداخلية نهاد المشوق من وزير الدولة البريطاني لشؤون النقل كريس غرينغ كتاباً رسمياً أعرب فيه عن «امتنان الحكومة البريطانية للتعاون الذي أظهرته الحكومة اللبنانية لجهة العمل مع وزارة الداخلية اللبنانية من أجل تكيف التدابير الأمنية المتخذة مع تطور الأخطار الإرهابية التي تستهدف أمن الطيران وذلك انطلاقاً من التعاون والشراسة القائمة بين البلدين من أجل حماية مواطنيها».



سكرتير الأمن القومي الروسي؛ «داعش» مصدر التهديد الأكبر

اعتقال متهمين وإحباط هجمات إرهابية في بطرسبورغ

موسكو؛ طه عبد الواحد



مهامات في بطرسبورغ أول من أمس (الشرق الأوسط)

أعلنت هيئة الأمن الفيدرالي الروسي (الكي جي بي سابقاً) اعتقال سبعة مواطنين في مدينة بطرسبورغ، جميعهم من جمهوريات آسيا الوسطى، وأحبطت بذلك سلسلة هجمات إرهابية تقول إن المتهمين كانوا يعدون لتنفيذها على شبكات السكك الحديدية في روسيا، وفي أماكن تجمع حشود كبيرة من الناس. وقالت الهيئة إن عمليات الاعتقال جرت أمس، دون أن تفصح عن أسماء المعتقلين المشتبه فيهم؛ حفاظاً على التحقيق المستمر في هذه القضية. ويعد ساعات على اعتقال المشتبه فيهم، قام الأمن الفيدرالي بنشر مقطع فيديو لعمليات الاعتقال التي جرت في ورشة لصيانة السيارات وفي مكان آخر. ويظهر في التسجيل مشتمها فيه، يسأله عنصر الأمن: «ماذا أردتم أن تفعلوا؟»، فيجيب المتهم: «كنا نخطط لافتعال حادث قطار».

وكان يوري تشاباكا، المدعي العام في روسيا، قال في تصريحات أول من أمس: إن قوات الأمن تمكنت من إحباط 12 عملاً إرهابياً خلال النصف الأول من العام الحالي. وتجمعت اعتقال مشتبه فيهم في بطرسبورغ، وإحباط الأمن هجمات إرهابية في المدينة، معاني خاصة، ولا سيما أن المواطنين الروس ما زالوا يذكرون المناسبات التي وقعت يوم 3 أبريل (نيسان) من العام الحالي، حين قام إرهابي بتفجير نفسه في قاطرة من قاطرات مترو بطرسبورغ؛ ما أدى إلى مقتل 16 مواطناً. وتشنت التحقيقات، عن أن الانتحاري مواطن قرغيزي يحمل الجنسية الروسية، واسمه أكبر جون جالبولوف، وإثر ذلك العمل الإرهابي قامت أجهزة الأمن الروسية بحملات اعتقال

في موسكو وبتطرسبورغ، وأوقفت أكثر من 10 مواطنين من أصول قرغيزية، ويحمل معظمهم الجنسية الروسية، بتتهمهم الأمن بمساعدة جالبولوف في التخطيط وتنفيذ الهجوم في المترو. وصنف نيكولاي باتروشييف، سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي، تنظيم داعش الإرهابي، زائلاً يذكرون المناسبات التي وقعت يوم 3 أبريل (نيسان) من العام الحالي، حين قام إرهابي بتفجير نفسه في قاطرة من قاطرات مترو بطرسبورغ؛ ما أدى إلى مقتل 16 مواطناً. وتشنت التحقيقات، عن أن الانتحاري مواطن قرغيزي يحمل الجنسية الروسية، واسمه أكبر جون جالبولوف، وإثر ذلك العمل الإرهابي قامت أجهزة الأمن الروسية بحملات اعتقال

الحكومية والقوات الدولية في سوريا، دفع الإرهابيين لتغيير استراتيجيتهم، وفرض عليهم البحث عن «ساحات احتياطية» في مختلف المناطق من العالم، وتنشيط الجهود للحفاظ على المستوى العالمي من التمويل، موضحاً أنهم يضمنون التمويل «عبر تنوع مصادره وقنوات التمويل». وحذر سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي من أن الإرهابيين، وبعد عودتهم إلى أوطانهم يقومون بتنظيم مجموعات إرهابية سرية، ولفت أيضاً إلى ظاهرة غاية في الخطورة، حيث «يلاحظ اندماج للمجموعات الإرهابية مع بني المجموعات الإجرامية». وبغية تعزيز التعاون الدولي في مجال التصدي للإرهاب،

وتشكيل خط دفاعي أمني متين بوجه الإرهابيين، اقترح باتروشييف على دول مجموعة بريكس الانضمام إلى قاعدة البيانات التي أعدتها هيئة الأمن الفيدرالي الروسي في مجال التصدي للإرهاب، وفي هذا السياق، قالت السلطات في جمهورية إنغوشيا الروسية، في تصريحات أمس: إن 90 شخصاً من مواطنيها، كانوا يدعمون مسلحين متطرفين، بالإضافة إلى محاكمة أشخاص آخرين ارتكبوا جرائم لها علاقة بالانضمام إلى التنظيم. وأكد مكتب المدعي العام في إنغوشيا، أن الأمانة الدولية المتخصصة في قضايا الإرهاب، تم جمع معلومات واسعة حول الأشخاص الضالعين بنشاط إرهابي، وحول المجموعات الإرهابية والمتطرفة». ونظراً للتهديد الصادر عن «داعش» وغيرها من منظمات إرهابية؛ شدد

باتروشييف على ضرورة العمل بحزم للتصدي للإرهاب، وطلب بتنفيذ الاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وفي روسيا، تواصل الأجهزة الأمنية عملها في مجال التصدي للإرهاب، وفي هذا السياق، قالت السلطات في جمهورية إنغوشيا الروسية، في تصريحات أمس: إن 90 شخصاً من مواطنيها، كانوا يدعمون مسلحين متطرفين، بالإضافة إلى محاكمة أشخاص آخرين ارتكبوا جرائم لها علاقة بالانضمام إلى التنظيم. وأكد مكتب المدعي العام في إنغوشيا، أن الأمانة الدولية المتخصصة في قضايا الإرهاب، تم جمع معلومات واسعة حول الأشخاص الضالعين بنشاط إرهابي، وحول المجموعات الإرهابية والمتطرفة». ونظراً للتهديد الصادر عن «داعش» وغيرها من منظمات إرهابية؛ شدد

وأضاف مكتب المدعي العام، أنه تم الحكم على 7 أشخاص، وإعلان 91 آخرين، ملوثين لأجهزة الأمن الدولية. وتكشف ملفات القضاء الإغوشي عن عدد من المحاكمات بتهم «الإرهاب»، وبصورة خاصة تشير تلك البيانات إلى محاكمة شخص واحد، بتهمة الانضمام إلى تنظيم داعش، و5 أشخاص، التي تمك موقع «يوتيوب»، بالإضافة إلى محاكمة أشخاص آخرين ارتكبوا جرائم لها علاقة بالانضمام إلى التنظيم. وأكد مكتب المدعي العام في إنغوشيا، أن الأمانة الدولية المتخصصة في قضايا الإرهاب، تم جمع معلومات واسعة حول الأشخاص الضالعين بنشاط إرهابي، وحول المجموعات الإرهابية والمتطرفة». ونظراً للتهديد الصادر عن «داعش» وغيرها من منظمات إرهابية؛ شدد

«غوغل» وألية جديدة للبحث عن المفاهيم الإسلامية

تكنولوجيا تحارب مواقع «داعش»

واشنطن، محمد علي صالح جدة، خالدون غسان سعيد

أعلن المتحدث باسم التحالف الدولي لمحاربة «داعش» تراجع نسبة المشاركة مع المواقع الداعشية في موقع «تويتر» بنسبة 92 في المائة خلال شهر مايو (أيار) الماضي. وقال العقيد راين ديلون في مقابلة مع تلفزيون «الحرية» الأميركي أمس، إن التحالف أسس هاشتاغاً في «تويتر» عنوانه: «أسقطوا «داعش»» ومن أهداف الهاشتاغ إرشاد الزوار لطرق إبلاغ المسؤولين عن أي مواد «داعشية».

واشنطن، محمد علي صالح جدة، خالدون غسان سعيد

من بين هذه الطرق، كما يقول الهاشتاغ: «تقدر على القضاء على «داعش»» بللمسة أصبع صغير. إذا رأيت أي محتويات تؤدي إلى الأيقونة المرققة، لتلك على الخطوات التالية...». حسب إضافة جديدة في موقع التحالف، يمكن تحقيق الشيء نفسه في موقع «فيسبوك». في الأسبوع الماضي، خلال جهود مشتركة لثلاث شركات تواصل اجتماعي أميركية في الإنترنت: «تويتر»، و«فيسبوك» و«غوغل»، أعلنت «غوغل»، التي تمك موقع «يوتيوب»، تكنولوجيا جديدة لتقليل الإقبال على الفيديوهات الإرهابية في الإنترنت. وقال متحدث باسم «يوتيوب»، «عندما يبحث الناس عن فيديو معين في «يوتيوب»، طبعا يكتبون كلمة، أو كلمات لتشغيل ماكينة البحث، الذي يحدث، عادة، هو أن يظهر الفيديو المطلوب، لكن حسب التكنولوجيا الجديدة، يظهر فيديو قصير عن الإرهاب والإرهابيين، بهدف التحذير من زيارة ذلك الموقع المعين». وأضاف المتحدث أن فيديو «يدياركت» (إعادة التوجه) يظهر عند البحث عن الصور الخاصة بالشرطة، في يوليو (تموز) من عام 2015، صورة فتيات بشرتهم سوداء «بغوريلا»، مع عرض مواقع الويب الأبيض بأنه منزل للزواج لدى البحث عنه، مع وصف رئيس الولايات المتحدة الأميركية (آنذاك) بأنه ملك للزواج في مايو (أيار) 2015، ولكن الشركة أصطلحت هذه الاقتراحات بعد انزعاج المستخدمين منها، والإبلاغ عنها.

واشنطن، محمد علي صالح جدة، خالدون غسان سعيد

وأشار المتحدث إلى أن هذه التكنولوجيا طبقت لمحاربة الاحاد الأوروبي، والتي غالباً ما ترتبط بتحويل الإرهاب، إلى الخطوات النهائية المنصوص عليها في خطة عمل المفوضية لتعزيز مكافحة تمويل الإرهاب. وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيرمانز، إن المال مثل الأقسدين بالنسبة للمنظمات الإرهابية ومنها «داعش»، ونحن سنستخدم كل الإجراءات لقطع كل مصادر تمويلها. وقالت المفوضية في بيان عقب الإعلان عن المقترحات الجديدة: إن الإجراءات المقترحة، وعبر سماعات مختلفة، سوف تساهم في حظر استيراد السلع الثقافية، التي تصدر إلى دول الاتحاد بشكل غير قانوني، من الدول التي تشهد صراعات ومنها سوريا والعراق. وجاء ذلك بعد أن شهدت جلسات البرلمان الأوروبي في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، مناقشات وتصويت على مجموعة من الخطوات التشريعية والعملية التي تدخل في إطار مكافحة الإرهاب والتطرف في الاتحاد الأوروبي، وذلك في ظل تهديدات إرهابية جديدة من جانب «داعش» باستهداف دول غربية عدة، ومنها دول أوروبية وفي أعقاب هجمات عدة نفذتها عناصر من المحسوبين على «داعش» أو المواليين لها وأودت بحياة المدنيين في مدن أوروبية عدة، ومنها باريس وبروكسل ونيس وبرلين ولندن.

كما ووصف محرك البحث عن الصور الخاص بالشرطة، في يوليو (تموز) من عام 2015، صورة فتيات بشرتهم سوداء «بغوريلا»، مع عرض مواقع الويب الأبيض بأنه منزل للزواج لدى البحث عنه، مع وصف رئيس الولايات المتحدة الأميركية (آنذاك) بأنه ملك للزواج في مايو (أيار) 2015، ولكن الشركة أصطلحت هذه الاقتراحات بعد انزعاج المستخدمين منها، والإبلاغ عنها. وتحليل توجه «غوغل»، فإن الشركة تعتمد على تقييم المحتوى، وعدم عرض بعضه في نتائج البحث، ولكنها لم تذكر أنها تستمع المحتوى المدفوع من الظهور في النتائج، ذلك أن كثيراً من المواقع تقوم بالارتباط لصفحاتها من خلال دفع مبالغ مالية لقاء عرض الصفحات في أعلى نتائج البحث، أو في الصفحتين الأولى والثانية، ذلك أن غالبية المستخدمين يرضون بصفحة البحث التي تظهر في الصفحات الأولى، ولا يتعمقون في الصفحات اللاحقة. وليس من المعروف كيفية تقييم «غوغل» المعرفة بالمواقع التي تقدم محتوى سلبياً، وتلك الموضوعية، ذلك أن هذا الأمر يتطلب دراسة الدين الإسلامي وطوائفه ومذاهبه للتمييز بين الصفحات الموضوعية وتلك المسيئة.

أكد أهمية تعزيز تبادل المعلومات ومكافحة تمويل الإرهابيين وحماية المواطنين من التشدد

الاتحاد الأوروبي يصدر أول تقييم أمني له منذ 16 عاماً



سيارة شرطة انتشرت في شوارع بروكسل عقب تفجيرات مارس من العام الماضي

على المشهد المتطور للتهديدات، وسيكون هناك فرصة المناقشة هذا التقييم في البرلمان الأوروبي في سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال مفوض الشؤون الداخلية ديمتري أفامبولوس، إنه في ظل هذه البيئة الأمنية المتغيرة المتباعدة، التي يتعين التصدي لها، فإن التنفيذ غير الكامل للسياسات القائمة يشكل تحدياً، وكذلك التهديدات المتطورة مثل التطرف والجريمة السيبرانية، التي تتطلب إدخال تغييرات على السياسات واللوائح الموجودة حالياً.

جاء ذلك في التقرير المحللي للاتحاد الأممي الذي نشرته مفوضية بروكسل قبل بدء العطلة الصيفية للمؤسسات الاتحادية اعتباراً من أمس. وتضمن التقرير الجديد، وهو التاسع من نوعه في مجال الاتحاد الأممي، استعراض الخطوات الجديدة التي اتخذها التكتل الأوروبي الموحد مؤخراً لمنع تمويل الإرهاب من خلال الاتجار في السلع الثقافية، مثل الآثار، وأيضاً تحسين قابلية التشغيل البيئي لنظم المعلومات في الاتحاد الأوروبي. وقال المفوض الأوروبي المحلل بالأمم جوليان كينغ: إن التقييم الشامل يفي بالالتزام الذي قدمته المفوضية للبرلمان الأوروبي لإجراء مراجعة شاملة للسياسة الأمنية الأوروبية، وهي الأولى منذ 16 عاماً، وهناك بعض الدروس المهمة، بما في ذلك الحاجة إلى المزيد من سرعة التحرك للرد

على المشهد المتطور للتهديدات، وسيكون هناك فرصة المناقشة هذا التقييم في البرلمان الأوروبي في سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال مفوض الشؤون الداخلية ديمتري أفامبولوس، إنه في ظل هذه البيئة الأمنية المتغيرة المتباعدة، التي يتعين التصدي لها، فإن التنفيذ غير الكامل للسياسات القائمة يشكل تحدياً، وكذلك التهديدات المتطورة مثل التطرف والجريمة السيبرانية، التي تتطلب إدخال تغييرات على السياسات واللوائح الموجودة حالياً.

«الفتح» و«جونجورن» أشهر أحياء تجمع التنظيم لاستقطاب العناصر الجديدة

مرصد الأزهر: «داعش» يُجند الشباب التركي من «المقاهي والمساجد»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قال مرصد الأزهر إن تنظيم داعش الإرهابي يجند الشباب التركي من «المقاهي والمساجد»... وإن حي «الفتح» وحي «جونجورن» بإسطنبول أشهر الأحياء التي يستقطب التنظيم الشباب منها، وتتراوح أعمارهم من 18 إلى 25 عاماً. وأضاف المرصد في تقرير له أن تنظيم داعش يستخدم أحدث الوسائل في إقناع الشباب التركي للانضمام إليها، ويركز

في ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدام مواقع الإنترنت في الترويج لأفكاره ودعايته المشوهة، مستخدماً في ذلك كل الأنماط المرئية والمقروءة والمسموعة، لافتاً إلى أن التنظيم يروج لأفكاره لدى الشباب التركي عبر ثلاث مجالات تصدح باللغة التركية، فضلاً عن عدد كبير من الكتيبات الصغيرة. وأغلقت السلطات التركية 12 مجلة ثبت تورطها في الترويج للتنظيم في تركيا،

كما أغلقت 9 آلاف و350 حساباً على مواقع التواصل الاجتماعي، وتم توقيف ما يقرب من 12 ألف تركي، ووضع 17 ألف أجنبي تحت المراقبة وإخراج 4 آلاف و500 منهم خارج البلاد. التقرير الذي أعدته وحدة رصد اللغة التركية بمرصد الأزهر بالقاهرة قال إن «التنظيم يستخدم في منشوراته للشباب سياسة الترغيب والترهيب في أن واحد، فالحياة السعيدة في

الدنيا والجنة في الآخرة إذا انضموا للتنظيم، والكفر في الدنيا والنار في الآخرة إذا لم ينضموا إليه، ويدعو الشباب إلى الهجرة إلى أراضي التنظيم. وبت التنظيم في مايو (أيار) الماضي نشيداً باللغة التركية دعا فيه الشباب التركي للهجرة إلى أرضه في سوريا والعراق، خصوصاً مع خسائر التنظيم الكبيرة في سوريا والعراق. وقال التقرير إن «شباب مدينة إسطنبول يأتون على رأس الشباب الذين يستهدفهم

المقاهي في تركيا لاستهداف الشباب وعقد صداقات معهم، ويكون اللقاء الثاني في المسجد... وفي المسجد يأتي دور المجموعة الثانية التي تتولى أمر توعية الشباب رويدا رويدا، بأن جلوسهم على المقاهي وشرب المخدرات حرام، ويقنعونهم بالانضمام إلى التنظيم والسفر إلى سوريا أو العراق. وقال التقرير إن «شباب مدينة إسطنبول يأتون على رأس الشباب الذين يستهدفهم

هجمات مسلحة، أسفرت عن سقوط 304 قتلى منهم عشرة من قوات الشرطة التركية وحندي من الجيش، وإصابة 1338 شخصاً منهم 62 من الشرطة و7 من الجيش. وقالت مصادر مطلعة في المرصد إن «تهديدات «داعش» لتركي ما زالت مستمرة، وذلك لأن تركيا جزء من التحالف الدولي المشكل لمحاربة «داعش»، ولأنها تحارب التنظيم حرباً مباشرة في سوريا، ولأن لها قوات في معسكر «بعشيقة»

في الموصل في العراق تقوم فيه بتدريب القوات المحلية العراقية، وكذلك بسبب عملياتها ضد التنظيم داخل البلاد، وعلى شريط الحدود، وإعاققتها لتدفق الأفراد إلى التنظيم. مراقبون قالوا إن «75 في المائة من الشباب التركي الذين يذهبون إلى سوريا والعراق ينضمون إلى تنظيم داعش مقابل 25 في المائة الذين ينضمون إلى الجماعات الإرهابية الأخرى».

باكستان: نواز شريف يستقيل بعد قرار المحكمة العليا «عدم أهليته» للمنصب

على خلفية اتهامات فساد مرتبطة بأسرته

نواز شريف

المحكمة العليا بباكستان تعزل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف عن منصبه لتورطه في قضايا فساد

1999 - 1997, 1993 - 1990

فترات توليه منصب رئاسة الوزراء (عزل عن منصبه عام 1993 لتورطه في قضايا ابتزاز مالي)

1999

عزل عن منصبه نتيجة انقلاب عسكري

2000

حكم عليه بالسجن مدى الحياة لاتهامه بجرائم الاختطاف والفساد

2007

عاد من المنفى

مايو (أيار) 2013

فاز في انتخابات شهرية

أبريل (نيسان) 2016

سربت «أوراق بنما» أخبارا عن امتلاك ثلاثة من أبناء شريف عقارات في بريطانيا مسجلة في شركات «أوفشور»

أبريل 2017

كشف تقرير صدر عن فريق تحقيقات، مكلف من قبل المحكمة العليا بالتحقق من مزاعم فساد، عن وجود فجوة كبيرة بين «دخل شريف ومستوى معيشته».

يوليو (تموز) 2017

عزلته المحكمة العليا



أ ف ب: «الشرق الأوسط»

مرجحة لأنه وبالعودة إلى الدستور يمكن فقط للرئيس الدعوة إلى انتخابات مبكرة بناء على طلب رئيس الحكومة، أي أنه يجب أولاً تسمية رئيس للحكومة خلفاً لشريف. ومن المقرر إجراء الانتخابات في 2018.

ومن بين الأسماء التي يتداول فيها لخلافه رئيس الوزراء شريف، حكومة البنجاب شهيدان شريف، وهو ابن نواز شريف، ولكن سيكون عليه الاستقالة من منصبه والفوز بتصويت مجلس النواب من أجل الفوز برئاسة الحكومة. بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، وللتوصل إلى ذلك على أحد النواب وللتنافس لفتح المجال أمامه للفوز بمقعد في البرلمان في انتخابات فرعية. ومن بين الأسماء المطروحة أيضاً خواجه محمد آصف وزير الدفاع، وأحد أقرب حلفاء نواز شريف، وتعتبر حظوظه كبيرة لخلافته، وشغل مناصب عدة في حزب الرابطة الإسلامية وهو نائب عن محافظة سيالكوت منذ 1993.

كذلك يدور الحديث عن سردار اياز صادق رئيس مجلس النواب الذي كسب ثقة نواز شريف بعد فوزه على عمران خان المنافس الأساسي لحزب الرابطة في لاهور في انتخابات 2013. وخسر صادق مقعده بعد اتهامات بحصول تزوير قبل أن يعاد انتخابه ويفوز بفارق ضئيل على أحد مساعدي خان.

ومن الأسماء المطروحة أيضاً إحسان إقبال، وهو نائب درس في الولايات المتحدة ومن عائلة لها علاقات وثيقة بحزب الرابطة الإسلامية. ويشغل إقبال حالياً منصب وزير التخطيط والتطوير، وشغل سابقاً منصب وزير التربية والتعليم، وكذلك من المرشحين شوروي نيزار علي خان وزير الداخلية الحالي والمدافع عن حزب الرابطة. لكن وكالة الصحافة الفرنسية قالت إن العلاقات بين علي خان والحزب تشهد توتراً، وعلى خلاف المرشحين الآخرين لديه علاقات جيدة مع الجيش.

سرية من شركة محاماة «موساك فونسيكا» تكشف معاملات يجريها أشخاص من مختلف دول العالم، من دون أن يعني ذلك وجود مخالفات قانونية.

وثلاثة من أبناء شريف الأربعة لهم علاقة بقضية «أوراق بنما»، وهم ابنته ووريثته السياسية المحتملة مريم، وابناه حسن وحسين، وتأتي في قلب الاتهامات ضد شريف، شرعية الأموال التي استخدمتها أسرته لشراء عقارات غالبية الثمن في لندن عبر شركات خارج البلاد. ويشهد حزب شريف على أن هذه الأموال شرعية وجرى كسبها من أعمال تجارية لاسرة.

وهي المرة الثانية في تاريخ باكستان منذ استقلالها قبل سبعين عاماً، التي تقوم فيها المحكمة العليا بإسقاط الأهلية عن رئيس للوزراء خلال توليه مهامه. فقد تمت إقالة يوسف رضا جيلاني في عام 2012 بتهمته إزراء القضاء عندما رفض إعادة فتح التحقيق في قضية فساد بحق الرئيس آنذاك آصف علي زرداري. وبعد أن اطاحت المحكمة العليا بجيلاني، قاد الرئيس زرداري الذي كان حينها رئيس حزب الشعب الباكستاني الحاكم المفاوضات من أجل الاتفاق على خلف لرئيس الحكومة. وبعد ثلاثة أيام من التفاوض بين مكونات الحكومة الائتلافية تمت تسمية رجا پرويز أشرف، في خيار مثير للجدل بسبب شتهات بالفساد، وتم انتخابه رئيساً للحكومة من قبل الجمعية الوطنية.

ونشرت وكالة الصحافة الفرنسية أن شريف سيكون قادراً على تسمية خلفه الذي سيتولى رئاسة الحكومة بعد مصادقة البرلمان الذي يضم 342 مقعداً، يشغل شريف وحلفاؤه 209 منها. ومن المتوقع أن تطرح المعارضة مرشحاً لتولي رئاسة الحكومة، رغم أن مرشحها لا يحظى بأي فرصة للحصول على الدعم البرلماني الكافي.

ونشرت الوكالة الفرنسية أن الدعوة إلى انتخابات مبكرة غير

الحاكم اعتبر في مطلع الشهر الحالي تقرير فريق التحقيق «هراء» وتعتبر هذه القضية العام الماضي بعد نشر 11,5 مليون وثيقة

الذي لم يتم وضعه قيد الاستخدام التجاري إلا في عام 2007. ونقفي أسرة شريف باستمرار الاتهامات الموجهة ضدها وكان حزبه

في مطلع الشهر الحالي. وأشار التقرير عاصفة بما في ذلك ادعاءات بأن الوثائق المتعلقة بابنة رئيس الحكومة مريم نواز وارتباطها

من مدنيين وعسكريين وجود «تفاوت كبير» بين مدخل أسرة شريف وأسلوب حياتها، وذلك تقرير نشره علناً ورفع أمام المحكمة

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

أعلن مكتب رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، أمس الجمعة، استقالته من منصبه بعد قرار المحكمة العليا بعدم أهليته للبقاء في منصبه بسبب مزاعم فساد تحيط بأسرته. وقال مكتب شريف في بيان إنه «تخلى» رغم أن لديه «تحفظات قوية» على العملية القضائية.

وكانت المحكمة العليا في إسلام آباد قالت صباحاً إن نواز شريف «لم يعد يتمتع بالأهلية»، ما يعني تخليه للمرة الثالثة في مسيرته السياسية.

ولطالما نفى شريف (67 عاماً) ارتكاب أي مخالفات ورفض التحقيق باعتباره منحازاً وغير صحيح، على ما أوردت وكالة «رويترز» التي نقلت عن حلفاء لرئيس الوزراء قولهم إن مزامرة حيكمت للإطاحة به. وكتب وزير السكك الحديد خواجه سعد رفيق على «تويتر» قبل ساعات من إعلان الحكم: «هذه ليست محاسبة، هذا انتقام». وأضاف: «تم استهداف النظام الديمقراطي في محاولة للتخلص منا».

وانتهت فترتا ولاية شريف السابقتان أيضاً قبل اكتمالهما؛ إحداهما في انقلاب عسكري عام 1999 لكنه عاد من المنفى ليحقق فوزاً ساحقاً في انتخابات عامة سنة 2013. ومن المتوقع الآن أن يختار حزب الرابطة الإسلامية الباكستاني - جناح نواز شريف الحاكم الذي يتمتع بغالبية في البرلمان رئيس وزراء جديداً.

وبررت المحكمة العليا قرارها بتجنيده شريف بقضية فساد كشفت إحداهما في انقلاب عسكري عام 1999 لكنه عاد من المنفى ليحقق فوزاً ساحقاً في انتخابات عامة سنة 2013. ومن المتوقع الآن أن يختار حزب الرابطة الإسلامية الباكستاني - جناح نواز شريف الحاكم الذي يتمتع بغالبية في البرلمان رئيس وزراء جديداً.

وبررت المحكمة العليا قرارها بتجنيده شريف بقضية فساد كشفت إحداهما في انقلاب عسكري عام 1999 لكنه عاد من المنفى ليحقق فوزاً ساحقاً في انتخابات عامة سنة 2013. ومن المتوقع الآن أن يختار حزب الرابطة الإسلامية الباكستاني - جناح نواز شريف الحاكم الذي يتمتع بغالبية في البرلمان رئيس وزراء جديداً.

الادعاء يطالب بعقوبات تصل إلى السجن 43 عاماً لإعلاميين متهمين بـ«دعم الإرهاب»

تركيّا تختتم محاكمة صحافيي «جمهوريت» وواشنطن تطالب بالإفراج عنهم

مستوى قلقنا، وحقيقة أنه ذهب إلى هناك للتعبير عن دعمه للصحافيين، ودعمه لإيماننا بالحرية، بما في ذلك حرية التعبير على الرغم من أن حكومات أخرى لا يروق لها الأمر، هو بمثابة تأكيد جدي على دعمنا للصحافيين والحرية والمستقلة، والعمل المهم الذي يقومون به في المجتمعات الديمقراطية».

وتتعرض تركيا لانتقادات حادة من الاتحاد الأوروبي، بشكل أساسي لكونها دولة مرشحة لعضوية، بسبب اعتقال الصحافيين بموجب قانون الطوارئ، وإن كانت الإدارة الأميركية الجديدة أقل صخباً من الإدارة السابقة برئاسة باراك أوباما في انتقادها أوضاع حقوق الإنسان والديمقراطية في تركيا.

وكانت محاكمة الصحافيين والمسؤولين الـ17 في «جمهوريت» انطلقت الاثنين الماضي، لتضاف إلى كثير من القضايا التي تتعلق بحرية الصحافة والتعبير التي تواجه الحكومة التركية بسببها انتقادات داخلية وخارجية واسعة.

وتجمع مئات من نواب حزبي الشعب الجمهوري والشعوب الديمقراطي المعارضين والناشطون الحقوقيين والمواطنين من قراء الصحيفة، التي تعد أحد الأصوات القليلة المعارضة في تركيا، أمام القصر العدلي في منطقة تشاغليان في إسطنبول وأمام مقر الصحيفة نفسها في حي بيشتكلاش للاحتجاج على محاكمة الإعلاميين، مرددين هتاف «الصحافة ليست جريمة»، وتواصلت التجمعات الداعمة للمتهمين طوال الأيام الخمسة لجلسات الاستماع.

وإضافة إلى ذلك، طلب المدعي العام السجن لمدة تتراوح بين 7,5 و15 عاماً بحق الصحافي أحمد شيك لاتهامه بأنه عضو في حزب العمال الكردستاني وحزب جبهة التحرير الشعبية الثورية المحظورين.

في السياق نفسه، حثت واشنطن السلطات التركية على الإفراج فوراً عن الصحافيين والمسؤولين صحفية «جمهوريت»، وأشارت إلى أن القبض عليهم تم بموجب حالة الطوارئ المعلنة في البلاد عقب محاولة الانقلاب الفاشلة، وأنهم معرضوا للسجن لمدة تقرب من عام دون توجيه اتهامات إليهم.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الأميركية هيدز نوريت: «إننا نواصل حث الحكومة التركية على احترام وضمأن حرية التعبير وضمأنات المحاكمة العادلة واستقلال القضاء وحقوق الإنسان والحريات الأساسية الأخرى، وإطلاق سراح الصحافيين وغيرهم ممن تعتقد أنهم محتجزون بشكل تعسفي في ظل حالة الطوارئ».

وأضافت نوريت رداً على سؤال بشأن محاكمات صحافيي «جمهوريت» في مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية أن «الولايات المتحدة لا تزال تشعر بالقلق بالغ إزاء الاعتقال الواسع أوزطاري بتهمة «مساعدة منظمة إرهابية مسلحة دون أن يكونوا أعضاء فيها»، فيما طالبت النيابة العامة بالسجن مدداً تتراوح بين 11 عاماً ونصف عام و43 عاماً لكل من رئيس وأعضاء مجلس إدارة الصحيفة أكن اتالي ومحمد أورهان أرينتش وأوندرد تشيليك بتهمة مساعدة منظمة إرهابية مسلحة دون أن يكونوا أعضاء فيها و«إساءة استخدام الثقة».



متضامنون مع صحافيي «جمهوريت» أمام محكمة إسطنبول حيث تتم محاكمتهم بتهمة دعم الإرهاب (أ. ف. ب.)

ويستدعي الادعاء إلى استصدار عقوبة بالسجن لمدة تتراوح بين 5 و15 عاماً بالنسبة إلى كل من دوندار وصابونجو وغورسال وأيددين إنجين وبولنت بنار وغونشيلي أوزطاري بتهمة «مساعدة منظمة إرهابية مسلحة دون أن يكونوا أعضاء فيها»، فيما طالبت النيابة العامة بالسجن مدداً تتراوح بين 11 عاماً ونصف عام و43 عاماً لكل من رئيس وأعضاء مجلس إدارة الصحيفة أكن اتالي ومحمد أورهان أرينتش وأوندرد تشيليك بتهمة مساعدة منظمة إرهابية مسلحة دون أن يكونوا أعضاء فيها و«إساءة استخدام الثقة».

إن الشاحنات كانت تنقل مساعدات طبية إلى التركمان في شمال سوريا، وإن حركة غولن دبرت عملية توقيفها في أضنة بهدف إحداث اضطراب في البلاد والإطاحة بالحكومة التي كان يرأسها إردوغان في ذلك الوقت، ونشرت الصحيفة هذه المقاطع في مايو (أيار) 2015.

وتأسست الصحيفة عام 1924، بعد عام واحد من تأسيس الجمهورية التركية.

وتشير لائحة الاتهامات إلى أن «جمهوريت» أطلقت عملية تهدف إلى بدء «حرب غير متكافئة» ضد إردوغان وكتابه أخبار تخدم «المناورة الإغصالية».

التي كشف فيه عن مدى قوة القبضة التي كانت لدى «حركة الخدمة» التابعة للداعية غولن، المتهم بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا العام الماضي، على الدولة التركية.

ومن بين المتهمين السبعة عشر يحاكم 11 منهم وهم رهن الحبس الاحتياطي بمن فيهم غورسال وصابونجو وكارت وشيك، بينما السنة الآخرون خارج السجن لكنهم يخضعون للإشراف القضائي.

وإضافة إلى ذلك، يحاكم غيابياً رئيس تحرير الصحيفة السابق جان دوندار الذي فر إلى ألمانيا، حيث حكم عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وعشرة أشهر على خلفية تقرير في

الذي كشف فيه عن مدى قوة القبضة التي كانت لدى «حركة الخدمة» التابعة للداعية غولن، المتهم بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا العام الماضي، على الدولة التركية.

ومن بين المتهمين السبعة عشر يحاكم 11 منهم وهم رهن الحبس الاحتياطي بمن فيهم غورسال وصابونجو وكارت وشيك، بينما السنة الآخرون خارج السجن لكنهم يخضعون للإشراف القضائي.

وإضافة إلى ذلك، يحاكم غيابياً رئيس تحرير الصحيفة السابق جان دوندار الذي فر إلى ألمانيا، حيث حكم عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وعشرة أشهر على خلفية تقرير في

أفتره: سعيد عبد الرزاق

عقدت محكمة الجنايات العليا في إسطنبول أمس الجمعة آخر جلسات الاستماع إلى 17 من الصحافيين والمسؤولين في صحيفة «جمهوريت» يحاكمون بتهمة تقديم الدعم للمنظمات إرهابية، فيما حثت واشنطن السلطات التركية على الإفراج عنهم فوراً.

واستمرت جلسات الاستماع على مدى 5 أيام بحضور جميع المتهمين الذين يواجهون اتهامات بـ«عضوية منظمات إرهابية مسلحة» و«مساعدة منظمات إرهابية مسلحة دون أن يكونوا أعضاء فيها».

وامضى المحسوسون من صحافيي وإداريي صحيفة «جمهوريت» 272 يوماً في السجن، باستثناء الكاتب الاستقصائي البارز أحمد شيك الموقوف منذ 211 يوماً. وظلت الصحيفة منذ اعتقالها تخصص مساحات ببصاف في مكان أعدتهم.

و جاء في لائحة الاتهام الواقعة في 324 صفحة أن جماعة الداعية فتح الله غولن (حركة الخدمة) التي ألقنتها السلطات منظمة إرهابية بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في منتصف يوليو (تموز) 2016 واتهمتها بتدبير المحاولة سيطرت بشكل فعال على صحيفة «جمهوريت»، وتم استغلالها «لتعطية على أعمال الجماعات الإرهابية». ووصفت الصحيفة التهم بأنها «اتهامات وبيانات خيبراً ونشرت الصحيفة سبق أن نشرت على مدى السنوات الماضية تحذراً فيها

استقالة وزيرة الدفاع اليابانية وآبي يعتذر للشعب

إعلان إينادا استقالتهما إن يقدم اعتذاره للشعب «من صميم قلبي». وأضاف أن وزير الخارجية فوميو كيشيدا سيتولى حقيبة الدفاع إلى جانب مهامه لسد بعد سلسلة من الأخطاء والأخطاء بتسترها على واقعة قال متقدرون إنها ساهمت في تراجع شعبية رئيس الوزراء شينزو آبي. وإينادا (58 عاماً) محافظة مقربة من آبي وكان خروجها من الحكومة في تعديل وزاري متوقفاً الأسبوع المقبل. وتراجعت شعبية رئيس الوزراء إلى أقل من 30 في المائة في بعض استطلاعات الرأي.

وقال آبي في مؤتمر صحافي بعد

إعلان إينادا استقالتهما إن يقدم اعتذاره للشعب «من صميم قلبي». وأضاف أن وزير الخارجية فوميو كيشيدا سيتولى حقيبة الدفاع إلى جانب مهامه لسد بعد سلسلة من الأخطاء والأخطاء بتسترها على واقعة قال متقدرون إنها ساهمت في تراجع شعبية رئيس الوزراء شينزو آبي. وإينادا (58 عاماً) محافظة مقربة من آبي وكان خروجها من الحكومة في تعديل وزاري متوقفاً الأسبوع المقبل. وتراجعت شعبية رئيس الوزراء إلى أقل من 30 في المائة في بعض استطلاعات الرأي.

وقال آبي في مؤتمر صحافي بعد

زوجة موغابي تدعوه إلى تسمية خليفته

أفرض مرشحاً. لكنني كنت أجادله دوماً قائلة إن عليك دوراً، ولك الحق في أن تكون جزءاً من تلك العملية». ومضت قائلة: «ستكون كلمته هي الأخيرة لأننا نحترمه. تذكرنا ما أقوله، كلمته ستكون الأخيرة. اطلب منه الآن في وجودكم... لا تخشى، قل لنا أي مرشح يجب أن نسانده».

ولم يرد موغابي على تعليقات زوجته لكنه ألقى كلمة خلال الاجتماع كمر فيها الاتهامات التي ذكرها في ديسمبر (كانون الأول) 2015، قائلاً إن البعض في قيادة الجيش يخوضون معركة من أجل الخلافة.

لأمانة المرأة بالحزب الحاكم في العاصمة هاراري، ناقضت غريس موغابي التي يعتبرها بعضهم زعامة محتملة في المستقبل، زوجها الذي حضر الاجتماع، قائلة إن عليه أن يسمي خليفة.

واكتسبت غريس (52 عاماً) نفوذاً في الحزب الحاكم منذ ترقيتها إلى الطبقات العليا في الحزب عام 2014. وقالت غريس إن كلمة موغابي هي «الأخيرة». وأضافت في الاجتماع الذي حضره صحافيون: «لن تحدث خلافة دون مشاركة موغابي. أعلم أن الرئيس يقول: لا... لا، لا أريد أن

أفرض مرشحاً. لكنني كنت أجادله دوماً قائلة إن عليك دوراً، ولك الحق في أن تكون جزءاً من تلك العملية». ومضت قائلة: «ستكون كلمته هي الأخيرة لأننا نحترمه. تذكرنا ما أقوله، كلمته ستكون الأخيرة. اطلب منه الآن في وجودكم... لا تخشى، قل لنا أي مرشح يجب أن نسانده».

ولم يرد موغابي على تعليقات زوجته لكنه ألقى كلمة خلال الاجتماع كمر فيها الاتهامات التي ذكرها في ديسمبر (كانون الأول) 2015، قائلاً إن البعض في قيادة الجيش يخوضون معركة من أجل الخلافة.

أفرض مرشحاً. لكنني كنت أجادله دوماً قائلة إن عليك دوراً، ولك الحق في أن تكون جزءاً من تلك العملية». ومضت قائلة: «ستكون كلمته هي الأخيرة لأننا نحترمه. تذكرنا ما أقوله، كلمته ستكون الأخيرة. اطلب منه الآن في وجودكم... لا تخشى، قل لنا أي مرشح يجب أن نسانده».

ولم يرد موغابي على تعليقات زوجته لكنه ألقى كلمة خلال الاجتماع كمر فيها الاتهامات التي ذكرها في ديسمبر (كانون الأول) 2015، قائلاً إن البعض في قيادة الجيش يخوضون معركة من أجل الخلافة.

«الأوروبي» يلقي خطأً لمراقبة انتخابات أنغولا

الخبراء لتقييم الانتخابات التي ستجرى يوم 23 أغسطس (آب)، لكن الفريق لن يضم أكثر من خمسة أشخاص ولن يقدم تقريراً متعمقاً عن العملية الانتخابية.

وقال المتحدث باسم بعثة الاتحاد الأوروبي في أنغولا لـ«رويترز»: «على الرغم من المناقشات الإيجابية مع الجانب الأنغولي لم يتم الوفاء بشروط نشر مراقبي الاتحاد وفقاً لمنهجيتنا وبالتالي لن ينشر الاتحاد الأوروبي بعثة لمراقبة الانتخابات».

الخبراء لتقييم الانتخابات التي ستجرى يوم 23 أغسطس (آب)، لكن الفريق لن يضم أكثر من خمسة أشخاص ولن يقدم تقريراً متعمقاً عن العملية الانتخابية.

وقال المتحدث باسم بعثة الاتحاد الأوروبي في أنغولا لـ«رويترز»: «على الرغم من المناقشات الإيجابية مع الجانب الأنغولي لم يتم الوفاء بشروط نشر مراقبي الاتحاد وفقاً لمنهجيتنا وبالتالي لن ينشر الاتحاد الأوروبي بعثة لمراقبة الانتخابات».

حصار الأسبوع

بعد مضي سنوات على توقيع «اتفاقيات مينسك» لتسوية الأزمة الأوكرانية، ما زال التوتر سيد الموقف في منطقة دونباس Donbass، الواقعة بجنوب شرقي أوكرانيا التي تضم مقاطعتي لوغانسك ودونيتسك. ويبدو أن قادة الميليشيات المحلية الموالية لروسيا في دونباس يشعرون بإحباط غير مسبوق، الأمر

الذي دفعهم إلى إعلان تأسيس «دولة جديدة» أطلقوا عليها اسم «مالوروسيا»، أي روسيا الصغرى. وفي خلفية هذا المشهد المعقد يواصل «رباعي النورماندي» جهوده لوضع «اتفاقيات مينسك» على مسار التنفيذ، واندفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على أمل تفعيل دور بلاده في النزاعات الإقليمية، وأعلن عن اقتراحات

للتسوية في أوكرانيا، وهو ما أطلق عليه «وصفة ماكرون» للحل. وهذا، بينما تعلق موسكو الآمال على تسوية للأزمة الأوكرانية، لتتخلص من بؤرة نزاع متاخمة لحدودها، ولترتاح قليلاً من عبء العقوبات الغربية، وتزيل جانباً من التعقيدات في العلاقات الثنائية مع أوروبا والولايات المتحدة.

«وصفة ماكرون» لم تحل الأزمة... وسلاح أميركي لمواجهة «التهديد الروسي»

«رباعي النورماندي» يحاول الاتفاق على التسوية الأوكرانية

تسلك الرئيس الأوكراني بفكرة إرسال قوات حفظ سلام دولية بتفويض من الأمم المتحدة إلى منطقة النزاع، و«إطلاق سراح كل الرهائن، بما في ذلك الموقوفون بصورة غير شرعية في روسيا». وكان الرئيس الأوكراني قد دعا وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون خلال محادثات في شهر أبريل (نيسان) إلى تنشيط العمل عبر الأمم المتحدة على إرسال قوات دولية إلى منطقة النزاع. حينها رفض الكرملين الاقتراح الأوكراني، وعلق بيسكوف، المتحدث باسم الرئاسة الروسية، بأنه لا بد من بحث هذا الاقتراح بين الأطراف المتنازعة بداية، أي السلطات الشرعية في كييف والميليشيات في منطقة دونباس. ثم شدد على ضرورة أخذ وجهات نظر جميع أعضاء «رباعي النورماندي» بالحسبان. وكأنت روسيا قد رفضت نشر قوة بوليسية من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الحدود الروسية - الأوكرانية. وحتى الآن تبقى محاولات تنفيذ «اتفاقيات مينسك» معطلة بسبب خلاف رئيسي حول النقطة التي يجب أن يبدأ التنفيذ منها... هل هي الفقرات المتعلقة بالأمن أم الفقرات المتعلقة بالجانب السياسي؟

تنص الأولى على استعادة القوات الأوكرانية للسيطرة على مناطق دونباس، بما في ذلك الحدود مع روسيا. بينما تنص الفقرات السياسية على تثبيت وضع خاص لدونباس في الدستور الأوكراني، وإجراء انتخابات للقيادات المحلية، والسماح لتلك المناطق بتشكيل شرطة من أبناء المنطقة. وتريد روسيا تنفيذ الشق السياسي أولاً بينما بصر الجانب الأوكراني على الشق الأمني بداية.

هذا التباين الواضح في المواقف يندر باستمرار النزاع في جنوب شرقي أوكرانيا، الأمر الذي في الوقت ذاته يعني بقاء التوتر مهيمناً على العلاقات بين روسيا والغرب، لا سيما أن الوزير الأميركي تيلرسون أكد للأوكرانيين أن القوات على روسيا مستقبة، وكذلك وافق الرئيس الأميركي ترامب أخيراً على مشروع قانون توسيع العقوبات ضد روسيا، لأسباب بينها الأزمة الأوكرانية. أما كورت فولكر، ممثل الإدارة الأميركية في الأزمة الأوكرانية، فقد حمل موسكو مسؤولية «الحرب» في شرق البلاد. وخلال جولة أجراها يوم 25 يوليو في مقاطعة دونيتسك قال فولكر: «هذه ليست أزمة جامدة. إنها حرب ساخنة وأزمة فورية نحتاج جميعاً إلى أن نتعامل معها بأسرع ما يمكن» - وأضاف المبعوث الأميركي - الذي كان يرتدي بزة واقية للرصاص المضغوط: «أريد أن أحرص على هنا وأن أرى الوضع مباشرة على طول خط الأزمة».

وتابع: «إنه حقاً مستوى عال من المعاناة... هناك كلفة بشرية كبيرة في هذا النزاع وهذا سبب آخر لوجوب تعاملنا معه بشكل عاجل». وأردف قائلاً «متعهداً إن الولايات المتحدة ستعطي في إمكانية إرسال أسلحة دفاعية للقوات الأوكرانية التي تشارك في القتال في دونباس، وأشار إلى أن «أسلحة دفاعية كذلك التي تسمح بتعطيل دبابة على سبيل المثال، من شأنها أن تساعد في واقع الأمر بوقف روسيا التي تهدد أوكرانيا».



موسكو: طه عبد الواحد

استعادت أخيراً الجهود الدولية لتسوية الأزمة الأوكرانية بعض الزخم، لا سيما بعد تنصيب إيمانويل ماكرون رئيساً للجمهورية في فرنسا، وبعد اللقاء الأول الذي عقد بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب على هامش «قمة العشرين» في هامبورغ يوم 7 يوليو (تموز). وفي حين تلعب واشنطن دورها مستقلة في الأزمة الأوكرانية، فإن كلاً من باريس وبرلين تسهم في جهود التسوية من خلال «رباعي النورماندي»، وهو الإطار الذي يضم رؤساء كل من روسيا وفرنسا وأوكرانيا ومستشارة ألمانيا، وتم تشكيله عقب لقاء أول جمع الزعماء الأربعة في فرنسا صيف عام 2014، خلال الاحتفالات بالسنوية السبعين لإنزال الحلفاء في شاطئ النورماندي بشمال غربي فرنسا.

ويجري ضمن «رباعي النورماندي» بحث عملية التسوية الأوكرانية بصورة خاصة. ولقد عقد قادة المجموعة لقاءات عدة حول الوضع في أوكرانيا، فضلاً عن اتصالات هاتفية رباعية وثنائية كثيرة خلال العامين الماضيين، إلا أن المحادثات بين موسكو وباريس بصورة خاصة شهدت فقوراً في الأشهر الأخيرة من فترة رئاسة فرنسا هولاند، بسبب انتقادات فرنسية شديدة للجهة للتسوية الروسية على مدينة حلب السورية حينها. ولكن لاحظ في الأقف معالم تحرك فرنسي بنض جديد بعد الانتخابات الرئاسية في فرنسا، حيث أظهر ماكرون رغبة واستعداداً لمواصلة الحوار مع بوتين حول ملفات الأزمات الإقليمية والدولية، وهو ما تلقاه الكرملين بارتياح. وضمن هذه الأجواء وصل الرئيس الروسي في زيارة إلى فرنسا وأجرى محادثات موسعة مع ماكرون يوم 29 مايو (أيار)، أي بعد ثلاثة أسابيع فقط على فوز الثاني في الانتخابات الرئاسية.

وعقب تلك المحادثات قال ماكرون إنه بحث مع ضيفه الرئيس الروسي «مختلف التفاصيل حول تنفيذ اتفاقيات مينسك الخاصة بتسوية الأزمة الأوكرانية»، وأكد على رغبة فرنسية - روسية مشتركة لتبوتر خلال المحادثات، للدعوة للقاء جديد لـ «رباعي النورماندي»، والاستماع إلى تقرير بعثة «مختلطة الأمن والتعاون في أوروبا» حول تفاصيل ما يجري في أوكرانيا. وشدد على أن باريس تأمل بالتوصل إلى تهدئة النزاع في جنوب شرقي أوكرانيا في إطار عملية مينسك الخاصة بالأزمة الأوكرانية.

الموقف الفرنسي

بيد أن هذه الأجواء الإيجابية للعلاقات الفرنسية - الروسية، لم تكن تعني، كما اتضح لاحقاً، أي تغيير في الموقف الفرنسي من الأزمة الأوكرانية، لا سيما تحمّل روسيا المسؤولية عما يجري. هذا ما أكدته محادثات أجراها الرئيس ماكرون في باريس بنهاية يونيو (حزيران) الماضي مع نظيره الأوكراني بترو

بوروشينكو، وخلالها وصف ماكرون روسيا بأنها «دولة معتدية» على أوكرانيا. وفي رد على التصريحات الفرنسية، قال ديمتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين: «لسنا متفقين مع الزملاء الفرنسيين حول تلك الصيغة التي صدرت فيها تصريحات الرئيس الفرنسي». وأكد أن «الجانب الروسي» دون شك يواصل بصبر توضيح حقيقة الوضع في أوكرانيا، وموقفه من الأزمة هناك. إذ يتهم الغرب روسيا بأنها طرف مباشر في النزاع المسلح الدائر جنوب شرقي أوكرانيا بين السلطات الحاكمة والميليشيات المحلية في لوغانسك ودونيتسك التي تحظى بدعم عسكري وسياسي روسي. ومن جانبها، ترفض روسيا تلك الاتهامات وتكزز دوماً أنها ليست طرفاً في النزاع.

الرئيس الفرنسي عرض على ضيفة الأوكراني رؤية حول البيات تنفيذ «اتفاقيات مينسك»، وعقب المحادثات قال الرئيس الأوكراني بوروشينكو: «ما اتفقتنا عليه (مع ماكرون) أننا سنضع على الورق مشروع الحلول الممكنة ضمن رعاية النورماندي، وسيطبق عليها «وصفة ماكرون». وأعرب عن قناعته بأنه حينها «ستمكن من عرض خطة لتحقيق السلام، وأنها احتمالاً شرق أوكرانيا». وذكر قسطنطين بليسيف، نائب مدير إدارة الرئاسة الأوكرانية، إن تلك الوصفة تقوم على «خطوات صغيرة لكن محددة»، وأوضح أن «تلك الوصفة تنص على عمل مشترك هادف، بغية ضمان التنفيذ التام لاتفاقيات مينسك، عبر خطوات صغيرة محددة». وأكد أن الآلية التي عبر عنها الرئيس الفرنسي «تعكس إدراكاً لحقيقة أن الأولوية تبقى لحل المسائل المتصلة بحزمة الأمن في الاتفاقيات»، مشدداً على أن البداية ستكون من وقف إطلاق النار والسماح بتنقل جز للمراقبين في منطقة النزاع.

تجدد الآمال

بعد هذا النشاط من جانب الرئيس الفرنسي الجديد، والاهتمام من

جانب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالوضع في جنوب شرقي أوكرانيا، تجددت الآمال بإمكانية التوصل إلى اتفاق حول آلية لتنفيذ اتفاقيات مينسك، وإنهاء الأزمة الأوكرانية. والجدير بالذكر أن «اتفاقيات مينسك» - كما سبقت الإشارة - وثيقة تتضمن رؤية لتسوية الأزمة الأوكرانية توافق عليها قادة «رباعي النورماندي»، أي الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند والروسي فلاديمير بوتين والأوكراني بيوتر بوروشينكو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، خلال

مباحثات أجروها في العاصمة البيلاروسية مينسك عام 2015. وتنص «الاتفاقيات» على سحب الجانبين للقوات لمسافة معينة بعيداً عن خطوط التماس، وإجراء انتخابات محلية في منطقتي لوغانسك ودونيتسك، واستعادة السلطات الأوكرانية السيطرة على كامل الحدود مع روسيا. وخروج كل القوات والميليشيات الأجنبية من الأراضي الأوكرانية.

وخلال السنوات الماضية كانت هناك محاولات عدة لإطلاق العمل بموجب تلك الاتفاقيات، غير أن التصعيد العسكري كان وما زال يحول دون ذلك، ويحمل كل طرف المسؤولية عن فشل الاتفاق للطرف الآخر، ويؤكدان في الوقت ذاته تمسكهما بتلك الاتفاقيات كحل وحيد للخروج من الأزمة.

تعقيدات الأزمة

بيد أن مدى التعقيد حول الأزمة الأوكرانية برز بوضوح بعد محادثات أجراها الرئيس الروسي في هامبورغ مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وكذلك بعد المحادثات الثلاثية هناك بمشاركة زعماء روسيا وفرنسا وألمانيا، وكان الرئيس الأوكراني غائباً لأن أوكرانيا ليست عضواً في «مجموعة العشرين».

يومذاك انتهت المحادثات الثلاثية حول إيجاد حل للنزاع في أوكرانيا من دون إحراز تقدم، ما يعكس الأزمة المستمرة منذ سنوات في محادثات السلام. وأعلن ديمتري بيسكوف،

المتحدث باسم الكرملين أن الرئيس الروسي والمستشارة الألمانية والرئيس الفرنسي «اتفقوا خلال المحادثات في قمة كييف للعشرين على ضرورة اتخاذ خطوات للتغلب على تعثر وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه عام 2015»، ومن جهته، قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية: «كان هناك اتفاق بشأن ضرورة تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل شامل»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

ولادة «مالوروسيا»

ومع عدم التقليل من أهمية الحراك الفرنسي والنشاط الأميركي على المحور الأوكراني، فإن كل ذلك كله لم يات بعد باي نتائج ملموسة على الأرض. وتراوححت الحال في جنوب شرقي أوكرانيا ما بين «استعادة الأعمال» و«خيبة الأمل»، مجدداً، بينما استمرت انتهاكات وقف إطلاق النار في منطقة النزاع، الأمر الذي دفع قادة الميليشيات المسلحة في مناطق جنوب شرقي أوكرانيا إلى الإعلان عن مبادرة بيرون أنها تمثل الحل السلمي بين موسكو وكييف على رفض مسبادرة إقامة دولة «مالوروسيا». وقال بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، إن تصريحات زاخارتشينكو رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية، تمثل «مبادرة شخصية منه».

وأضاف أن «موسكو علمت بهذا الأمر من تقارير وسائل الإعلام». وشدد بيسكوف في الوقت ذاته على التزام روسيا بـ «اتفاقيات مينسك» الخاصة بتسوية النزاع الأوكراني.

من جانبه، قال بوريس غريزولوف، ممثل روسيا لدى مجموعة الاتصال الدولية لتسوية الوضع في أوكرانيا لهذه المبادرة لا تتوافق مع عملية مينسك... واعتبر هذا الأمر مجرد دعوة للمناقشة، لأن هذا الإعلان لا عواقب قانونية له. كذلك أعرب عن قناعته بأن «هذه المبادرة مرتبطة، على الأرجح، بالحرب الإعلامية وليست جزءاً من السياسة الواقعية». ولم يستبعد أن يكون إعلان دولة «مالوروسيا» جاء «رداً على «الإعلان الدستوري»

عبر زاخارتشينكو عن قناعته بأن قيام «مالوروسيا» يمثل مخرجاً سلمياً من الأزمة الأوكرانية الحالية، وأن سلطات كييف «فاقدة للشرعية عاجزة عن وقف الحرب».

هذه الخطوة، أكدت حالة شديدة من الإحباط في أوساط القوى السياسية جنوب شرقي أوكرانيا إزاء آفاق تطبيق «اتفاقيات مينسك»، ووضع نهاية للحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات في المنطقة، وعبر زاخارتشينكو بوضوح عن هذه الحالة، حين قال إن «الوضع وصل إلى طريق مسدود»، ووصف الإعلان عن مالوروسيا بـ «خطة لإعادة اندماج البلاد»، و«مخرج من الحرب عبر إعادة تأسيس الدولة». وأضاف أن هذا مخرج سلمي لكنه يتطلب عدة شروط، أولها أن يحظى بدعم الأوكرانيين أنفسهم، وأكد أن مشاورات جرت بهذا الشأن مع النخب السياسية ورجال الأعمال في الأقاليم، قبل اتخاذ قرار إعلان الدولة الجديدة، وعبر عن أمله بالحصول على تأييد المجتمع الدولي.

ولكن كان لافتاً التوافق بين موسكو وكييف على رفض مسبادرة إقامة دولة «مالوروسيا». وقال بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، إن تصريحات زاخارتشينكو رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية، تمثل «مبادرة شخصية منه».

وأضاف أن «موسكو علمت بهذا الأمر من تقارير وسائل الإعلام». وشدد بيسكوف في الوقت ذاته على التزام روسيا بـ «اتفاقيات مينسك» الخاصة بتسوية النزاع الأوكراني.

من جانبه، قال بوريس غريزولوف، ممثل روسيا لدى مجموعة الاتصال الدولية لتسوية الوضع في أوكرانيا لهذه المبادرة لا تتوافق مع عملية مينسك... واعتبر هذا الأمر مجرد دعوة للمناقشة، لأن هذا الإعلان لا عواقب قانونية له. كذلك أعرب عن قناعته بأن «هذه المبادرة مرتبطة، على الأرجح، بالحرب الإعلامية وليست جزءاً من السياسة الواقعية». ولم يستبعد أن يكون إعلان دولة «مالوروسيا» جاء «رداً على «الإعلان الدستوري»

التصريحات الاستفزازية، التي يدلي بها المسؤولون السياسيون رفيعو المستوى في كييف، وتعتبر غالباً غير مقبولة على الإطلاق». ومن جانبه، ورداً على الإعلان عن الدولة الجديدة، تعهد الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو، بفرض السيادة واستعادة السيطرة على جميع أراضي دونباس، وقال إن «مصرير «مالوروسيا» سيكون نفسه مصرير «نوفوروسيا» في إشارة إلى «الدولة» التي أعلنت القوى في جنوب شرقي أوكرانيا، التي تأسسها بداية الأزمة، وبقيت حياً على ورق.

دفعة للرباعي

إن الإعلان عن دولة جديدة اسمها «مالوروسيا» وإن بقي حبر على ورق، لكنه شكل رسالة دفعت «رباعي النورماندي» إلى اتخاذ خطوات جديدة في اتجاه إعادة التفاوض مع روسيا، لأسباب بينها الأزمة الأوكرانية. أما كورت فولكر، ممثل الإدارة الأميركية في الأزمة الأوكرانية، فقد حمل موسكو مسؤولية «الحرب» في شرق البلاد. وخلال جولة أجراها يوم 25 يوليو في مقاطعة دونيتسك قال فولكر:

«هذه ليست أزمة جامدة. إنها حرب ساخنة وأزمة فورية نحتاج جميعاً إلى أن نتعامل معها بأسرع ما يمكن» - وأضاف المبعوث الأميركي - الذي كان يرتدي بزة واقية للرصاص المضغوط: «أريد أن أحرص على هنا وأن أرى الوضع مباشرة على طول خط الأزمة».

وتابع: «إنه حقاً مستوى عال من المعاناة... هناك كلفة بشرية كبيرة في هذا النزاع وهذا سبب آخر لوجوب تعاملنا معه بشكل عاجل». وأردف قائلاً «متعهداً إن الولايات المتحدة ستعطي في إمكانية إرسال أسلحة دفاعية للقوات الأوكرانية التي تشارك في القتال في دونباس، وأشار إلى أن «أسلحة دفاعية كذلك التي تسمح بتعطيل دبابة على سبيل المثال، من شأنها أن تساعد في واقع الأمر بوقف روسيا التي تهدد أوكرانيا».



«لن نقيم حدوداً للخارجين من الاتحاد الأوروبي (بريطانيا) لأنهم هم الذين أرادوا حدوداً. ولهذا فعليهم هم أن يقولوا كيف ستكون هذه الحدود وإقناع ناخبينهم بأنها حقاً فكرة جيدة... لن نساعدكم على إقامة حدود نعتقد أنه يجب ألا تكون موجودة ببساطة».

رئيس وزراء أيرلندا ليو فادراك



«إيران لا ولن تطور أسلحة نووية.. وبناء على ذلك لا يمكنها تطوير أي شيء مصمم ليكون قادراً على حملها... إيران، بعكس الولايات المتحدة، التزمت بحسن نية بنص وروح (الاتفاق النووي)».

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف



«إن النازحين في المخيمات هم في حمى الجيش، الذي يحرص على سلامتهم كالمواطنين اللبنانيين، ويتعامل معهم بروح الأخوة والعلاقة التاريخية التي تجمع الشعبين اللبناني والسوري، لكن وجود المسلحين بين صفوفهم يعقد هذه العلاقة».

اللواء الركن حاتم ملاك، رئيس أركان الجيش اللبناني



«إننا نتشارك المصلحة بانخراطنا في عملية سياسية جديدة وجزرية وبناءة، تتجاوز المواقف المتكررة والمعروفة، ونبحث في مناقشة سبل التقدم والقضايا ذات المصلحة المشتركة، سواء في كيفية معالجة الأزمة (في المسجد الأقصى) الحالية أو في كيفية العمل من أجل إحراز تقدم حقيقي باتجاه تحقيق رؤية حل الدولتين، باعتباره السبيل الوحيد لإنهاء الاحتلال وحل الصراع».

فيدريكا موغريني، الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي

قالوا



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

مشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



أوروبا... العقل هو الدواء

عبد الرحمن شلقم



يمحوها إلا الدم. خطفت الدومورو يوم 16 أبريل (نيسان) سنة 1978 برفق أبناؤهما اليوم راية الدم في سجنائنا، وأصدرت الأولوية الحكم بإعدامه.

سنوات الجمر الأحمر في أوروبا بلونها اليساري الشيوعي وطريق التطرف الدامي، كانت دافعا للسيااسيين والمفكرين على حد سواء لمراجعة الأفكار والسياسات ومناهج التعليم، ومنظومات المجتمع بكل أطيافها.

هذه المرة، لم تكن كرة القدم وهياج الهولوغانز في الملاعب وخارجها حقنة كافية شافية، صارت الأخطار أكبر، لا بد من شحنات دواء كبيرة، من بين ما تضمنته «الروشيّة» توسيع دوائر النشاط للشعوب الأوروبية، ورسم صورة أكبر للأمل والحلم (أوروبا الموحدة)، ونقل بدقة أكبر، إن صرخات العنف سرعت ضمن عوامل أخرى يوم ولادة أوروبا الجديدة.

العنف حلقة في سلاسل الحياة، والعقل، العلم قادر أن يجد الترياق الشافي لكل مرض السرطان والشلل الرعاش لم يستسلم لهما العلماء.. آلاف منهم يسهرون دون كلل من أجل هزيمته.

العنف.. تشوه في العقل، يجعل الإنسان يتلذذ بقتل توائم، لكن علاجه ليس بمباراة كرة قدم أو مسابقة ملكة جمال للعالم فقط.

الأوروبية الغربية الغاضبة المسالمة، لكن أوروبا بعد سنوات واجهت موجة عنف إرهابية دامية.

ظهرت مجموعة «العمل المباشّر» (الأكسيون ديركت)، في فرنسا، في أوائل سبعينات القرن الماضي ضمت عناصر من إسبانيا وفرنسا، لها خلفية شيوعية، هاجمت مؤسسات حكومية ومصارف، قتلت شخصيات عامة ورجال أعمال، تسربت الحركة بإفكارها وعناصرها إلى عدد من الدول الأوروبية. كان زعيمها جان مارك رولان، اعتقل سنة 1974 في جريمة عادية ثم أعيد اعتقاله بعد ذلك زعيماً وقاعداً في المنظمة الإرهابية.

كان لألمانيا الاتحادية نصيبها من موسم الدم، ظهرت مجموعة الجيش الأحمر سنة 1970. حملت اسم اثنين من مؤسسها أندرياس بادر وأولريكي ماري ماينهوف (البادر ماينهوف). قامت بكثير من العمليات الإرهابية، قتل أفراد الشرطة واعتدت على تكات عسكرية في الأكواد الفارسي الغربي الشيوعية عنها. الهدف تغيير بنيت المجتمع التابع للإمبريالية ورفض البرنامج السياسي الألماني الغربي والمكونات السياسية التي تقوده، النفس النازي كان يفوح من بين نغمات الخطاب الشعبي للحركة.

إيطاليا، لم تجب عن هذه الحرب، مثلما لم تجب عن الحربين

الشباب. وطرح بعض السياسيين برامج قصيرة أو بعيدة المدى على المستوى القطري والقاري.

الفكر اليساري كان لا يزال يمتلك بعض اللياقة والقوة الجاذبة للشباب، وشكل ذلك ضاعفاً إضافياً على حلقات التفكير السياسي والإجماعي في عدد من العواصم الأوروبية. تحول مقترح تفعيل الرياضة إلى برنامج عامل، ضخت الأموال في المشروعات الرياضية وعلى رأسها كرة القدم التي تحولت بعد زمن ليس بالطويل إلى صناعة ضخمة حتى رأينا المباريات ترضخ في مباراة واحدة فوق المستطيل الأخضر، تشد إليها مئات الملايين من المشاهدين في الملاعب وعبر الشاشات، ويتدافع وراءها أعداد لا تحصى من المراهقين على نتائجها. ومن الأطراف التي تدعو إلى الانضمام والاهتمام أيضاً أن ظاهرة العنف بين المشجعين هناك من رأى فيها ظاهرة إيجابية تعبر عن أسلوب لتفريغ العنف المكبوت عند الشباب، يبعدهم عن ممارسة العنف الدموي الذي تحركه دوافع سياسية أو أيديولوجية. وقد عبر عن هذا الرأي عدد من الكتاب البريطانيين الذين أعرضوا على المبالغة في قمع من عرفوا بالهولوغانز الإنجليز وهم المشجعون المتطرفون للفرق الإنجليزية.

هدأت الاندفاعات الشبابية

غير متوقعة. كان السؤال في داخل فرنسا وخارجها، ماذا يريد هذا الشباب الغاضب؟ تساقفت وسائل الإعلام الأوروبية إلى تحليل دوافع تلك الاندفاعات الغاضبة التي شكلت حركة تمرد سلمية عارمة تحتاج أوروبا الغربية لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية. لم يغب الكتاب والمفكرون عن الملاحظة اليومية لذلك الحدث بالتفسير والتحليل وتقديم الأفكار والبرامج الكفيلة بتقديم وصفات سياسية وفكرية وبرنامج متنوع لمعالجة دوافع تلك الهبة الغاضبة. من بين التحليلات التي قدمها بعض المفكرين هي: أن الشباب الأوروبي الذي وعى على أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية، رأى أنه يعيش في متحف سياسي واجتماعي وثقافي لم يشارك في بنائه وإنتاج ما يحتويه. جيل لا ترهقه الحياة اليومية في العمل كي يحصل على قوته. وقت الفراغ والبطالة وتحسن مستوى الحياة واتساع مساحة الحرية وقوة الرأي العام عبر وسائل الإعلام الحديثة وتأثيرها، خلق شخصية أوروبية غربية من نط جديد.

من الحلول المقترحة التي شارك فيها علماء الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد، توسيع وتنشيط الحركات الرياضية لامتصاص جهد الشباب بممارسة الرياضة البدنية جسدياً، وجعلها محوراً جذاباً للاهتمام الفائض من عنقوان

العنف عقيدة أبدية، تطفو على سطح زمن وتغفو في أعماق أزمان آخر.

أينما وجد الإنسان كان العقل، وفيه تنبت غابات الحقائق والأحلام والأوهام، القوة والضعف، الرحمة والعنف.

العنف الذي نراه يضرب في بقاع مختلفة من الأرض، تتباين ثقافات شعوبها، وأديانها وأنماط حياتها، هو منتج بشري منذ فجر التاريخ وما نراه منه اليوم لا يختلف عما كان منه على مر العصور إلا في الوسائل ورحاب انتشار أخطاره بحكم وسائل المواصلات والاتصال. مع كل تطور يحققه الإنسان تظهر أعراض جديدة على قسما شخصيته وصنوف أفعاله وسلوكه. سنة 1914 اشتعلت الحرب العالمية الأولى الكبرى إثر تغيرات سياسية أوروبية، شملت الأرض والناس. وكذلك الحرب العالمية الثانية سنة 1939.. كلتاها كانتا عنفاً بشرياً وإن كان رسمياً يفعل لولا أعلامها وأناشيدها الوطنية، وجوشها النظامية التي يتقدمها جنرالات أثقلت أكتافهم رتبته والنياشين.

سنة 1968، استيقظ العالم الغربي على حركة شبابية أوروبية غاضبة رافضة. انطلقت من فرنسا منبع القوة الكبرى في القرن قبل الماضي. انسابت مظاهرات الشباب إلى مدن أوروبية كثيرة بسرعة

خلايا الكويت وأمن الخليج

محمد الرميحي



أغروا في الثمانينات ثم واجهوا الصلف، عادوا من جديد لأحضان وطنهم. اندفاع القلة الخليجية إلى النموذج الإيراني عبر «حزب الله» اللبناني - الإيراني، المراد منه (إيرانياً) إصابة النسيج الاجتماعي في دول الخليج بالعطب، وانحسار في دولة الخليج بالعبط، وانحسار سلطة الدولة، وجلب الشقاق بين مكونات المجتمع، ووقع البعض (التعاطف) مع القلة، تمهيداً لتوسيع الشقة بين المواطنين، ومن حيث انتشار النفوذ الإيراني، والسيطرة على الدولة من الداخل، ذلك بمثابة إعلان حرب لا أقل، ومن الأوفق مقارنة قضية «حزب الله» (خلية العبدلي) الكويتية، ليس كونها كويتية محلية، هي قضية خليجية، وعربية، وقضية أمن وطني، تستحق التفكير العميق للتخفيف من أضرارها عن طريق فهم واضح للأهداف الإيرانية، ويستحسن أن نعالج من كلياتها، وعلى مستوى إقليمي، حيث الفرقة الخليجية تسهم، في حال استمرارها، على ضعف النسيج بمجموعه، واحتمال انتشار النفوذ الإيراني، والسيطرة عليه، وبالتالي الانقراض عليه بأبخس الأثمان من خلال تفتيت قوس الفرح الاجتماعي، الذي هو من الحقائق الاجتماعية والتاريخية في الخليج.

آخر الكلام: يقول أنتوني بارسونز الذي خدم في إيران كسفير، بين عامي 1974 - 1979 (لماذا فشلت أنا رغم خبرتي في المنطقة، في رؤية ما كان يبدو أمام نظري وشيك الوقوع)؟

مرتبطة مباشرة بـ(الرضا) الإيراني، ومن ثم تم استخدامهم (كبنديقية للإيجار) ضد أبناء وطنهم، أو في أي ساحة تحقق فيها مصالح إيرانية.

على مقلب آخر ماذا يجري مواطن كويتي أو خليجي كي يجنبد إلى النموذج الإيراني؟ لا أريد أن أقول إن المواطن الخليجي (يعيش في دعة وخال من المغنصات، ولكن لأي عاقل، فإن الوضع لديه بالمقارنة من حيث الثقافة النسيجية، ومن حيث توفر سبل المعيشة العامة، وبكل وحتى حرية المعتقد، والوضع الاقتصادي العام، بل والأمن الشخصي، هي أفضل باي المقاييس مما يعانيه المواطن الإيراني، الذي يقدم أبناءه للحروب أو تتدهور الحالة المعيشية لديه، والأكثر التضيق على الحريات حتى عد الأنفاس على المواطنين، هذا من جانب، أما الجانب الآخر الذي لا يقل أهمية أن التسعيح الخليجي (في الغالب عربي) وحتى منهم من أصول إيرانية (أصبحوا ذوي ثقافة عربية وثابرو فيها، وقدموا إسهامات مشهورة لتنمية أوطانهم)، هؤلاء جميعهم (أعراب) لدى النظام الإيراني، (حفاة وأكلة جراب) وتجربة المعارضين العراقيين في إيران من شعبة العراق تضج بالشكوى من المعاملة الدونية التي تم التعامل معهم في إيران، أيام هجرتهم القسرية، بل إن من خان وطنه ينظر إليه في طهران بازراء، وهو حطب نار لا أكثر، وما أن يخرج من وطنه حتى ينحول إلى رماح. مرة أخرى تجربة السعوديين الذين

في طريقها مهما اختلفت القيادات في طهران، هي استراتيجية تابعة مما يراه صاحب القرار في طهران أو ضمور النخبة الإيرانية عن تيصر وثانياً (أنها ناجحة في العراق وسوريا واليمن ولبنان) وتوثي أكلها، من خلال عملاء، لا يستحيون في إعلان ولائهم خارج أوطانهم، وضد مصالح شعوبهم، فلماذا لا تعمم؟ وهي معتمدة على ما يمكن أن يراها باي إصلاح محتمل في إيران، بعددها عن الإنزلاق في الفوضى، كما أن الفاجعة، أن شاه إيران يقول آخر سفير بريطاني في بلاده، أنتوني بارسونز، هل المظاهرات في طهران تهتف لي: (كما نقل السفير في كتابه لاحقاً: الكبرياء والسقوط). كناية عن انقطاع صاحب القرار عن نبض الشارع!!

ما تقدم يقودنا إلى القول: إن إيران استراتيجية واضحة المعالم، وهي التدخل النشط في الجوار، وهي استراتيجية يمكن لأي عاقل أن يراها بوضوح، وتعتمد على مستويين، وهما متداخلان: الأول (الهجوم المكثف من كل صوب على المملكة العربية السعودية) لأنها الأكبر، ولأن أي نجاح في خلفة موقفها، يعني سقوط دول الخليج الأخرى في حضن إيران كثرمة يائعة. أما المستوى الآخر فهو بناء شبكة من الموالين في دول الخليج الأصغر، بطرق تناسب الوضع الداخلي لكل دولة، مع إظهار (الكلام الناعم لبعضها). هذه الاستراتيجية من مستويين هي المطقة الإن والسائرة

منذ عام 1945 عرف العالم أن الحروب البينية بين الدول القومية لم يعد لها مكان، ليس بسبب حكمة القادة أو نقص في شهية التوسع، ولكن بسبب واحد هو (وجود قدرة الدمار الشامل والمتبادل لدى عدد من الدول، خصوصاً الدول الكبرى. منذ ذلك التاريخ لم يعد رسم حدود دولة أو وطن بالإعدادة وبقوة الغاشمة؛ كان التغيير يأتي، إن حصل، بتوافق بين الفرقاء، وعلى الرغم من الحروب المستعرة اليوم في أكثر من مكان، فقتلى الحروب في سوريا وباكستان واليمن والخليج والساحنة في العراق، أقل أي ضحايا العنف الإنساني، أقل من مجموع ضحايا الموت في العالم بسبب السمعة، أو حوادث السيارات أو حتى الانتحار؛

التبصر في تلك الحقائق يقودنا إلى القول: إن الحروب اليوم تخاض من الداخل، أي من خلال تشنيت وإضعاف وهزل الجبهات الداخلية، تمهيداً لخسوعها للنفوذ، ووسيلة ذلك في الأساس، مع بعض العوازل المساعدة الأخرى، الإقناع الفكري (فكرة أو مذهب أو عقيدة).. هذا ما تقوم به إيران في الخليج وفي المحيط العربي، يساعدها في ذلك الظروف التي مرت ونمر بها المنطقة العربية، وضمور من جانب آخر في (استراتيجية) فاعلة لها أولويات واضحة لمواجهة ذلك التدخل الفاضح في النسيج الاجتماعي لدول الخليج، (الثورة الإيرانية) في نهاية سبعينات القرن الماضي جاءت كإعصار في المنطقة، وكانت ناتجة



عبد الرحمن الرشد

alrashed@asharqalawsat.com

علينا الاستعداد

قبل سقوط البترول

كانت البحرين سوقاً ثرية من تجارة اللؤلؤ، وفي صباح يوم تغيرت أحوالها حيث اكتشف اليابانيون بدائل صناعية أرخص كلفة وأكثر إنتاجاً، فانهارت تجارتها الرئيسية من سوق اللؤلؤ، وتوقفت قوارب الصيد، وفقدت منطقة الخليج أحداً من أهم مواردها المالية. هذه القصة يمكن أن تتكرر مع النفط، حيث تطورت بدائله التي شجعت الحكومات في عدد من دول العالم على دعم السيارات الكهربائية، والتخطيط لإنهاء سيارات البنزين والديزل. بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وهولندا، وكذلك الهند والصين، أعلنت عن عزمها على التخلص من الوقود البترولي للسيارات. وقد سبق أن رأينا كيف قضت السيارة على مواصلات الماضي من الخيول والحمير، واليوم يعيد التاريخ نفسه.

هذا ما يجعل اليوم، أفكاراً ومشروعاً مثل «رؤية 2030» السعودية مسألة وجودية، لأنها تقوم على إيجاد مداخل بديلة للنفط، ومن دون ذلك سيكون وضعنا في حالة خطر حقيقية. وتوعية الناس في كيفية الإنفاق الحكومي الهائل، وتوعية الناس في كيفية إدارة مديرتهم، وتصحيح الأوضاع الخاطئة بإصلاح التعليم والتوظيف، وتمكين المرأة، ومن دون ذلك فإن المهمة ستكون أصعب لاحقاً.

ومع أنه بقي عقدان على وقف البنزين والديزل للسيارات في عدد من أسواق العالم الكبرى، فإن مداخل البترول تعاني اليوم مع استمرار ترقح أسعاره، وتوسع سوق النفوط البديلة مثل الصخري. وهذا يزيد الضغط على المخططين لتسريع في البحث عن حلول أسرع.

لن يمكن للاقتصاد أن يستمر مع هذه النسب العالية جداً من العمالة الأجنبية والبطالة المحلية، ولا بالدعم الحكومي للسلع والخدمات المختلفة، وهذا كله سيجعل الحمل صعباً على الحكومة والمواطنين خلال السنوات القليلة المقبلة. نحن سنرى نهاية زمن الخدمات والسائقين، وصعوبة الحصول على وظائف جزئية أو مضمونة مثل الحكومية.

سيتحاج المخططون إلى التفكير مرات، كيف يمكن لأي دولة أن تميز نفسها صناعياً أو خدمياً؛ هل تنحو أكثر باتجاه السياحة الدينية أو التوسع في منتجات النفط الصناعية؛ هل التركيز الشديد في التعليم على العلوم من مراحل دراسية مبكرة أم التوجه نحو التخصص وإعلان البلد في حالة انتقال مستعجلة؟

لا أحد يعي ما يحدث في العالم ويشك في ضرورة الانتقال إلى مرحلة جديدة تعتمد أقل على النفط، لهذا جاء الإعلان عن الرؤية كقراءة واعية ومسؤولة قبل أن تقرر الدول الأخرى الكبير في صناعة السيارات، الذي سيكون الضربة الكبرى لسوق النفط. وسنرى سابقاً محموماً بين تقليص اعتمادنا على موارد البترول وتقليصه الاعتماد على مشتقاته من وقود السيارات ووقف سيارات البنزين والديزل لا يعني تماماً نهاية عصر النفط لكن تضربه في أهم منتجاته وأسواقه، أي مصدر مداخلنا الرئيسية. مع هذا سيبقي النفط، إلى وقت طويل، مصدراً للحياة في مجالات أخرى، فهو وقود للطائرات والسفن، ويشغل مولدات الكهرباء، ويدير محطات تحلية المياه، ووقود للذخفة، وفي سلكة الطرق، ومكون أساسي في كثير من الصناعات من الحديد إلى الشامبو ومعجون الأسنان، وحتى القلوب الاصطناعية. وقد استمعت إلى رأي بعض المشككين، من أن الموعد المضروب للنخلص من البنزين والديزل بعد عشرين عاماً غير واقعي ومستلزم الحاجة إليه، يدعوى أن نسبة السيارات الكهربائية في بريطانيا لا تزيد على واحد في المائة فقط اليوم، إلا أننا رأينا كيف تغير العالم في أزمنة قصيرة واحتضن تقنيات حديثة، وقد يتكرر الأمر مع السيارات الكهربائية خاصة أن تقنياتها، وكذلك السيارة الإلكترونية، تتقدم إلى الأمام بسرعة مذهمة. علينا أن نتفاعل باننا قادرين على التحدي وتخطي الأزمة.

العملة	البلد	د.قطري	ر.عماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.ليبنانية	د.تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,47	1508	2,42
ج.استرليني £	4,92	4,78	0,50	4,82	0,49	0,40	0,93	23,46	12,43	1979	3,18
يورو €	4,41	4,28	0,45	4,32	0,44	0,35	0,83	21,01	11,13	1772	2,85

الذهب	أمس	السابق
1267,70	أمس	السابق
1260,00		

النفط (برنت)	أمس	السابق
52,42	أمس	السابق
51,49		

سوق العمل تنتعش رغم تأثير النفط والعقوبات... ومخاطر على الأسهم «غير الآمنة»

«المركزي» الروسي ينتهج «التشدد المعتدل» ويبقى على معدل الفائدة

موسكو، طه عبد الواحد

قرر البنك المركزي الروسي، خلال اجتماع مجلس إدارته أمس، الحفاظ على سعر الفائدة الأساسي عند مستواه الحالي بقر 9 في المائة، دون أن يتخذ قراراً بزيادة أو تخفيض السعر، على عكس قراراته خلال اجتماعاته السابقة منذ مطلع العام الحالي.

وكان «المركزي» قرر خلال اجتماعه في شهر مارس (آذار) الماضي أول تخفيض هذا العام على سعر الفائدة من 10 إلى 9,75 في المائة، وفي اجتماع مجلس إدارته نهاية أبريل (نيسان) كان «المركزي» أكثر جراءة وأقر تخفيضاً بقر 0,5 نقطة، أي من 9,75 إلى 9,25 في المائة، إلا أنه عاد إلى التشدد خلال الاجتماع في يونيو (حزيران) وأقر تخفيضاً بقر 0,25 نقطة، من 9,25 إلى 9 في المائة.

وأقر «المركزي» في اجتماعه أمس الحفاظ على سعر الفائدة عند مستوى يونيو، وقال في بيان عقب الاجتماع: إن مجلس إدارة المركزي يلاحظ أن التضخم لا يزال قريباً من المستوى المستهدف، ويستمر انتعاش النشاط الاقتصادي.

ويرى المركزي الروسي أن مخاطر التضخم على المدى القصير والمتوسط تبقى قائمة، ويوضح أن توقعات التضخم تبدو معلقة مؤقتاً، وهو ما كان متوقفاً ضمن رد الفعل على دينامية أسعار المنتجات والخدمات.

ومن جملة العوامل التي تخلق مخاطر على المدى المتوسط، يشير المركزي إلى دينامية أسعار النفط في المرحلة المقبلة: «والتي بلغت مستويات أدنى مما كان متوقفاً في ظل الاتفاق الذي تم التوصل إليه حول تقليص حصص الإنتاج»، والحفاظ على التضخم قرب المستوى المستهدف عند 4 في المائة، سيواصل بنك روسيا المركزي انتعاش سياسة نقدية «متشددة باعتدال».

وحافظ البنك المركزي على



حاكمة البنك المركزي الروسي إلفيرا نابولينا أثناء مؤتمر صحفي في موسكو (رويترز)

توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في روسيا عام 2017، ضمن حدود من 1,3 إلى 1,8 في المائة، ويرى أن تحقيق نمو أعلى من 1,5 في المائة «أمر ممكن» لكن بشرط إجراء إصلاحات بنجوية، وفي الختام يقول البيان: إن «المركزي» يرى إمكانية بإقرار تخفيض جديد على سعر الفائدة في النصف الثاني من العام الحالي، «وإذا اتخذ القرار بهذا الخصوص، سينطلق من تقديرات مخاطر التضخم، ودينامية التضخم والاقتصاد بالنسبة للتوقعات».

في غضون ذلك، تأثرت سوق المال الروسية يوم أمس بالإنباء عن العقوبات الأميركية ضد روسيا، ووافق مجلس الشيوخ الأمريكي على قانون العقوبات ضد روسيا، وحسب ذلك الدراسة فقد تراجع عدد المواطنين الذين فقد أقراباً لهم أو أصدقاء عملهم، ففي عام 2016 قال

تأثرت نتيجة العقوبات.

وسجلت مؤشرات بورصة موسكو تراجعاً مع منتصف نهار أمس، وذلك على الرغم من ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية بنحو 0,56 في المائة، حيث بلغت 51,78 دولار لكل برميل خام برنت، للعقود المستقبلية، مع تسليم في شهر سبتمبر (أيلول). وتراجع أمس مؤشر بورصة موسكو بالدولار بقر 1,5 في المائة، وبلغ 1915,85 نقطة، بينما تراجع المؤشر الذي يقدر بالدولار بنسبة 1,49 في المائة، وبلغ 1015,6 نقطة.

ويرى المحلل الاقتصادي الروسي فاسيلي كرابونين، أن «التغيرات في السوق العالمية، وموافقة مجلس الشيوخ الأمريكي على قانون العقوبات ضد روسيا، عوامل دفعت المستثمرين إلى بيع الأسهم المهددة. وعززت التدابير التي أعلنت عنها روسيا رداً على

العقوبات الأميركية، من المزاجية السلبية في السوق».

جدير بالذكر، أن الاقتصاد الروسي يبقى منذ نحو ثلاث سنوات تحت تأثير العقوبات التي فرضها الغرب ضد روسيا بسبب الأزمة في أوكرانيا، هذا فضلاً عن تأثيره بالتقلبات على أسعار النفط الذي ارتفعت نسبة المواطنين الذين لا يعرفون شخصاً فقدوا عملهم، بينما تراجع نسبة المواطنين الذين يخشون عدم قدرتهم على توفير عمل بديل بحال فقدوا عملهم في السوق العالمية. إلا أنه ورغم تلك مؤشرات تدل على تكيف الاقتصاد الروسي مع الواقع الجديد، ودخوله مرحلة «الانتعاش»، رغم استمرار العقوبات.

وأظهرت دراسة نُشرت أمس أن المواطنين الروس أصبحوا يقدرون بإيجابية أفاق الوضع في سوق العمل، وذلك بعد عامين من القلق بسبب زيادة نسبة البطالة. وحسب تلك الدراسة فقد تراجع عدد المواطنين الذين فقد أقراباً لهم أو أصدقاء عملهم، ففي عام 2016 قال

يركز على الاندماجات ويخترق عمق القارة السمراء

الهند تواجه «حزام الصين» بممر أفرو - آسيوي مدعوم يابانياً

7 نقاط مئوية. وأصبح للشركات الهندية موطئ قدم راسخة في أفريقيا، ولقد حاد القطاع الخاص الهندي بعيداً عن نموذج الدولة الذي تزعمه الصين. واستثمرت الهند في أفريقيا بناءً على نموذج التعاون الخالي من الشروط المسبقة مع منح الأولوية لاحتياجات أصحاب المصالح الأفارقة.

يقول الخبير الاستراتيجي الهندي موهان: «عانت الديمقراطيات الهندية واليابانية طويلاً من العلاقات المضطربة مع الصين لأسباب تاريخية وأسباب اقتصادية وسياسية واضحة. وتعتبر كل من الهند واليابان شريكين مكملين لبعضهما البعض في الكثير من المجالات مع التقنيات اليابانية ورؤوس الأموال التي أصبحت منتشرة بشكل واضح في الهند. ويمكن النظر إلى (ممر النمو الأفريقي) باعتباره مبادرة اقتصادية لمساعدة الاحتياجات التنموية الأفريقية الهائلة، ولكنه يعتبر كل من الهند واليابان شريكين مكملين لبعضهما البعض وحصص الطاقة الهندية هي من العوامل المهمة الأخرى التي تشكل منهج تنويعي حيال أفريقيا. إذ يعتبر القطاع الهيدروكربوني من القطاعات ذات الأهمية بالنسبة للهند من أجل تنمية المحرك الاقتصادي الهندي.

وتعتبر الصين من الدول الرائدة في الاستثمارات الأفريقية منذ عامي 2015 و2016. وضخت الصين نحو 38,4 مليار دولار، كما استثمرت 2,2 مليار دولار في أفريقيا عن نفس الفترة. ويقدّر عجز اليابان عن تمويل البنية التحتية الأفريقية بنحو 100 مليار دولار سنوياً. ولقد تعهد السيد ابي دي «الجودة، والموثوقية، والاستقرار في أفريقيا»، كما تعهد بنحو 30 مليار دولار من الاستثمارات بحلول عام 2018، بما في ذلك 10 مليارات دولار في مشاريع تنمية البنية التحتية، وفقاً لتقارير وكالات الأنباء الدولية.

لماذا تتعاون اليابان مع الهند؟

تحاول اليابان الدفع في طريق التعاون مع الهند لزيادة تعرضها للأسواق الأفريقية وتعتبر الهند من الشركاء المخالفين لتقاسم المخاطر. والهند، مثل الصين، تعتبر القارة الأفريقية من الأسواق الواعدة، فضلاً عن مورد رئيسي للمواد الخام، ولا سيما النفط والغاز الطبيعي. وذكر اتحاد الغرف التجارية والصناعية الهندي في تقريره الأخير بعنوان «أفريقيا الصاعدة» أن الموارد وقاعدة المستهلكين المتزايدة، والمؤشرات الاقتصادية الإيجابية تؤثر عموماً في الاهتمام بالقارة كهدف تجاري واستثماري. ومع هدف تحقيق 100 مليار دولار من التجارة الثنائية خلال العامين المقبلين، يمكن التركيز على الطاقة، والأدوية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات. وخصصت الطاقة الهندية هي من العوامل المهمة الأخرى التي تشكل منهج تنويعي حيال أفريقيا. إذ يعتبر القطاع الهيدروكربوني من القطاعات ذات الأهمية بالنسبة للهند من أجل تنمية المحرك الاقتصادي الهندي. وتعتبر الصين من الدول الرائدة في الاستثمارات الأفريقية منذ عامي 2015 و2016. وضخت الصين نحو 38,4 مليار دولار، كما استثمرت 2,2 مليار دولار في أفريقيا عن نفس الفترة. ويقدّر عجز اليابان عن تمويل البنية التحتية الأفريقية بنحو 100 مليار دولار سنوياً. ولقد تعهد السيد ابي دي «الجودة، والموثوقية، والاستقرار في أفريقيا»، كما تعهد بنحو 30 مليار دولار من الاستثمارات بحلول عام 2018، بما في ذلك 10 مليارات دولار في مشاريع تنمية البنية التحتية، وفقاً لتقارير وكالات الأنباء الدولية.

لماذا تتعاون اليابان مع الهند؟

تحاول اليابان الدفع في طريق التعاون مع الهند لزيادة تعرضها للأسواق الأفريقية وتعتبر الهند من الشركاء المخالفين لتقاسم المخاطر.



يقول البروفيسور ساتشين شاتورفيدى: «أولاً، نحن نجعل من هذه العملية أكثر تشاورية، لأن هذا كان الاعتراض الأول الذي تقدمت به الهند عند طرح «حزام واحد وطريق واحد» الصيني. ثانياً، لا بد من إبراز مركزية الشعوب في أفريقيا، بدلاً من التركيز المفرط على العلاقات التجارية والاقتصادية وحدها. ثالثاً، مقدرة اليابان على توفير البنية التحتية الجيدة سوف تلعب دوراً كبيراً في تنمية هذا الممر البحري». ولقد رحب بنك التنمية الآسيوي باستجابة البلدان الأفريقية لوثيقة الرؤية المشتركة الخاصة بـ «ممر النمو الآسيوي الأفريقي». ويقول اكينومي اديسيتا رئيس بنك التنمية الأفريقي «كانت هناك معررات تجارية دائمة بين أفريقيا وآسيا، وعندما ذكر رئيس الوزراء الهندي ذلك المخرج، رحبنا به في بنك التنمية الأفريقي. وهو من الأمور المهمة بسبب أن مشاريع البنية التحتية مكلفة للغاية ولا يمكن تنفيذها في كل مكان. ولا بد أن تكون هناك مناطق معينة يتم فيها تنفيذ مشروعات البنية التحتية. وإننا نعمل بالفعل على

لماذا أفريقيا؟

لا ينظر إلى القارة الأفريقية على أنها معين للموارد الطبيعية والمواد الخام فحسب، وإنما تعتبر سوقاً رئيسية ومتمامة للسلع والبضائع من البلدان في كافة أنحاء العالم. على سبيل المثال في عام 2015، فإن أسرع خمس اقتصادات نمواً في أفريقيا، ليست غنية بالموارد الطبيعية، ويرغم ذلك بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي فيها أكثر من

العقوبات الأميركية، من المزاجية السلبية في السوق».

جدير بالذكر، أن الاقتصاد الروسي يبقى منذ نحو ثلاث سنوات تحت تأثير العقوبات التي فرضها الغرب ضد روسيا بسبب الأزمة في أوكرانيا، هذا فضلاً عن تأثيره بالتقلبات على أسعار النفط الذي ارتفعت نسبة المواطنين الذين لا يعرفون شخصاً فقدوا عملهم، بينما تراجع نسبة المواطنين الذين يخشون عدم قدرتهم على توفير عمل بديل بحال فقدوا عملهم في السوق العالمية. إلا أنه ورغم تلك مؤشرات تدل على تكيف الاقتصاد الروسي مع الواقع الجديد، ودخوله مرحلة «الانتعاش»، رغم استمرار العقوبات.

وأظهرت دراسة نُشرت أمس أن المواطنين الروس أصبحوا يقدرون بإيجابية أفاق الوضع في سوق العمل، وذلك بعد عامين من القلق بسبب زيادة نسبة البطالة. وحسب تلك الدراسة فقد تراجع عدد المواطنين الذين فقد أقراباً لهم أو أصدقاء عملهم، ففي عام 2016 قال

يركز على الاندماجات ويخترق عمق القارة السمراء

الهند تواجه «حزام الصين» بممر أفرو - آسيوي مدعوم يابانياً

نيودلهي، براكريتي غوبتا

في الوقت الذي تعمل الصين فيه بمنتهى الجدية على الطريق التجاري الطموح المسمى «حزام واحد وطريق واحد»، وتحاول الهند مواجهة التوازن مع الصين عبر طريقها التجاري المستحدث الجديد والذي يسمى «ممر النمو الآسيوي الأفريقي».

واليابان هي شريك الهند في الممر الجديد. ولقد اقترحت الهند واليابان إنشاء الممر الجديد بعدة مليارات من الدولارات، والذي سوف يركز على إنشاء الممرات البحرية الجديدة الرابطة بين القارة الأفريقية والهند وغيرها من البلدان في الجنوب الآسيوي وجنوب شرق آسيا. ونشأت فكرة «ممر النمو الآسيوي الأفريقي» في اليابان المشترك الصادر عن رئيس الوزراء الهندي والياباني في إطار نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016، والهدف بصورة كبيرة إلى دفع النمو التجاري والاستثماري في أفريقيا من خلال الحد من الوجود المتزايد للصين في القارة السمراء.

ومن المتوقع للمرحلة الأولى أن تركز على الساحل الشرقي لأفريقيا بما في ذلك إثيوبيا، وكينيا، وأوغندا، وتنزانيا، وموزمبيق، وجنوب أفريقيا. كما يسمى «ممر النمو الآسيوي الأفريقي» إلى التفاعل مع البلدان الجزرية مثل موريشوس. وسوف تعطي المرحلة الثانية الأولوية لبلدان غرب أفريقيا باعتبارها نقاط الوصول إلى البلدان الأفريقية القارية.

وبصرف النظر عن تنمية الممرات البحرية، يقترح «ممر النمو الآسيوي الأفريقي» كذلك بناء البنية التحتية القوية المؤسساتية، والصناعية، والخاصة بالنقل في مراكز النمو بين البلدان في آسيا وأفريقيا. وتتمكن الفكرة في تمكين الاقتصادات في آسيا وأفريقيا من زيادة الاندماج والظهور الجماعي ككتلة اقتصادية واحدة ذات قدرات تنافسية عالمية.

ومن المتوقع لليابان أن تسهم

للدول النامية في نيودلهي.

وزير المالية التونسي: كل محركات الاقتصاد شبه معطلة

تونس، المنجي السعيداني

خلال الاستغناء عن نحو 130 ألف من موظفي القطاع العام، وتحديد نسبة الأجور في مستوى 12 في المائة، وهو من بين شروط الإصلاح الاقتصادي الهيكلي المفوض إلى حصول تونس على أقساط المقرض المخصصة لتمويل اقتصادها الذي يمر بفترة صعبة، وفق تقديرات الخبراء في مجالي المالية والاقتصاد. وسعى وزير المالية التونسي بالنيابة إلى إقناع أعضاء البرلمان التونسي بصعوبة الوضع الاقتصادي في تونس، ومن ذلك أن العجز في الميزانية العامة للدولة بلغ حدود 12 مليار دينار تونسي، وخلال الفترة المتراوحة بين 2010 و 2017 ارتفعت الميزانية الجافة بين الموارد المالية المتوفرة والميزانية المبرمجة كانت كبيرة، وقدرت خلال هذه السنة بما لا يقل عن 10 مليارات دينار تونسي.

من ناحية أخرى، قرر البنك المركزي التونسي الإبقاء على نسبة الفائدة المديرية دون تغيير وذلك في حدود 5 في المائة، وأكد على ضرورة مواصلة المتابعة الدقيقة لتطورات عجز المدفوعات الخارجية ونسبة التضخم المالي، ومراقبة ادعائها على التوازنات المالية. وأشار المركزي إلى تواصل تفاقم عجز الميزان الجاري جراء الانزلاق عجز التجارة الخارجية، بالتنازل مع استمرار ضغوط التضخم المالي. ومن المنتظر أن يتخذ البنك مجموعة من الإجراءات بخلاف المرحلة المقبلة، من بينها «إرساء معايير احترازية كلية، ومتابعة المخاطر المرتبطة بالتحويل من قبل البنوك وإعادة المالية، بما فيه آليات التمويل الإسلامي»، كما سيعمل على ضبط قائمة الأصول القابلة لإعادة التمويل في إطار السياسة النقدية للبنك المركزي، وبما يتناسب مع متطلبات التمويل المأمّن للاقتصاد التونسي والقطاعات المنتجة على وجه الخصوص.

بدوره، سوف يعزز دور الهيئة في حماية المستثمرين ويرفع من مستوى الحوكمة والالتزام لدى الشركات المدرجة والأشخاص المرخص لهم».

وتتخذه الهيئة لإدارة حماية المستثمر في تلقي الشكاوى والبلاغات من المواطنين والمستثمرين والمتعاملين في السوق فيما تختص به الهيئة، وببحث ودراسة الشكاوى والبلاغات وفقاً لنظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية ونظام الشركات ولوائحها التنفيذية فيما يخص الشركات المدرجة، والعمل على بحث الشكاوى والسعي نحو الوصول إلى تسوية موضوع النزاع بين الأطراف المتنازعة.

في هذا الشأن، أوضح البلدي، أن الإدارة تباشر إصدار الإخطارات لإيداع الشكاوى لدى لجنة الفصل في منازعات الأوراق المالية في حال تعذر الوصول إلى تسوية ورغبة الأطراف المتنازعة في متابعة الشكاوى أمام اللجنة، كما تقوم الإدارة بإحالة البلاغات المتعيرة إلى إدارات الضبط وفقاً للاختصاص لاستكمال إجراءات الاستدلال والتحقيق.

وقال: «تتضمن مهام الإدارة دراسة القرارات الصادرة من لجان الفصل في منازعات الأوراق المالية لبحث ومتابعة المخالفات المترتبة على تلك القرارات الصادرة في القضايا المدنية».

وأمام هذه التطورات، أكدت هيئة السوق المالية، أنها تعمل على التطوير المستمر واستثمار التقنية والموارد بأفضل الطرق من أجل تقديم خدمات متميزة للأفراد والمتعاملين في السوق بشكل عام وتيسير إنجاز معاملاتهم وطبائرتهم، بما يسهم في حماية المستثمرين، وتطوير السوق المالية، وتعزيز استقراره، وتنسيق التوجه الاستراتيجي للهيئة من خلال برنامج الريادة المالية بما يحقق أهداف «رؤية المملكة 2030».



نتائج 55 شركة سعودية تكشف نمو الأرباح 16% بالنصف الأول

وأوضحت هيئة السوق حينها، أن هذه الخطوة تعد مكملة لجهود الهيئة المنمطة في برنامج الريادة المالية من خلال أحد المحاور الرئيسية فيه؛ وذلك بتعزيز الثقة في السوق المالية، والتي تقوم على حماية المستثمرين في الأوراق المالية من الممارسات غير العادلة، أو غير السليمة، والحفاظ على نزاهة السوق، وتطوير أساليب الأجهزة والجهات العاملة في تداول الأوراق المالية، بالإضافة إلى تطوير الإجراءات الكفيلة بالحد من المخاطر المرتبطة بمعاملات الأوراق المالية.

وقالت هيئة السوق: «تهدف هذه الإدارة بشكل رئيسي إلى تطوير إجراءات الشكاوى والبلاغات للرفع من مستوى السرعة والكفاءة وإنهائها وفق الطرق النظامية، وذلك بطريقة إلكترونية تمكن المتقدمين بشكاوى للهيئة من إتمام شكاواهم أو

الآخر تراجعاً ملحوظاً، حيث بلغت 11,7 مليار ريال (3,1 مليار دولار) مقارنة بنحو 13,2 مليار ريال (3,5 مليار دولار) خلال الأسبوع الذي سبقه، مسجلة بذلك تراجعاً تبلغ نسبته الإجمالية نحو 11,3 في المائة. وفي تعليقه على هذه التطورات، أكد فهد المشاري، المختص في شؤون الأسواق المالية، أن نتائج الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية ستلعب دوراً مهماً في الحفاظ على مستويات 7000 نقطة من عدمه خلال الأسبوعين المقبلين.

ولفت المشاري خلال حديثه يوم أمس، إلى أن الشركات التي أعلنت نتائجها المالية للربع الثاني من العام الحالي 2017 إلى 55 شركة، في حين من المنتظر أن تعلن نحو 120 شركة مدرجة عن نتائجها المالية خلال الـ 12 يوماً المقبلة.

وأسبعت هيئة السوق المالية في المائة خلال النصف الأول من هذا العام، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي». وفي خطوة من شأنها رفع مستوى حماية المستثمرين في سوق الأسهم السعودية، قررت هيئة السوق المالية في البلاد قبل نحو 3 أيام، استحداث إدارة متخصصة لحماية المستثمر تتولى مهام تلقي شكاوى المستثمرين ومعالجتها، واستقبال البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية.

وأسبعت هيئة السوق المالية ضمن هيكلها التنظيمي إدارة متخصصة في حماية المستثمر، تتولى مهام تلقي شكاوى المستثمرين ومعالجتها واستقبال البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية.

وأسبعت هيئة السوق المالية ضمن هيكلها التنظيمي إدارة متخصصة في حماية المستثمر، تتولى مهام تلقي شكاوى المستثمرين ومعالجتها، واستقبال البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية.

الاستثمارات الخليجية تتضاعف 4 مرات

الثقة بالاقتصاد التركي تقفز لأعلى مستوى منذ 2013

أقره، سعيد عبد الرازق

سجل مؤشر الثقة في الاقتصاد التركي ارتفاعاً بنسبة 4,5 في المائة في يوليو (تموز) الجاري محققاً أعلى مستوياته منذ أواخر عام 2013. بعد أن هبط إلى مستويات دنيا قياسية في ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني) الماضيين.

وذكرت هيئة الإحصاء التركية في بيان أمس الجمعة أن المؤشر ارتفع إلى 103,4 نقطة، مقابل 98,9 نقطة في يونيو (حزيران) الماضي، وارجع البيان الارتفاع في مؤشر الثقة إلى التحسن في مؤشرات تجارة التجزئة والخدمات ومؤشرات ثقة المستهلكين.

وارتفع مؤشر ثقة تجارة التجزئة بنسبة 6,6 في المائة ليصل إلى 107,3 نقطة، ومؤشر الثقة في الخدمات بنسبة 5 في المائة ليصل إلى 103,7 نقطة، كما ارتفع مؤشر ثقة المستهلكين بنسبة 9,1 في المائة ليصل إلى 71,3 نقطة. في المقابل، انخفض مؤشر الثقة في قطاع العقارات والبناء إلى 107,7 و85,5 نقطة، وينسب 1 و4,1 في المائة على التوالي.

وبعكس المؤشر توقعت اقتصادية متفائلة حين يتجاوز المائة نقطة، بينما يشير إلى توقعات متشائمة عندما يقل عن هذا المستوى.

على صعيد آخر، حققت الاستثمارات الخليجية المباشرة في تركيا نمواً بنسبة 397 في المائة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وكشفت بيانات لوزارة الاقتصاد التركية نشرت أمس عن أن حجم الاستثمارات الخليجية المباشرة في تركيا ارتفع من 111 مليون دولار في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2016، إلى 552 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الجاري. وأظهرت البيانات زيادة في اهتمام المستثمرين من دول الاتحاد الأوروبي، ودول الخليج والشرق الأدنى والشرق الأوسط، بالاستثمار في تركيا، بسبب تصاعد الاتجاهات

الإيجابية في الاقتصاد، والإجراءات الحكومية تجاه دعم الاستثمار عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو العام الماضي. وقام رجال أعمال من السعودية والإمارات وقطر، على وجه الخصوص، خلال العام الجاري بزيارات متفرقة إلى كثير من المحافظات التركية للبحث عن فرص الاستثمار الممكنة في البلاد.

وأشارت وزارة الاقتصاد التركية إلى أن استثمارات الدول الآسيوية المباشرة في تركيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، زادت بنسبة 122 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ووقفت من 422 مليون دولار إلى 936 مليون دولار.

وزادت الاستثمارات القادمة من دول الشرق الأوسط والشرق الأدنى خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام، بنسبة 66,3 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وارتفعت قيمة الاستثمارات الاتحاد، من 1,5 مليار دولار إلى 2,5 مليار دولار.

كما زادت الاستثمارات القادمة من دول الشرق الأوسط والشرق الأدنى خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام، بنسبة 189 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ووقفت من 285 مليون دولار إلى 824 مليون دولار.

وتراجع حجم الاستثمارات القادمة من المملكة المتحدة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام، من 203 ملايين دولار إلى 74 مليون دولار؛ والنمسا من 247 مليون دولار إلى 116 مليون دولار.

وأظهرت البيانات أن عدد الشركات الموجودة في تركيا بلغ 55 ألفاً و370 شركة، 22 ألفاً و88 منها تم تأسيسها بشراكة مع بلدان الاتحاد الأوروبي. وبلغ عدد الشركات التي جرى تأسيسها بشراكة مع بلدان الشرق الأدنى والأوسط 19 ألفاً و47 شركة. واحتلت ألمانيا المركز الأول بين دول الاتحاد الأوروبي، وبلغ عدد الشركات التي تأسست بشراكات مع مستثمرين ألمان في تركيا، 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَصِيْبًا قَالُوا إِنَّ الْإِسْلَامَ جَمْعٌ

تتقدم الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة بخالص التعازي وصادق المواساة

إلى الزميل

ماجد علي الجبرتي

مدير المبيعات المباشرة بالمنطقة الشرقية

في وفاة المغفور لها بإذن الله

والدته

والعزاء موصول إلى أبناء الفقيدة

عبد العالي علي الجبرتي

ومصطفى علي الجبرتي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّ لِلَّهِ أَقْوَامًا لَمْ يُجْعَلُوا

الخليجية
AL-KHALEEJIAH

للإعلان والعلاقات العامة

عالم الرياضة

الفريقان الجريحان يلتقيان اليوم في مواجهة «عربية» للتعويض النصر في مهمة مصالحة جماهيره على حساب الزمالك

القاهرة، الشرق الأوسط

يسعى فريق النصر السعودي إلى مصالحة جماهيره، وتحقيق فوز يحفظ به ماء الوجه، عندما يلاقي الزمالك المصري على استاد الإسكندرية ضمن منافسات المجموعة الثانية في بطولة الأندية العربية. وكان الفريقان قد خسرا فرصة التأهل إلى نصف نهائي البطولة، حيث يدخل الزمالك إلى المباراة وفي رصيده نقطة واحدة حصل عليها من التعادل مع الفتح الرباطي (2 - 2) في الجولة الأولى، قبل أن يخسر أمام العهد اللبناني في مفاجأة مدوية (صفر - 1)، مما تسبب بخروجه من المنافسة بعدما كان مرشحا لتصدر المجموعة. أما النصر، فوضعه مشابه تماما، بعد تلقيه في الجولة الماضية هزيمة قاسية جدا أمام الفتح الرباطي (صفر - 4)، وتعادله قبل ذلك مع العهد اللبناني (1 - 1).

ويلتقي في الجولة الثالثة الأخيرة، من منافسات المجموعة ذاتها، الفتح الرباطي المغربي مع العهد اللبناني، في مباراة ستسبب خلالها هوية بطل المجموعة، لأن الفريقين يملكان 4 نقاط، مع أفضل الأهداف لصلحة الأول.

وبالإسراع، حقق الفيصلي الأردني انتصاره الثالث على التوالي في المجموعة الأولى، ليحافظ على الصدارة بفوزه (2 - 1) على الوحدة الإماراتية في القاهرة.

ورفع الفيصلي رصيده إلى 9 نقاط، ليحقق العلامة الكاملة ويتأهل لقب البطولة الكاملة، بينما ودع الوحدة البطولة بثلاث هزائم، ودون نقاط.

وأحرز النهائي مراد باتنة هدف التقدم للوحدة، بضربة رأس في الدقيقة 41، عندما ارتقى لتدمير عزيمة من زميله سهيل المنصور، ليضع الكرة في شباك معتز ياسين، حارس الفيصلي.

لكن البولندي أوكاش جيكيفيتش أدرک التعادل الفيصلي بضربة رأس قبل النهاية بربع ساعة.

وأهدر جيكيفيتش فرصة الفوز لفريقه، عندما تلقى تمريرة عرضية داخل منطقة الجزاء، حولها كعبه

ضعيفة نحو الرمي، لكن تصدى لها سعيد السماري حارس الوحدة قبل النهاية بتسع دقائق. وسجل الليبي أكرم الزوي هدف الفوز بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، خلال الوقت المحتسب بدل الضائع. ومن المتوقع أن يحافظ مدرب الفتح الرباطي وليد الركراكي على تشكيلته الثابتة، بقيادة نجم الفريق وأحد أفضل لاعبي البطولة على الإطلاق محمد فوزي، فيما يراهن مدرب العهد موسى حجيح على تالغ لاعبيه، وأبرزهم محمد حيدر. وعقد طارق يحيى، المدرب العام للزمالك القائم بأعمال المدير الفني



من مباراة النصر الماضية أمام الفتح الرباطي المغربي (تصوير: أحمد يسري)

بعد فسح عقد البرتغالي أوغوستو إيناسيو، اجتماعا مع اللاعبين، وأكد ثقته في قدرتهم على تحطيم الكوة التي تعرضوا لها، مشدداً على الثقة الكاملة بهم لتحقيق فوز معنوي سيكون دافعا للفريق من أجل مباراته المهمة أمام المصري، في نصف نهائي كأس مصر، منتصف أغسطس (آب) المقبل. وأكد يحيى أن فريقه سيسعى لمصالحة جماهيره عندما يواجه النصر السعودي. وانفصل الزمالك بالتراضي عن مدربه البرتغالي أوغوستو إيناسيو بعد الخسارة (1 - 1) صفر أمام العهد

أخيراً، وقد تعاهد اللاعبون على مصالحة الجماهير والتضخيم القوي لمباراة المصري البورسعيدى في قبل نهائي كأس مصر. وأنهى الزمالك الدوري المحلي في المركز الثالث، خلف الأهلي البطل ومصر للمقاومة وصيفة، لكنه سيلتقي مع المصري البورسعيدى الشهر المقبل، بينما يلعب الأهلي مع سموحة في قبل نهائي الكأس.

ودع الزمالك دوري أبطال أفريقيا في وقت سابق من الشهر الحالي من دور المجموعات، باحتلاله المركز الثالث في المجموعة الثانية، خلف اتحاد العاصمة الجزائري وأهلي طرابلس الليبي، ومن أجل التركيز على البطولة، قرر العهد اللبناني إرجاء مناقشة أي عروض احتراف للاعبين حتى انتهاء المنافسات.

وكتب يوسف يونس، المسؤول الإعلامي بالفريق، على «فيسبوك»: «للاحتفال الخارجي لأنهم الأفضل في لبنان، غير أن عروض الاحتراف الجادة هي التي تستمر إلى ما بعد انتهاء البطولة التي يركز عليها اللاعبون. لا نلتفت إلى كل ما يقال حول العروض المقدمة للاعبين لأنهم عازمون على الوصول إلى أبعد هدف ممكن خلال البطولة. العروض التي تقدم وتتغير خلال البطولة تهدف للتشويش على أداء الفريق، وتشجيت انتباه لاعبيه وجهازه الفني، وهو فن ليق فيه أي منهم».

ومن جانبه، قال وليد الركراكي، مدرب الفتح الرباطي المغربي، إن هدفه تحقيق لقب البطولة العربية. ويتأهل منصدر المجموعة فقط بشكل مباشر إلى الدور قبل النهائي، إضافة إلى أفضل فريق يحتل المركز الثاني في المجموعات الثلاث.

وقال الركراكي، في مؤتمر صحفي: «حضرنا البطولة للمنافسة على اللقب، ونسير نحوه بخطى ثابتة، ونؤذي المباريات بتشكيلة هجومية دائما من أجل الفوز. لا ندافع، ونلعب بشكل هجومي دائما، وهذا ما ظهر في مباراتي الزمالك والنصر، بتسجيل 6 أهداف في المباراتين؛ هدفنا تحقيق البطولة لإسعاد الجماهير».

«اقتراحات» ريبوروف تثير الجدل بين الأهلويين

جدة، محمد باسنيدي



سيرغي ريبوروف (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

أثار سيرغي ريبوروف، مدرب الأهلي، جدلا واسعا في أوساط الأهلويين، مع ختام المعسكر الإعدادي لفريقه في النمسا، بعد مطالته مسيري النادي الأهلي بإجراء تغييرات على مراكز اللاعبين الأجانب المطلوبين خلال المرحلة المقبلة بناء على تصوره الفني من خلال إشراف على الفريق طوال الفترة الماضية.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة أن الأوكراني طرح على مسؤولي النادي الأهلي «بجانب» تغيير مركز اللاعب الأجنبي السادس المزمع التعاقد معه خلال الأيام القادمة، فكرة الاستغناء عن الظهير الأيسر الدولي المصري محمد عبد الشافي، أو لاعب الوسط اليوناني أيوانيس فيفا، والاستفادة من استبدال مركز أحدهم بدعاه بلاعب أجنبي في مركز آخر لتقوية خطوط الفريق بالشكل الذي يناسب نهجه الفني الذي يرغب في تطبيقه خلال المنافسات المقبلة.

وما زالت المشاورات قائمة بين الجهاز الفني لفريق الأهلي من جهة واللجنة الفنية بالنادي ممثلة برئيس النادي الأمير فهد بن خالد وعضوية المدرب الوطني بندر الأحمدى للوصول لأفضل الخيارات. من جهة أخرى، فضل الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف منح لاعبيه راحة عن أداء أي حصة تدريبية أمس (الجمعة) بعد أن خاض الفريق أول من أمس مواجهتين تجريبية في اليوم نفسه، الأولى كانت أمام العين الإماراتي وخسرها بهدفين دون رد، والأخرى أمام قونا سبور التركي وخسرها أيضا بأربعة أهداف نظيفة، وأشرك مدرب الأهلي ريبوروف في كل مباراة تشكيلة مختلفة للوقوف على مستويات اللاعبين مع ختام المعسكر الإعدادي الذي يقام في النمسا.

وبذلك، يختم فريق الأهلي معسكره الإعدادي في النمسا والذي استمر لمدة 23 يوما، وقسم إلى جزأين، الأول كان في المدينة الجبلية فينيدشغاستون النمساوية، واستمر لمدة تسعة أيام، وكان التركيز الأكبر فيها على النواحي اللياقية المتكيفة والإعداد البدني للاعبين تخللها خوض مباراتين تجريبية، الأولى أمام فريق الهواة ستانينتش النمساوي

وكسبها 12 هدفا دون مقابل، والأخرى أمام نادي بودافوكي المجري وكسبها بثلاثة أهداف مقابل هدف، وانتقلت البعثة الأهلوية إلى الجزء الآخر من المعسكر الذي أقيم في ضواحي مدينة زلتسبورغ واستمر لمدة 14 يوما، خاض خلالها فريق الأهلي خلال هذه المرحلة خمس مواجهات تجريبية دفعة واحدة، الأولى كانت أمام بيشافز هوفن النمساوي، وكسبها بهدفين مقابل هدف قبل أن يخسر مواجهته الثانية أمام أوبينيزي الإيطالي بأربعة أهداف مقابل هدف، والثالثة أمام الألبانيا سبور التركي وكسبها بثلاثة أهداف نظيفة، واختتمها أول من أمس بملاقاة فريق العين الإماراتي وكونيا سبور التركي في اليوم نفسه وخسرها جميعا. ويكون الأهلي بذلك قد خاض سبع مباريات تجريبية دفعة واحدة خلال تواجده في معسكره الإعدادي في النمسا والذي سيختتم اليوم (السبت)، فإن في أربع منها وخسر ثلاث مباريات، وسجل لاعبه خلال المباريات جميعا 21 هدفا واستقبلت شبكاه 12 هدفا. ومن المقرر أن يجري فريق الأهلي مواجهة تجريبية أخيرة بعد عودته إلى جدة، وتحديدا أم القاسية يوم الجمعة المقبل على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بالنادي، حسب طلب الجهاز الفني بالفريق بقيادة ريبوروف، وستكون مباراة القاسية هي البروفة الأخيرة للفريق قبل الدخول في معسكر منافسات الموسم والتي يستقبلها الأهلي بملاقاة فريق الاتفاق يوم 11 من شهر أغسطس (آب) المقبل في الجولة الأولى من مسابقة دوري المحترفين السعودي.

النمرقال إن قرار المشاركة بالأولبي خفف الضغط على الهلال «أسوياء»

غوميز: استفدنا من البطولة العربية رغم النتائج السيئة



جانب من الجولة السياحية للاعبين أولبي الهلال في مصر أمس (تصوير: علي العريفي)

تركي تواصل مع المسؤولين في شركة صلة، ونجح في نفيهم عن قراهم السابق المتضمن فسح العقد مع الفريق بحجة عدم وجود رعا. وأشار المصدر نفسه، إلى أن «صلة» بدأت خطوات حثيثة ومتسارعة من أجل البحث عن شركات لتعطل على قميص الفريق النضراوي. ويمثل استمرار الشركة بعقد مصر اطمئنانا لجلس إدارة النصر، حيث بنت الإدارة جزءا كبيرا من خطتها للموسم الحالي على عقدها مع الشركة. وفي شأن آخر، نفى مصدر مسؤول في نادي النصر الأندلسي التي تم تداولها حول طلب المدافع الدولي عمر هوساوي الرحيل من النادي. وأشار المصدر نفسه، إلى أن اللاعب باق في النصر على الأقل حتى نهاية عقده منتصف عام 2018.

وأشار المصدر نفسه، إلى أن اللاعب مرتاح في النصر رغم وجود بعض المخاوف المالية، التي يعمل رئيس النصر الأمير فيصل بن تركي على سداها قبيل انتهاء فترة التسجيل الرسمي.

العين الإماراتي في دور الثمانية لدوري أبطال آسيا بعد أسابيع قليلة، مبدئا فخره بما قدمه الأولبي الهلالي من مستويات خلال البطولة وأمام فرق كبيرة. واعتبر النمر هذا الفوز للفرق الدعامة الأساسية للفريق الأول، وقال: إن «اللاعبين الصغار استفادوا بالاحتكاك وزيادة الخبرة وهم يقابلون فرقا عربية عريقة كالتريجي التونسي والمريخ السوداني».

وكانت إدارة البعثة الهلالية في الإسكندرية قررت تقديم مكافأة فوز للاعبين رغم تعادلهم مع نبط الوسط العراقي 2-2؛ وذلك تقديرا منها للمستويات التي قدموها خلال المباراة وكان خلالها الأقرب لتحقيق الفوز. ومن جانب آخر، تنتظر الإدارة عودة الفريق من معسكر النمسا منتصف الأسبوع المقبل وتسلم التقرير الفني الخاص بالفريق من قبل رئيس الجهاز الفني للفريق الأول الأرجنتيني رامون ديزان ليتم بناء عليه رسم مسيرته من اللاعبين، حيث ينتظر عددا منهم مخالصات مالية بالاستغناء عنهم، أو إعارتهم لأندية أخرى. وبالعودة إلى النصر، فقد أكدت مصادر مطلعة، أن رئيس النادي الأمير فيصل بن

استفدنا كثيرا من البطولة العربية رغم النتائج السيئة بالتعادل مع العهد والهزيمة من الفتح المغربي وضياح حلم المنافسة على اللقب. وواصل: «تعرفت إلى اللاعبين بشكل جيد وعن قرب خلال البطولة. مباراة الزمالك ستشهد بعض التغييرات في التشكيل حسب أداء اللاعبين خلال المباراتين السابقتين وستعطي الفرصة لبعض اللاعبين الشبان». واعترف المدرب البرازيلي بان فريقه واجه بعض الصعوبات أمام الفتح والأخسارة بثلاثة على اللاعبين نفسيا، وسيبقى لعلاج ذلك. وأوضح: نحن في مرحلة بناء فريق قوي، وما زلنا في مرحلة الإعداد ولا نهتم بالنتائج؛ لأن هدفنا الاستعداد للموسم المقبل. من جهته، أكد عبد الرحمن النمر، نائب رئيس الهلال، ممثل الكرة السعودية الآخر في الدوري العربية، إن قرار المشاركة بالفريق الأولي في البطولة العربية كان يهدف لعدم زيادة الضغط على الفريق الأول، الذي تنتظره مواجهته مهمة أمام

الرياض، عبد الله الهلايلي وفارس السبيعي قال البرازيلي ريكاردو غوميز، مدرب النصر السعودي، إن فريقه استفاد كثيرا من المشاركة في البطولة العربية للأندية لكرة القدم رغم النتائج السلبية خلال أول مباراتين، وضياح حلم المنافسة على اللقب. ويتذلل النصر ترتيب المجموعة الثانية بنقطة واحدة بعد التعادل مع العهد اللبناني 2-2 والخسارة 4- صفر أمام الفتح الرباطي المغربي قبل أن يختم مبارياته بلقاء الزمالك المصري اليوم (السبت). ويتصدر الفتح المجموعة بأربع نقاط متوقفا بفارق الأهداف عن العهد، بينما يأتي الزمالك في المركز الثالث بنقطة واحدة، لكنه يتوقع بفارق الأهداف أيضا عن النصر. وتعاقد النصر مع غوميز، مدرب ساو باولو السابق، خلفا للفرنسي باتريس كارتيرون الذي قاد الفريق في آخر تسع مباريات في الدوري الموسم الماضي بعد رحيل المدرب الكرواتي زوران ساميتش لتدريب العين الإماراتي. وقال غوميز في مؤتمر صحفي:

الفيحاء يقوي صفوفه بالكلومبي أسبريليا واليوناني ألكساندروس

الرياض، مهند الحرج

المهاجم إلى صفوف الفيحاء، وسيضم أسبريليا إلى معسكر الفريق في النمسا اليوم السبت. ووقعت إدارة الفيحاء عقدا مبدئيا مع لاعب خط الوسط الدولي اليوناني ألكساندروس تزيوليس الجديد، الذي سيشترك في فريق هارت أوف ميدلوثيان الاسكتلندي، سيتم التوقيع النهائي مع اللاعب بعد اجتيازه للفحوصات الطبية بعد قدومه لمعسكر الفريق في النمسا. وعلى الصعيد الميداني، قرر أن يخوض الفريق مساء اليوم الساعة السادسة والنصف بتوقيت السعودية، الودية الكولومبي مع نادي العين، وسبق العمر 28 عاما تمثيل أندية ريملا جونيورز ليتيكس الأوروغواياني ولوفيتش البلغاري، قبل أن ينضم لفريق العين الإماراتي مطلع العام الماضي. وقدمت إدارة الفيحاء شكرها لمجلس إدارة نادي العين الإماراتي على تسهيل إجراءات انتقال

بعد المستويات الالفة التي قدمها اللاعب خلال مشاركته مع المنتخب الأولي. وستعود البعثة الاتحادية من تبوك بعد فراغها من المشاركة في البطولة الودية مباشرة إلى جدة لاستئناف التحضيرات لانطلاق منافسات الموسم الرياضي، التي سيستهلها الاتحاد بمواجهة الباطن في الجولة الأولى للدوري السعودي للمحترفين. من جهة ثانية، تواصل إدارة الاتحاد العمل على متابعة القضايا المحلية والخارجية لإيجاد مخرج واليات محددة تمكن النادي من الوفاء بالتزاماته، سواء باتفاقيات جدولة جديدة مع الأطراف الدائنة أو السداد للأطراف الراضية، إلى جانب متابعة حيثيات قضية اللاعب سعيد المولد. ويرجح أن تطال عقوبة الإيقاف اللاعب، إضافة لإجباره على دفع مبلغ مالي جراء فسخه العقد الذي وقعه مع النادي، الأمر الذي سينعش الخزانة الاتحادية.

الودية بـ5 مواقع متفرقة بمدينة تبوك، بينما أعدت حافلة خاصة تحمل صور اللاعبين عليها. وسيقتد الاتحاد في البطولة لعدد من لاعبيه، جراء الإصابة وعدم اكتمال الجاهزية الفنية لأخرين، يقدمهم أحمد مسيري وعمار الدحيم وعبد الرحمن الغامدي وزياد المولد، حيث ينتظر أن تحدد الفحوصات الطبية التي سيجريها الأخير اليوم مدى قدرته على المشاركة من عدمها، بينما سيضم للمشاركة مع الفريق عمار النجار وعبد العزيز العرياني وخالد السميري في البطولة. وفي الوقت الذي وجد فيه التشيلي كارلوس فيلانوفيا بعبادة النادي لمواصلة البرنامج العلاجي جراء الإصابة التي لحقت به، نظل مشاركته في البطولة الودية واردة في حال جاهزيته، حيث ينتظر أن يشارك في المباراة الثانية من البطولة. وضم مدرب الاتحاد الحارس الشاب أمين بخاري لمران الفريق

بربرنامج الإعداد للموسم الرياضي، وعلى استراتيجية العمل المقبلة ومتطلباتها، قبل مناقشتها مع إدارة النادي. في حين ينتظر أن تضم قائمة اللاعبين المعدين أسماء وجدت في الموسم الرياضي الماضي مع الفريق، ولم تحظ بقناعة المدير الفني التشيلي لويس سيريرا، بتقديمها للاعبين سلمان الصبياني وعبد الله شهيل.

كان نادي الاتحاد قد شهد الموسم الماضي استقالة عدد من الكوادر الإدارية والفنية في الفئات السنية، الأمر الذي دفع أنمار حائلي، رئيس النادي، لإعادة الهيكلة التنظيمية، حيث كلف أحمد قطب بالإشراف على لعبة كرة السلة، بينما مرموان بصاص للأكاديمية، بينما سيضم الطاقم الإداري للأخير عددا من الأسماء.

وسيعقد قطب، مطلع الأسبوع المقبل، اجتماعا مع الجهاز الإداري للإطلاع على كل الأمور المتعلقة

تجده إدارة الاتحاد لإجراء غريبة في النادي بهدف تنظيم الية العمل. وفي الوقت الذي يعد فيه للإعلان عن أسماء المعدين عن قائمة الفريق الأول، أجرت الإدارة عددا من التغييرات في المناصب القيادية لبعض الأندية، شملت الأكاديمية والفئات السنية والفريق الأول لكرة السلة.

تجده إدارة الاتحاد لإجراء غريبة في النادي بهدف تنظيم الية العمل. وفي الوقت الذي يعد فيه للإعلان عن أسماء المعدين عن قائمة الفريق الأول، أجرت الإدارة عددا من التغييرات في المناصب القيادية لبعض الأندية، شملت الأكاديمية والفئات السنية والفريق الأول لكرة السلة.

تجده إدارة الاتحاد لإجراء غريبة في النادي بهدف تنظيم الية العمل. وفي الوقت الذي يعد فيه للإعلان عن أسماء المعدين عن قائمة الفريق الأول، أجرت الإدارة عددا من التغييرات في المناصب القيادية لبعض الأندية، شملت الأكاديمية والفئات السنية والفريق الأول لكرة السلة.

تجده إدارة الاتحاد لإجراء غريبة في النادي بهدف تنظيم الية العمل. وفي الوقت الذي يعد فيه للإعلان عن أسماء المعدين عن قائمة الفريق الأول، أجرت الإدارة عددا من التغييرات في المناصب القيادية لبعض الأندية، شملت الأكاديمية والفئات السنية والفريق الأول لكرة السلة.

تجده إدارة الاتحاد لإجراء غريبة في النادي بهدف تنظيم الية العمل. وفي الوقت الذي يعد فيه للإعلان عن أسماء المعدين عن قائمة الفريق الأول، أجرت الإدارة عددا من التغييرات في المناصب القيادية لبعض الأندية، شملت الأكاديمية والفئات السنية والفريق الأول لكرة السلة.

ترقب لعقوبات «المولد»... وبصاص يتولى «الأكاديمية»

إدارة الاتحاد تتجه لإجراء غريبة إدارية وفنية واسعة



أنمار حائلي (الشرق الأوسط)

الخارجي، فيما فرض المدرب سيريرا طوقا من السرية على تحضيراته للفريق. مع انطلاقها بعد الإجازة المنوطة للاعبين. وينتظر أن يلتحق التونسي أحمد عكاشي بفريق الاتحاد، اليوم، إلى جانب المصري محمود كهريا، تاهبا لمراقبتها لبعثة الفريق المغادرة إلى مدينة تبوك، للمشاركة في البطولة الودية التي ستقام

هناك، والتي سيستهلها بمواجهة الإسمايلي المصري الإثنين المقبل، يليه الاتفاق السعودي يوم الجمعة، ويطلع الاتحاديون بلوغ فريقهم نهائي البطولة، حيث سيواجه متصدر المجموعة المقابلة، التي تضم الشباب والوطني السعوديين، والصفاسي التونسي، الأحد المقبل. وطرح اللجنة المنظمة تذاكر مواجهة الفرق المشاركة في البطولة

ببرنامج الإعداد للموسم الرياضي، وعلى استراتيجية العمل المقبلة ومتطلباتها، قبل مناقشتها مع إدارة النادي. في حين ينتظر أن تضم قائمة اللاعبين المعدين أسماء وجدت في الموسم الرياضي الماضي مع الفريق، ولم تحظ بقناعة المدير الفني التشيلي لويس سيريرا، بتقديمها للاعبين سلمان الصبياني وعبد الله شهيل.

كان نادي الاتحاد قد شهد الموسم الماضي استقالة عدد من الكوادر الإدارية والفنية في الفئات السنية، الأمر الذي دفع أنمار حائلي، رئيس النادي، لإعادة الهيكلة التنظيمية، حيث كلف أحمد قطب بالإشراف على لعبة كرة السلة، بينما مرموان بصاص للأكاديمية، بينما سيضم الطاقم الإداري للأخير عددا من الأسماء.

وسيعقد قطب، مطلع الأسبوع المقبل، اجتماعا مع الجهاز الإداري للإطلاع على كل الأمور المتعلقة

تجده إدارة الاتحاد لإجراء غريبة في النادي بهدف تنظيم الية العمل. وفي الوقت الذي يعد فيه للإعلان عن أسماء المعدين عن قائمة الفريق الأول، أجرت الإدارة عددا من التغييرات في المناصب القيادية لبعض الأندية، شملت الأكاديمية والفئات السنية والفريق الأول لكرة السلة.



مصطفى الآغا

نجاح أم فشل؟

ما زالت البطولة العربية للاندية لكرة القدم في عز منافساتها ولهذا من المبكر جداً استخلاص النتائج النهائية والحكم على التجربة بالنجاح أو الفشل، ولكن وكما يقول المثل (المكتوب باين من عنوانه) أو (ليالي العيد تبان وما زالت وسابقي داعماً لاي وأنا شخصياً كنت وما زالت وسابقي داعماً لاي جهد عربي جماعي أو فردي، لهذا دعمت وسادعماً هذه البطولة ليس دعماً أعمى بل دعماً يساعدها على البقاء والاستمرارية والتحسين، ولهذا دعمت وسادعماً أي لاعب أو مدرب أو حكم أو إداري مدع أو محترف أو يسعى لأن يكون بصمة في هذا العالم بدل أن يكون (كمالة عدد أو صفر على الشمال). وقيل أن ندخل في الأمور السلبية لا بد أن ننظر إلى النصف المازن من الكأس وهو أن البطولات عادت والأندية تجمعت والجوائز كبيرة وضخمة، ولكن النصف الفارغ من الكأس يقول إن الاهتمام الإعلامي والجماهيري بها أقل من المرجو أو المطلوب والأکید أن هناك أسباباً منها العطلة الصيفية ووجود الكثيرين خارج دولهم وبالتالي قد لا يتمكنون حتى من متابعة المباريات وإن كنا نتحدث عن الاهتمام فإنني شخصياً مصدوم من الحضور الجماهيري الهزيل للبطولة رغم أن قطبي مصر موجودان وهما الأهلي والزمالك، وفي مباراة الأهلي والفيصلي كان عدد الحضور فعلاً مذهلاً بضالته وهذا لا يلغي النتيجة التاريخية التي سجلها الفيصلي بفوزه على عملاق مصر وبعدها على نصر حسين داي الجزائري.

أيضاً حضور بعض الأندية بلاعبي الصف الثاني قلل من وهج البطولة بغض النظر عن الأسباب، ولكني كنت أتوقع أن يحضر الجميع بكامل الصفوف بناء على حوارات سابقة مع عراب البطولة الأمير تركي بن خالد رئيس الاتحاد العربي الذي ما زال متفائلاً بنجاحها مهما قالوا وقللوا من قيمتها وأتفق معه أن قيمة البطولة لا يحددها اعتراف الفيفا بها بل يحدده المستوى الفني لها، واعتقد أن بطولة الخليج ليست إحدى بطولات الفيفا ومع هذا تلقى اهتماماً كبيراً وبيعت مبارياتها الخمس عشرة بأربعين مليون دولار في آخر بطولة وتابعا تنافساً محموماً بين الفضائيات على التغطية حتى لو لم يكن لدى البعض حقوق الصور المتحركة، فالقصة ليست قصة اعتراف بل قصة مستويات وهدية وحضور جماهيري واهتمام حقيقي بإنجاح البطولة من عدمه.

مقيماً من عدم التخلف عن دورة المقيمين التي ستعقد يوم 7 أغسطس (ب) من الشهر المقبل حيث لن يتم تكليف أي مقيم في جميع المسابقات السعودية طوال الموسم في حالة عدم حضوره الدورة وكانت لجنة الحكام قد استبعدت كل من فهد العربي وناصر مظفر وعبد الله الأحمري في قائمة الحكام المشاركين في الدوري السعودي وتم ترشيحهم كمقيمين بداية من الموسم الجديد.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم أقر في الموسم المنصرم تحديد ثمان مباريات لكل ناد للاستعانة بالحكم الأجنبي وذلك من أجل تخفيف الضغط على الحكم السعودي الذي أصبح يعاني من الانتقادات والمشاكل من قبل مسؤولي الأندية على أن يرفع النادي خطأياً للاتحاد السعودي لكرة القدم قبل مباراته بـ 15 يوماً مدفوعة الرسوم تفادياً للرفض سواء كانت المباراة على أرضه أو خارج أرضه.

ويسعى رئيس لجنة الحكام الخبير الإنجليزي مارك كلاتنبرغ الذي يتواجد خارج المملكة حيث يتوقع وصوله يوم 10 أغسطس من الشهر المقبل إلى معالجة جميع المشاكل التي تواجه الحكام بما فيها مستحقاتهم المتأخرة من خلل الجلوس مع مسؤولي الاتحاد السعودي لكرة القدم خصوصاً ما يتعلق بحديث لقناة «اي تي في» البريطانية: بالنظر إلى الرياضات الأخرى التي تستخدم نظام حكم الفيديو النهائي، ميلوراد ماريتش، الشاشة ليشاهد إعادة للاحتكاك بين خارا وفيرنر، وقرر أن الخطأ يستحق الإنذار فقط وليس الطرد من المباراة. ومن جانب آخر حذرت لجنة الحكام الرئيسية الحكام المقيمين والبالغ عددهم 78



الحكام السعوديون في أحد الدروس حول تطبيق تقنية الفيديو المساعد (الشرق الأوسط)

يمكنهم أن يقترحوا على الحكم أن يستخدم التقنية. وإذا استخدم الحكم تلك التقنية فله الخيار بأن يتبنى قرار حكم الفيديو المساعد، أو يراجع بنفسه صور الفيديو عبر شاشة على جانب الملعب. وأن هذه الاستحقاقات حق من حقوقه ولا بد أن يتم صرفها وتنتظر لجنة الحكام تعليمات الاتحاد السعودي فيما يخص دوري البراعم تحت 14 سنة الذي سينطلق مع بداية الموسم الجديد فيما يتعلق بعدد المباريات وعدد الحكام الذين سيديرون هذه المسابقة.

المواقف المخيرة للجدل، والتي استخدمت فيها هذه التقنية. وقال المدافع السابق لفريق أرسنال الإنجليزي، لي ديكسون، إن هذه التقنية «فوضوية». وأضاف في حديث لقناة «اي تي في» البريطانية: بالنظر إلى الرياضات الأخرى التي تستخدم نظام حكم الفيديو النهائي، ميلوراد ماريتش، الشاشة ليشاهد إعادة للاحتكاك بين خارا وفيرنر، وقرر أن الخطأ يستحق الإنذار فقط وليس الطرد من المباراة. ومن جانب آخر حذرت لجنة الحكام الرئيسية الحكام المقيمين والبالغ عددهم 78

خصوصاً ما يتعلق بالأخطاء المؤثرة. ووجهت انتقادات لتقنية حكم الفيديو المساعد، عقب انتهاء بطولة كأس العالم للقطارات لكرة القدم، التي فازت بها ألمانيا بتغلبها على تشيلي بنتيجة هدف دون مقابل. وبدأ أن سداف تشيلي غونزالو خارا ولكن بممرقة اللاعب الألماني تيمو فيرنر في وجهه خلال المباراة، لكنه حصل فقط على إنذار، حتى بعد استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد. وشهدت البطولة عددا من

يكون موجوداً خارج المستطيل الأخضر ويتأكد من الحالة ثم يتخذ القرار على هذا الأساس. وجاء قرار اتحاد الكرة بعد المشاكل والاعتراضات من قبل الأندية السعودية على مستوى التحكيم خلال المواسم الأخيرة، إذ ارتكبت الكثير من الأخطاء التحكيمية التي سببت جدلاً واسع النطاق في الشارع الرياضي وسائل الإعلام التي دائماً ما تحمل الحكم السعودي مما أثار على زعزعة الثقة بقراراته والمطالبة بالحكام الأجانب وتجربة تقنية الفيديو ربما تحل هذه المشكلة

ستشمل الديربيات والمواجهات الجماهيرية في الموسم الجديد

اتحاد الكرة السعودي يحصر تقنية الفيديو في المباريات الكبيرة

الرياض: عماد الموز

كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن الاتحاد السعودي لكرة القدم هو من سيدد المباريات في الدوري السعودي للمحترفين التي ستطبق فيها تجربة تقنية الفيديو المساعدة للحكام وذلك مع بداية الموسم الجديد، حيث تم تحديد 10 مباريات لكن لم يتم اختيارها حتى هذه اللحظة وستكون تقنية الفيديو لدى الحكم الرابع بالتنسيق مع حكم الساحة ولن يتم السماح للمدرب أو رئيس النادي أو اللاعبين بمشاهدة الحالات.

ويتوقع أن تطبق هذه التجربة على المباريات الجماهيرية والحساسة كالهلال والنصر والاتحاد والأهلي وكذلك مباريات الدوري والاتفاق والقاسية، «والرائد والتعاون» خصوصاً إذا كان الطاقم التحكيمي محلياً، على أن لا تتدخل لجنة الحكام الرئيسية في عملية الاختيار. وهذه التجربة هي الأولى في تاريخ المسابقات السعودية على أن يتم تطبيقها في الموسم ما بعد القادم في جميع المباريات بتكلفة تقدر بـ 8.1 مليون ريال

تتمثل في الأجهزة والفنيين. وكان المعسكر الخارجي للحكام الذي أقيم في إسبانيا شهد تجربة تقنية الفيديو على الحكم السعودي عملياً خلال قيادتهم للمباريات الودية بإشراف رئيس لجنة الحكام الخبير الإنجليزي مارك كلاتنبرغ وأعضاء اللجنة. وسبق أن استخدمت تقنية الفيديو المساعد للحكام للمرة الأولى في النسخة الأخيرة من كأس العالم للاندية والتي أقيمت في اليابان، إذ يقوم الحكم بإيقاف المباراة عندما يشك في قرار ما ويذهب إلى الفيديو الذي

«الأسوي» يضغط بمهلة 31 أغسطس... وغوانزو ويفرغراندا: لم نعد مديونين لأحد

«الرواتب الضخمة» في الصين تقلق الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين

بيكين: الشرق الأوسط

أكد الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين أنه يريد لعب دور كبير في الحفاظ على حقوق لاعبي كرة القدم في الصين بعدما أبلغ اتحاد الكرة المحلي الأندية بضرورة إنهاء مشكلاتهم المالية أو التعرض لمخاطر الاستبعاد من المسابقات في 2018.

وأرسل الاتحاد الصيني تحذيره إلى 13 نادياً في الدرجة الأولى، و4 أندية في الدرجة الثانية، إضافة إلى ناد واحد بالدرجة الثالثة، وهدد باستبعاد الأندية المخالفة من مسابقات العام المقبل. وأكد الاتحاد الأسوي لكرة القدم أن أمام الأندية الفرصة حتى 31 أغسطس (ب) لدفع مستحقات اللاعبين المتأخرة أو مواجهة الاستبعاد من دوري الأبطال العام المقبل. وقال الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين في بيان: «في ضوء التزام الصين الكبير بتطوير كرة القدم، فإننا نود العمل مع السلطات المحلية والاتحاد الأسوي والفيفا وباقي الجهات المختصة، لمساعدة الصين على تحقيق أعلى مستويات ممكنة في إدارة الكرة».

وأنفقت الأندية الصينية ببذخ على الصفقات الجديدة والأجور من أجل جذب مجموعة من اللاعبين البارزين للدوري الصيني الممتاز.

ومع حصول لاعبين مثل كارلوس تيفيز وأوسكار وإيزنيكيل ليفيرتي على رواتب ضخمة، ثارت تكتلات حول مدى الاستقامة المالي لبعض الأندية. وفي مايو (أيار) أثار الماضي تم إلغاء عقدي اللغثاني الأسترالي جيمس هولاند وروبي كروز مع فريق لياونينغ هون بعد تدخل من رابطة اللاعبين المحترفين في أستراليا.

وقال الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين: «تذكرت تقارير إعلامية هذا الأسبوع تأخر أندية كثيرة من الدوري الصيني الممتاز في دفع مستحقات اللاعبين».

وأضاف: «يود الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين التأكيد على أنه يوسع اللاعبين المتأخرين طلب المساعدة إذا دعت الحاجة إلى ذلك». وتابع: «اللاعبون في



أوسكار (أ.ب)



كارلوس تيفيز (أ.ب)

«استثناء خاصاً». وأضاف الاتحاد القاري في بيان: «النوصبة التي أرسلها الاتحاد الهندي إلى الاتحاد الآسيوي تتضمن أن يحل (الدوري الهندي الممتاز) بدلا من (كأس الاتحاد الهندي) الذي يشارك الفائز فيه بالأدوار التمهيدية لكأس الاتحاد الآسيوي».

وأضاف البيان: «ولذلك وافقتا على مشاركة بطل الدوري الوطني الهندي في تصفيات دوري أبطال آسيا في حين سيشارك بطل الدوري الممتاز في الأدوار التمهيدية لكأس الاتحاد الآسيوي بدءاً من عام 2018». ووافقت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي على إقامة الدوري الممتاز بالتزامن مع الدوري الوطني لمدة 6 أو 7 أشهر في العامين المقبلين، لتكون حلاً مؤقتاً قبل دمج البطولتين.

وأعلن منظمو الدوري الهندي الممتاز الشهر الماضي أن عدد فرق المسابقة سيزيد إلى 10، ارتفاعاً من 8 أندية، بدءاً من الموسم المقبل.

إلى ذلك، أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن تايلاند سحبت عرضها لاستضافة «كأس آسيا 2023». وقال الاتحاد الآسيوي في بيان: «الاتحاد التايواني لكرة القدم أبلغ الاتحاد الآسيوي اليوم بقراره سحب عرض استضافة كأس آسيا المقررة في 2023». ولم يقدم الاتحاد الآسيوي تفسيراً لاستسحاب تايلاند من سباق استضافة البطولة القارية، وبانسحاب تايلاند، سيصبح التنافس بين الصين وكوريا الجنوبية فقط على استضافة البطولة التي تقام كل 4 سنوات. وتستضيف الإمارات كأس آسيا المقبلة في 2019.

ونمت شعبية الدوري الهندي الممتاز، الذي تدعمه «ريلاينس اندستريز» المملوكة للملياردير موكيش امباني، وشبكة «ستار إنديا» التلفزيونية التابعة لروبرت ميردوخ، على حساب الدوري الوطني منذ إنطلاقه في 2014. وساند الاتحاد الهندي لكرة القدم فكرة دمج الدوري الهندي الممتاز، وهو مسابقة خاصة، مع الدوري الوطني قبل أن يسمح باستمرار البطولتين في الوقت الحاضر. وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن قراره يعد «حلاً مؤقتاً قصير الأجل»، مشيراً إلى أنه منح الفائزين بالدوري الممتاز

لويز فيليب سكواري، عن ارتياحه بالقول: «لم نعد مديونين بشيء». وأكد نادي شنغهاي سيبغ الذي يدافع عن الوانه البرازيلي أوسكار، أنه سوى وضعه أيضاً، في حين أشار جاره شنغهاي شينخوا، نادي الأرجنتيني كارلوس تيفيز، إلى أنه سدد 90 في المائة من ديونه. من ناحيته، أبلغت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاتحاد الهندي للعبة موافقتها على تأهل بطل الدوري الهندي الممتاز إلى الأدوار التمهيدية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي بداية من العام المقبل.

في المواسم الستة الأخيرة غوانزو إيفرغراندا (2011 - 2016) الذي أعلن أنه قام بتسوية أوضاعه على دفعته في ديسمبر (كانون الأول) 2016، ويناير (كانون الثاني) 2017. وأعرب إيفرغراندا الذي يشرف عليه المدرب البرازيلي

من أمس عن الاتحاد الصيني للعبة. وطال التهديد 13 نادياً مشاركا في الدوري السوبر الصيني من أصل 16 نادياً، فضلاً عن 6 أخرى تلعب في الدرجات الدنيا. وأول هذه الأندية بطل الدوري

من مسابقاته، وأملها حتى 15 أغسطس لتسوية أوضاعها. وأبلغت هذه الأندية بأنها تواجه عقوبة الإيقاف على الصعيدي البطولات المحلية وعلى الصعيد القاري إذا لم تبادر إلى تسوية أوضاعها المالية حتى 15 أغسطس، حسب بيان صادر أول

13 نادياً من الخيبة بالاستبعاد الصيني ليست لديهم مزية وجود رابطة للاعبين المحليين للدفاع عن حقوقهم». وسددت 10 أندية صينية ديونها الناجمة عن أجور اللاعبين وتعويضات الانتقالات، بعد أن هدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 13 نادياً من الخيبة بالاستبعاد

الأغلبية أفضت محاولة تحديد مهمات بريجيت ماكرون ومخصصاتها نواب يحاولون التصدي لدور رسمي لسيدة فرنسا الأولى



بريجيت ماكرون زوجة الرئيس الفرنسي وأقوى أنصاره (أ.ف.ب)

مؤطر بإطار إنساني من خلال مؤسستها «فرنسا الحريات». فقد دعمت بشكل علني مواقف الأكراد في شمال العراق وأيدت الرئيس الكوبي كاسترو واتخذت مواقف تخالف، أحياناً، الموقف الرسمي لحكومات زوجها، منها ما يتعلق بالعلاقة مع المغرب في عهد العاهل الحسن الثاني. أما سيسيليا، زوجة الرئيس ساركوزي، فقد دشنت تقليداً جديداً يقوم على تولي جانب من مهمات زوجها، وهو دور بدأت منذ أن كان وزيراً للدخالية حين خصص لها مكتباً بجوار مكتبه في الوزارة وكانت تنوب عنه في تفقد وحدات من الشرطة وتخريج دفعات منها. وقد أعلن الرئيس، يومها، أن زوجته تمارس عملها مجاناً. ولم يدم العهد طويلاً في «الإليزيه» بشريكة حياة الرئيس هولاند،

الأولى، على غرار ما هو جار في الولايات المتحدة الأميركية. فقد ظل دور زوجة الرئيس فضفاضاً طوال عهد الجمهورية الفرنسية الخامسة ومتغيراً حسب شخصية صاحبه. وفي حين لم يعرف لقرينة الجنرال ديغول دور خارج مرافقتها لزوجها الرئيس في المناسبات الرسمية، فقد لعبت كلود، زوجة الرئيس بومبيدو، دوراً في مد جسور العلاقة بين «الإليزيه» والوسط الفني. أما أنيمون، زوجة الرئيس جيسكار فقد رعت مناسبات خيرية محدودة، لم تبلغ مدى العمل الخيري الواسع الذي قامت به برناديت شيراك والذي انتهى بمنحها تأثيراً سياسياً قوياً نظراً للشعبية التي تمتعت بها في أوساط الناخبين المحافظين. وكانت دانييل، زوجة الرئيس ميتران، تقوم بدور سياسي

باريس، «الشرق الأوسط»

فشل نواب من اليسار في تمرير بند قانوني يتضمن حرمان زوجة رئيس الجمهورية من الحصول على دور رسمي، وبالتالي تخصيص مبالغ من المال العام لتتيح لها تنفيذ مهمات تنوب فيها عن زوجها. وجاءت المحاولة في خضم دوامة من العمل البرلماني الذي يبدأ صباحاً ويستمر إلى ما بعد منتصف الليل، لمناقشة قانون يستهدف تخفيف الحياة السياسية في فرنسا من ممارسات وامتيازات يتمتع بها السياسيون على حساب دافع الضرائب.

وتصدت المجموعة البرلمانية المؤلفة من ممثلي حزب «فرنسا غير الخاضعة»، لما بات في حكم المؤكد من ترسيم موقع السيدة

الشاى فيها عشق مصري خالص وله أكثر من اسم ولون ولقب

مقاهي القاهرة... سهر وسمر وقوة محرقة للتاريخ منذ قديم الزمن

الزبون شيئاً من الحلويات الأجنبية معها، كالأشيزيك و«الكرواسان» و«الدونات»، وغيرها من المخبوزات التي شاعت مع العولمة.

وحسب ما قالت سيدات من سكان القاهرة التقهين «الشرق الأوسط»، فإن المقاهي الجديدة

بما توفره من أجواء مريحة وبما تقدمه من أطعمة ووجبات، أضحت أكثر جذباً حتى للأزواج ممن

امسوا يفضلونها على البقاء في المنازل بصحبة الزوجة والأطفال

ويتوجهون إليها من مقر عملهم مباشرة ويظلون بها حتى ساعات متأخرة، في حين يجد شباب وشابات

أن هذه المقاهي تعتبر بما توفره من أطعمة ومشروبات، بالإضافة إلى

التكييف وخدمة الواي فاي مجاناً، حلاً أمثل وعملياً للاحتفاظ الأحياء

السكنية والبيوت؛ مما يساعد على تنظيم لقاءات عمل، ناهيك عن

جلسات حميمة تجمع الأصدقاء والأصدقاء والمعارف.

أما كان السراي، تظل المقاهي بمثابة مسرح مفتوح، يعكس الكثير

من معالم الحياة اليومية المصرية. ومن أشهرها ذلك المقهى الذي يتوسع

ليلاً ويمتد في الفسحة ما بين جامع الأزهر وجامع الحسين حيث يحتفظ

النور من أهل البلد ومن السياح، وتعلو فيه الأصوات متداخلة

مع حركة الباعة المتجولين الذين يعرضون مختلف البضائع الخفيفة

كالمسح ومرارح اليد، بل وحتى بضائع ثقيلة، ومنها سجاجيد

ومرايا وكتب. وعلى الرغم من أن المكان يموج

ضجيجاً لدرجة الإحساس بالإزعاج، فإن الزائر بعد فترة يحس بالراحة

مستمعاً بما يدور من حوله، بل وقد يطلب مغنياً من المغنين الجواله

ليجلس قبالته ويغني له أغاني شعبية بما يدور من حوله، ثم

بجولة داخل أزقة خان الخليلي، ثم شارع المعزع وقفة بمقهى أم كلثوم،

حيث لا تزال «الست» تصدح بأزوع أغانيها عبر شاشة ضخمة، بالقرع

منها تمثالان لها وهي مسكبة بمذيبتها الشهر لانتفاظ «سيفلي» لا يعوض.

شاى كشرى وشاى طيارة وشاى صعيدي وشاى على المياه البيضاء وشاى سكر برا. وترجع المسميات في الأغلب لكمة السكر المضاف للماء أو «التلقيمة» مقارنة بكمية الشاى ودرجة غليانه، وبالتالي لونه وثقل

بعبدا عن المقاهي العريقة المصرية النكهة والأجواء والديكور

والمشارب، يلحظ زائر القاهرة الكثر الهائل لمقاهي عربية الطابع مشيدة

في دور حديقة البنجان والأجواء والأضياء، وبالطبع المعروضات وما

يتبع ذلك من خدمات وطرق إدارة أبعاد ما تكون عن المعلم والصبي

وأصوات الزبائن والضجة. تفيض المقاهي الحديثة بأنواع

من الشاى الأسود والأخضر وحتى خافط الوان يقدم في طقم صيني



مقهى في أحد شوارع القاهرة القديمة



من داخل أحد المقاهي في القاهرة (غيتي)

أو اكواب كبيرة الحجم، كما تقدم أنواع من القهوة إيطالية الأصل مثل الكابتشينو والاسبريسو والكافلاتا والقهوة الأميركية، وغالبا ما يطلب

بالنعناع المحلي، باعتباره عشقا مصرياً خالصاً يسبق شرب القهوة. وللشاى في المقاهي أكثر من اسم ولون ولقب، وهناك على سبيل المثال،

أوسع أماكن التجمعات مختلف الطبقات. مما يجدر ذكره، أن المقاهي المصرية الشعبية أكثر ما تقدم الشاى

الرأي العام، تعكس نقاشاتها وأراءها عما كان يفكر فيه الشارع المصري، وبالطبع للاستخبارات ملفات تختص بالمقاهي؛ كونها

القاهرة، بثينة عبد الرحمن

أبعد الراحل صلاح جاهين مؤلف «أوبريت الليلة الكبيرة» في

مصر، شاعر ورسام كاريكاتير وممثل مصري، في وصف أجواء

المقاهي المصرية الشعبية، ونكتفط من نداءاته «واحد مضبوط واتنين

مصري... القهوجي ع النار حاضر جاي لك دعري...» «هات شاى يا

دقيق... القهوجي عيني وراسي». يدخل الرئيس حنطيرة مغني

القهوة الصعيدي... الجميع «سمننا يا ريس حنطيرة للصبح

معالم الشهيرة... المعلم «وقف يا ريس حنطيرة، فيه ناس قاعدة كثيرة

ولا حد لاف هات تعميره ولا واحد شاى... أه إلى حيطل بقعد ولا ما

يطلبش بيعد». ولا يزال دقق وغيره من

القهوجية يجيئون ويدهون لتلبية طلبات الزبائن ممن يسهرتون في

مقاهي القاهرة حتى طلوع الفجر، وحسب قول جاهين فالزبون لا بد أن

يطلب، وفي معظم المقاهي، لو كان الزبون سائحا فإنه يدفع مضاعفا

أو سعرا استثنائياً، وهناك فرصة للمفصلة في الأسعار، خصوصاً في

غياب قائمة طلبات مسعرة. مشهد رسمه جاهين، بدقة صور

فيه حال المقاهي المصرية والحركة الدائمة، يجسد ما كانت عليه المقاهي

المصرية منذ زمن، وكيف استمرت على هذا النحو حتى اليوم، مكان

تعلو فيه أصوات الزبائن بالطلبات ويؤمه كثيرون للسهر والتسليط،

حركة لا تتوقف. هذا الصيف، يعتبر السائح

مصدر رزق واسع، فالدولار أوشك على بلوغ الـ20 جنهما مصريا، أما

اليورو فقد تعدى الـ20، والسياح في مقدمة الساهرين، وأمسيات القاهرة

حيث يصفو الطقس ويلطف، قوة جذب لا تقاوم.

وكما تفيض القاهرة بالأسواق العتيقة ومراكز التسوق الحديثة

المغلقة، والبرامج الثقافية والدينية والمكتبات، فهي تتميز أيضا بالمقاهي

التقليدية العربية بتاريخها، إلى جانب أخرى حديثة تفتح أبوابها

منظمة «كاريتاس» ترى أن الحكومة قادرة على تقديم المزيد من العون

أجراس الكنائس في النمسا تقرر تحذيراً من الجوع في دول أفريقية

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لمنظمة كاريتاس، التي سارعت أيضاً

لتقديم المساعدة للاجئين من سوريا والعراق وأفغانستان خلال موجات

اللجوء عبر المشهودة في النمسا، طيلة العامين الماضيين: «نعرف تماماً ما

معنى الشعور بالجوع الذي نحسه في لحظات ما، ثم نطفه بوجبات منتبئة

وشهية ومغذية، وأحياناً أكثر من دسمة، فيما يعاني آخرون، خصوصاً

الأطفال في تلك المناطق، من سوء تغذية مزمن يؤدي إلى الموت، وإلى اضطرابات

تؤثر على صحتهم وحياتهم، هذا إن كتبت لهم الحياة»، معتبراً أن قرع

أجراس الكنائس كان بمثابة «صرخة بقطلة»، لنشعر جميعنا بإحساس

الحمومين، ولنتفاعل مع هذه الصرخة بطريقة إيجابية، وبمزيد من العطاء، ولتقديم التجربات، والعمل الطوعي

سقوط الأمطار، بالإضافة إلى ظواهر طبيعية أخرى، مثل ظاهرة الحنينو

المنائية التي تعمل على زيادة حرارة المياه السطحية في منطقة المحيط

الهادي، مما يثير أنماطاً من الرياح والأمطار الغزيرة، ويحدث من جانب

آخر موجات من الجفاف في مناطق مختلفة، منها بلاد أفريقية في جنوب

الصحراء. وكما هو معلوم، فإنه تقابل ظاهرة الحنينو شقيقتها اللاتينا، المرتبطة

بالفيضانات والجفاف ووصول أعاصير وزوايع للبابسة، التي تتكرر

نتيجة ارتفاع درجات الحرارة الناجم عن الانبعاثات الغازية، مما يهدد

حالياً 1,4 مليون طفل، ويقاوم من سوء الأوضاع في بلدان أفريقية عدة، منها

جنوب السودان والصومال وإثيوبيا وكينيا وبوروندي، إلى حد لا يمكن تجاهله أو السكوت عنه.

طوعية شعبية، في مقدمتها منظمة «كاريتاس»، ترى أن النمسا تستطيع

تقديم المزيد من العون، كونها دولة غنية، مشيرة إلى أن الحكومة النمساوية

تخصص مبلغ 20 مليون يورو سنوياً فقط للمساعدات الإنسانية، فيما توفر

دولة فنلندا - على سبيل المثال - ما يتراوح بين 60 و70 مليون يورو، وتقدم

السويد ما يقارب 409 ملايين يورو، وذلك كما ورد في إحصاءات وزعتها

كاريتاس في مؤتمر صحافي مشهود سبق حملة قرع الأجراس.

ولم يغفل المتحدثون خلال المؤتمر الإشارة إلى الأسباب البشرية التي

سأهت بشكل كبير في تردّي الوضع الغذائي في القرن الأفريقي، كالحروب

وسوء الإدارة والفساد، وما وصفوه بالتجارة الغريبة الخاطئة، كما ركزوا بصورة خاصة على العوامل الطبيعية، وأهمها التغير المناخي والجفاف وندرت

في تمام الساعة الثالثة من عصر أمس (الجمعة)، قرعت الكنائس

النمساوية أجراسها لمدة 5 دقائق متواصلة، في سابقة تعتبر الأولى

من نوعها، مشاركة في حملة إنسانية تهدف إلى توجيه الأنظار نحو كارثة

تضرب عدداً من دول القرن الأفريقي، حيث تشير تقارير إلى أن طفلاً يموت كل

10 ثوان، بسبب المجاعة وسوء التغذية، على الرغم من المحاولات الحثيثة

للمنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية التي تجمع تبرعات من حول

العالم للحد من انتشار المجاعة في هذه الدول.

وللنمسا برنامج خيري يعرف باسم «جبار في حاجة»، جمع منذ

تأسيسه قبل 25 سنة نحو 223 مليون يورو، ولا يزال مستمراً، إلا أن جهات

فيينا، بثينة عبد الرحمن



«الزيبق» و«الهيبة» و«حدائق الشيطان» و«كلبش» الأجزاء الثانية للمسلسلات... طريق السلامة أم سكة الندامة؟

القاهرة، طارق الشناوي



تعاقدت شركة الإنتاج على تصوير جزء ثالث بعد النجاح الذي حققه الجزء الثاني من «الجماعة»



«طاش ما طاش... أطول المسلسلات العربية تجاوز الدائرة الخليجية في المتابعة»

كم مرة قرأت على الشاشتين الكبيرة والصغيرة تلك الإشارة بعد كلمة النهاية، إلى اللقاء مع الجزء الثاني. حدث ذلك مؤخرا في المسلسل الرمضاني «الزيبق» الذي كان يتناول بطولية رجال المخابرات العسكرية المصرية في اقتحام الموساد الإسرائيلي، حيث ينتظر الجمهور أن يذهب البطل كريم عبد العزيز من «أثينا»، حيث شهدت العاصمة اليونانية القسط الأكبر من الأحداث المتعلقة بتجنيد لحساب إسرائيل، لبيد أن الجزء الثاني المشوار الأكثر إثارة عندما ينتقل البطل إلى «تل أبيب».

كما كُتبت مع نهاية عرض الحلقة الأخيرة من مسلسل «الجماعة 2» الذي أثار الكثير من تباين وجهات النظر إلى اللقاء مع «الجماعة 3»، حيث يواصل الكاتب وحيد حامد توثيق تنظيم «الإخوان» وفضح مخططاتهم، بينما في مسلسل «الهيبة» كما قال لي بطل المسلسل تيم حسن، إنهم استنشقوا فعلا النجاح أثناء عرض المسلسل في رمضان الماضي، وقرروا وقتها تقديم جزء ثان، إلا أنهم لم يكتفوا بذلك في «تترات» الحلقة الأخيرة، حتى أصبح بمثابة مفاجأة للجمهور، لكنهم بالفعل تعاقدوا مع الجميع على تصوير هذا الجزء، أما أطراف الأجزاء الثانية فهو جماهيرية واضحة للبطل أمير كرارة، لكنه اعتذر عن تقديم جزء ثان، وتعاقد بالفعل هو والمخرج بيتر ميمي على تقديم مسلسل آخر في رمضان المقبل، لكن هذا لم يوقف شركة الإنتاج عن تنفيذ الفكرة، حيث قررت استغلال قوة الدفع التي حققها الشخصية المحورية ويبحثون حاليا عن نجم آخر لبطولة «كلبش 2».

كما أن التصوير قد بدأ فعلا في مسلسل «حدائق الشيطان 2» كان الجزء الأول قد عرض قبل نحو 11 عاما، ولم يعدوا تم تدشين جمال سليمان بطول جماهيريا في الدراما المصرية، قبلها كان معروفا فقط بطلا محليا للدراما السورية، وتعددت من بعده عدد مرات الاستعانة بنجوم من سوريا ابتداء من الدراما المصرية، وفي السنوات الأخيرة عاد التفكير مجددا لاستكمال المسلسل، الذي تشهد إعادة عروضة في الفضائيات نجاحا ضخما، وبينما اعتذرت البطلة سمية الخشاب عن المشاركة في التجربة مجددا خوفا من ألا يحقق لها المسلسل النجاح المرتقب، تحمس جمال سليمان، وفي الوقت نفسه انضمت صابرين للتجربة الجديدة لتصبح هي الشخصية النسائية الرئيسية.

بين الحين والآخر يحدث بين الجمهور والعمل الفني نوع من التوحد، وتجد أن أول ما يفكر فيه صناع العمل الفني هو الإعلان عن الإعداد لجزء ثان مستغلين قوة الدفع الجماهيري التي حققها الجزء الأول، بينما مثلا لم يكن هذا ما يدفع الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة لكتابة أجزاء تالية، ولكن القماش الدراماتي الثري هي ما يعيد توجيه المؤثر، فهو مثلا لم يستسلم لإغراء تقديم أجزاء تالية لمسلسلات حققت نجاحا ضخما مثل «الراية البيضاء»، لكنه فعلا مع آخر مسلسلاته «مصرأوية»، وقبلها «زيتونيا» قدم بالفعل جزائين، وكتب

قبل رحيله الجزء الثالث الذي لم يشع أحد في تنفيذه حتى الآن. ربما تعتبر أن هذا هو نصف الكوب المألوف من الصورة الدرامية، في قضية المسلسلات المتعددة الأجزاء، إلا أن الأمر لا يخلو كالعادة من النصف الفارغ للكوب، وهو أن يحقق المسلسل فشلا ذريعا، وكرد فعل للدفاع عن النفس يقرر صناع العمل الفني الإعلان في كل أجهزة الإعلام، أنه وبناء على طلب وإلحاح الجماهير المنقطع النظر فسوف يقدمون جزءا ثانيا، رغم أن الكل موثق أن هذا العمل توصيفه الصحيح أنه «منقطع الجماهير» وأنه قد مات دراميا به «السكة الجماهيرية»!

مثل هذه الأخبار الدعائية لا تمكث في العادة كثيرا في الذاكرة، حيث يمر زمن ولا يحدث شيء والناس كذلك تنسى، إلا أن السؤال، هل نجاح عمل فني يعني بالضرورة استكمالها بجزء ثان أو ثالث له؟ بالتأكيد لا، ولكن الضرورة الدرامية هي التي تحدد ذلك، أشهر مسلسل عربي متعدد الأجزاء هو المسلسل السعودي «طاش ما طاش» وصل إلى الجزء رقم 18، لم يصل أي مسلسل عربي آخر حتى الآن إلى هذا الرقم، وهو يتجاوز الدائرة الخليجية في المتابعة ليحقق نجاحا عربيا، المسلسل الذي بدأ عرضه عام 1993 من الممكن

توصيفه في إطار النقد الاجتماعي، وبخاصة أن يطله ناصر القصبي صارت له مساحة عربية عريضة من الحضور. بعد ذلك المسلسل السوري «باب الحارة» حيث وصل للجزء التاسع، بدأ عام 2006 أي أنه لم ينظم بالعرض السنوي، فلقد واجه الكثير من العثرات، المخرج بسام الملا من الممكن اعتباره هو الأب الشرعي للمسلسل بالتأكيد بتفاوت المستوى بين حلقاته، تعدد أيضا الشخصيات المشاركة في التأليف والإخراج والبطولة، لكن المسلسل لا يزال قادرا على الصمود في الساحة العربية، ومن المنتظر أن يصل للجزء العاشر في رمضان المقبل، بينما أطول مسلسل مصري متعدد الأجزاء هو «ونيس» وصل قبل عشرة أعوام للجزء الثامن.

استند المسلسل السوري «باب الحارة» في نظيره الزمني إلى التاريخ الذي تعيش فيه الشخصيات، لكن هناك أيضا منهجا آخر ومرجعيا مغايرة في بناء الأجزاء، مثل تلك التي اتكأ عليها محمد صبحي في مسلسل «سنبل» ثم «ونيس» التركية الدرامية للشخصية الرئيسية تضعها في إطار المحرك للأحداث، بل هي بؤرة الحدث، مع تواجدها في ظروف درامية متباينة تمنحها القوة على الاستمرار، وبالطبع

بعد نهاية سنبل بجزأيه الأول «رحلة المليون» والثاني «بعد المليون»، بدأت رحلة «ونيس»، الذي كان يرصد فكرة المعايير الاجتماعية داخل الأسرة ومن ثم في البلد وتغييرها بسبب تعاقب الأجيال واختلاف القيم، وهو لا يتمسك بكل ما هو قديم، لكنه فقط يضع أمامه هدف انتقاء الجمال من الماضي أو الحاضر.

المسلسل المصري التالي في تعدد الأجزاء «ليالي الحلمية» الذي قدم خمس أجزاء انتهت عام 1995، في رمضان قبل الماضي تقرر تقديم جزء سادس لرصد السنوات العشر الأخيرة من حياتنا، وبالنسبة بحبي الفخراني بطل الأجزاء الخمسة الأولى، قال لي وقتها إنه يرحب ولا يصادر على خيال أحد، وأن الكاتب أمين بهجت قمر مؤلف الجزء السادس اتصل به استأذنه ووافق، رغم أنه لا يوجد امتداد درامي لدور «سليم البدري» الذي لعبه بحبي الفخراني، ولا لمنافسه العجوز «سليمان الغانم» صلاح السعدني.

ولكن يبقى أن «الشعبطة» في الوقوف على أكتاف عمل حق كل هذه الجماهيرية في ضمير المشاهد المصري والعربي وبانت شخصياته وكأنها اخترقت شاشة التلفزيون لتستقر في البيت والشارع من خلال

موزيريرغ (جنوب أفريقيا)
لندن، «الشرق الأوسط»

معهد علمي في جنوب أفريقيا يطور دراسة الرياضيات والعلوم

ماهينغا، الفيزيائية الشابة من جمهورية الكونغو، مع رانيفومانا. ففي وطنها، كانت دائما ما تسمع أن العلم للرجال فقط، لا أحد يريد أن يتزوج امرأة عاملة.

وتقول ماهينغا (25 عاما) إن ذلك الأمر كان محبطا للغاية، مشيرة إلى أنها كثيرا ما تجد صعوبة في التعامل مع شكوكها الداخلية، «أدأما ما تشعرك بانك لست جيدا بما فيه الكفاية».

ولكن خلال العام الذي أمضته في معهد «إيه أي إم إس» تحولت ماهينغا من طالبة خجولة إلى عالمة واثقة من نفسها.

وتخطط في العام المقبل لبدء العمل نحو الحصول على درجة الدكتوراه في مجال الطاقة المتجددة، في تخصص مزارع الرياح. وتضيف: «الكونغو تواجه كثيرا من المشكلات مع انقطاع الكهرباء، أعلم أنني يمكن أن أكون مفيدة لبلدي». ولا ترى ماهينغا أي سبب يجعلها لا تستطيع أن تكون أتينشتاين المقبل قائلة: «لم لا؟».

ويملك معهد «إيه أي إم إس» الآن فروعا في غانا والسنغال والكاميرون ورواندا ونزانيا. وأكمل ما مجموعه 1500 طالب من 40 بلدا أفريقيا دراستهم الأكاديمية، ونحو ثلثهم من النساء.

وبعد الحصول على درجة الماجستير، تريد رانيفومانا أن تحصل على درجة الدكتوراه. وتقول: «أريد أن أعمل بجد والفوز بجائزة نوبل».

وتقول إنها تريد أن تكون ناجحة، حتى يمكنها أن تساعد عائلتها، التي تعيش في غرفة صغيرة في جزيرة مدغشقر الفقيرة. ولكن وهي تفعل ذلك، تريد أيضا أن ترضع بلدها وقارتها على الخبز.

المخ الدراسية في معهد «إيه أي إم إس» لا تمنح فقط لأولئك الذين يظهرون التفوق الأكاديمي. على أساس الكيفية التي يرغبون في الاستفادة بها من علمهم. وأولئك الذين يريدون أفريقيا أن تتقدم، سواء كان ذلك في العلوم والصناعة أو الأعمال، يحصلون على الأفضلية.

وقال باري جرين، مدير معهد «إيه أي إم إس» في جنوب أفريقيا: «نريد أن نصل إلى نقطة، حيث يمكننا في أفريقيا حل مشكلاتنا بطريقة متماسكة لأنفسنا». وتظهر السيرة الذاتية «إيس»، يستقدم المحاضرون من أبرز الجامعات مثل أكسفورد وكمبريدج، كما أنهم متاحون لطلابهم على مدار الساعة.

وتحرص رانيفومانا على إثبات أن النساء الأفريقيات يمكن أن يكن عبقريات في الرياضيات، فقد استمرت في دراستها رغم رغبات والدتها التي كانت تريد رؤية الأحفاد بدلا من ابنة لها طموح وظلفي.

ويمكن أن تتعاطف ديزيرييه

تأسس معهد «إيه أي إم إس» عام 2003 على يد الفيزيائي الجنوب أفريقي، نيل توروك، الذي كان والداه في السجن أثناء فترة النضال ضد الفصل العنصري.

أراد توروك تقديم مساهمته الخاصة في إعادة بناء بلاده، من خلال رفع مستوى الدراسة العلمية إلى مستوى عالمي.

ويقول توروك: «عندما يتفوق الطلاب الأفارقة في الرياضيات والعلوم، يصبحون أهم ما تمتلكه القارة من أصول وأساسا للتنمية». وهكذا ولدت فكرة البحث عن أتينشتاين في أفريقيا.

في معظم جامعات القارة، غالبا ما يتم ترك الطلاب يسلكون طريقهم خلال النظام بأنفسهم، في ظل وسائل محدودة تحت تصرفهم. وغالبا ما تكون البنية التحتية والمرافق غير مرضية إلى حد كبير، وكثير من المعلمين غير مؤهلين تأهيلا كافيا أو حتى غير مؤهلين تماما.

وبدلا من التفكير بأنفسهم، يلجأ كثير من الطلاب إلى التعلم عن طريق الحفظ.

فاليمبافاكا رانيفومانا إحدى طالبات المعهد لم تر عائلتها منذ عام تقريبا، ولكن عندما تسبح بخيالها لتفكر في والديها وأشقاتها في مدغشقر، ترتسم ابتسامة على شفقتها.

عندما كانت صاحبة 26 عاما تدرس من أجل الحصول على درجة الماجستير من المعهد الأفريقي للعلوم الرياضيات (إيه أي إم إس) في جنوب أفريقيا، صغيرة في جزيرة مدغشقر، بالكاد كان لديها أموال لإجراء مكالمات هاتفية، وحتى عندما توفيت جدتها، لم تتمكن من العودة إلى بلدها.

وتعترف رانيفومانا بصعوبة هذه الفترة بالنسبة لها. فجدولها كل يوم، من الصباح وحتى الليل، مشحون للغاية، على الرغم من أن المعهد يقع بالقرب من الشاطئ في ضاحية موزيريرغ في كيب تاون.

وتقول رانيفومانا إن جامعتها في مدغشقر، لم يكن بها شبكة إنترنت ولا مختبرات، والكتب كانت قديمة، وبسبب النظام الهرمي هناك، فإن الطلاب لم يكن مسموحا لهم بطرح الأسئلة على الأساتذة.

ولكن في معهد «إيه أي إم إس»، يستقدم المحاضرون من أبرز الجامعات مثل أكسفورد وكمبريدج، كما أنهم متاحون لطلابهم على مدار الساعة.

وتحرص رانيفومانا على إثبات أن النساء الأفريقيات يمكن أن يكن عبقريات في الرياضيات، فقد استمرت في دراستها رغم رغبات والدتها التي كانت تريد رؤية الأحفاد بدلا من ابنة لها طموح وظلفي.

ويمكن أن تتعاطف ديزيرييه

مرحلة زمنية كان فيها المسلسل أقرب إلى وثيقة درامية تكشف وتروي حالنا منذ نهاية الثلاثينات حتى الثمانينات، بقدر ما هي فكرة شائقة فإنها مغامرة أيضا شائكة، الدخول إلى «ليالي الحلمية» حتى ولو كان برؤية زمنية تمس اللحظة كان يبدو وقتها رهانا صعبا وقرعة إلى المجهول وبالفعل حقق المسلسل فشلا ذريعا.

كان الجزء «الخماس» من «الحلمية» هو أضعف حلقاتها، وجاءت تجربة الجزء السادس منها مخيبة لكل الأمل، المسلسل عانى كثيرا أثناء العرض، ولم يرحب به في الفضائيات ولم يتم تسويقه، وكان هناك أكثر من مشروع مماثل لاستغلال الأسماء مسلسل قديمة حققت نجاحا شعبيا لتقديم أجزاء عصرية جديدة لها فتوقفت كل المشروعات خوفا من الفشل الذي كان يُطل على الباب، ورغم ذلك، فانا ضد إصدار أحكام مسبقة ومطلقة فلا مصادرة على المستقبل.

وتظل التجربة الفنية هي فقط التي تملك أن تدافع عن نفسها لو لديها المنطق والضمير المشاهد لتصبح هي طريق النجاح والسلامة، أما لو كانت مجرد استثمار لنجاح قديم، فتغدو في هذه الحالة هي الطريق السريع إلى سكة الندامة.

سودوكو

8	5	1	9					
9	1	2						
3								5
		2						
5		7	4	8				
					2		6	
			4	8				
					4		8	
			9	3			2	
					6	5	4	

الحل السابق

5	7	2	6	8	4	9	1	3
1	3	8	9	2	5	6	4	7
6	9	4	7	1	3	8	2	5
7	8	5	2	6	9	1	3	4
4	1	6	5	3	8	7	9	2
3	2	9	1	4	7	5	6	8
8	5	1	3	9	2	4	7	6
9	4	3	8	7	6	2	5	1
2	6	7	4	5	1	3	8	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة عبر اليمن خلال فترة بعد الظهر. ومن الممكن أن تتسبب هذه العواصف في سيول ببعض المناطق. في المقابل، يسود طقس جاف وحار باقي أجزاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس جافا ومشمسا وحارا عبر المنطقة نتيجة تركز مرتفع جوي. ورغم استمرار درجات الحرارة الأكثر لطفا قرب سواحل البحر المتوسط، فإن الطقس هناك يحمل معدلات رطوبة أكبر، ما يؤثر شعورا بعدم الارتياح.

أوروبا

يؤدي منخفض جوي ضخم إلى تساقط أمطار عبر المملكة المتحدة، بصاحبها هواء بارد. كما تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على منطقة البلقان. في المقابل، يسود طقس جاف عبر المناطق المطلة على البحر المتوسط من إسبانيا حتى إيطاليا نتيجة تركز مرتفع جوي.

أميركا الشمالية

يؤدي تداخل طبقات الجو فوق وادي أوهايو فالي إلى هطول أمطار غزيرة وهبوب عواصف رعدية قوية. كما تمتد عواصف رعدية متقطعة عبر جنوب منطقة السهل، مع تعرض جنوب جبال روكي لسيول محتملة. على الجانب الآخر، يسود طقس جاف كثيرا من أجزاء السواحل المطلة على المحيط الهادي.

يشارك في نسخته الثالثة نحو 50 مصمماً وحرفياً

معرض «فلاش باك»... تظاهرة فنية تلون منطقة برمانا اللبنانية

بيروت، فيثيان حداد



معرض «فلاش باك» الفني يندرج على لائحة «الحدث الأخضر» (الشرق الأوسط)

من من اللبنانيين لا يتذكر شارع بلدة برمانا في منطقة المتن الذي كان يشبه في الثمانينات من القرن الماضي، بذلك الذي يقع في منطقة الحمراء في بيروت لما كان يحمل من نشاطات ثقافية وفنية؟ وانطلاقاً من هذه الحقبة بالذات، تقيم سينتيا ورده أبو خاطر، وللمسنة الثالثة على التوالي، معرض «فلاش باك» الفني الذي أمدته مساحة ثابتة في قلب بلدة برمانا، يستعيد زوارها من خلاله أيام كان شارعها الرئيسي يعج بالسياح والمصطافين من مختلف الدول العربية.

«أردتها مظهراً فنياً تسهم في الحفاظ على طابع برمانا الثقافي والسياحي معاً، خصوصاً أن هذه البلدة تعيش حالياً ازدهاراً ملحوظاً تماماً كما في الأيام الخوالي، وهو يعد من أهم المعارض التي تنظم في المنطقة، لما يتضمن من نشاطات ترضي أفراد العائلة أجمعين». تقول لـ «الشرق الأوسط» سينتيا ورده أبو خاطر، صاحبة شركة «إن أكشن» المنظمة للمعرض.

اعتراض بعض المشاركين على حجب عدد من الجوائز

«يوم أن قتلوا الغناء» يتربع على عرش جوائز «المهرجان القومي للمسرح المصري»



فردوس عبد الحميد تتسلم الجائزة التي تتمثل في درع المهرجان «الشرق الأوسط»

القاهرة، داليا عاصم

شهدت دار الأوبرا المصرية، أول من أمس (الخميس)، ختام الدورة العاشرة لـ «المهرجان القومي للمسرح المصري»، وذهبت الجائزة الكبرى للمهرجان لعرض «يوم أن قتلوا الغناء» لفرقة مسرح «الطليبة» الذي فاز بتصنيف الأسد من الجوائز، حيث فاز أيضاً بجائزة أفضل عرض مسرحي، وجوائز أفضل ديكور وأفضل إضاءة وأفضل تاليف موسيقي. وأعلنت الجائزة الفخائية القديرة فردوس عبد الحميد، في حضور وزير الثقافة المصري حلمي النمنم، والجائزة تتمثل في درع المهرجان مع مبلغ مالي قدره 35 ألف جنيه (ما يعادل 2000 دولار) يذهب إلى الجهة المنتجة للعرض المسرحي لدعم إنتاج جديد للفرقة نفسها.

العرض الفائز من إنتاج «البيت الفني للمسرح» وتاليف محمود جمال، وإخراج تامر كرم، وبطولة طارق صبري، وعلاء قوقة، وباسر صادق، وحمامة شوشة، وهند عبد الحليم، مع أداء صوتي للفنان نبيل الحلفاوي.

وتدور أحداث العرض حول رحلة للبحث عن سبب الوجود وسر الكون

والصراع الدائر بين روح التسامح والحب من ناحية، والتعصب والكراهية من ناحية أخرى.

في حين فازت بجائزة «أفضل ممثلة» في المهرجان مروة عبد عن دورها في عرض «واحدة حلوة»، كما حصدت الجائزة «أفضل ممثل» بهاء ثروت عن دوره في مسرحية «قواعد العشق الـ40» لفرقة «المسرح الحديث».

أما جائزة «أفضل نص درامي معد عن جنس غير مسرحي» فأفضل وأفضل «لامبو» لفرقة «قصر ثقافة بورسعيد» وهو من تأليف محمد أمين عبد الصمد.

وقد شهد حفل الختام بعض المشاركين المعارضين على حجب لجنة تحكيم المهرجان لجائزتي «أفضل نص درامي كتب خصيصاً للمسرح» و«أفضل مؤلف مسرحي صاعد» الذين أطلقوا هتافات غاضبة داخل المسرح وخارجه.

أما جوائز العروض المشاركة خارج المسابقة الرسمية، فقد فاز بجائزة «الجمهور» عرض «الجسر» لفرقة «الجامعة الألمانية»، في حين فاز بجائزة «النقاد» عرض «معتدل بهدوء غاضب» لفرقة «فكرة» المستقلة.

كما أعلن عن الفائز بجائزة مسابقة «المقال

من القش زُخرفت برسوم مختلفة، وهناك أساور من الجلد صممت على شكل شريط قياس، تُوِّلف بأرقامها النافرة أو قشقتها الناعمة أنواع حلي حديثة، فيما تجذب وسط المعرض أكشاك تتطابق منها سلخات حريرية وفساتين خفيفة كما تعرض تصاميم جواهر وقبعات وحقائب مستوردة من إيطاليا، «لقد أترنا المشاركة في هذا المعرض لأنه يذكرنا بمنطقة لاطالما ارتدناها في الثمانينات، وها هي اليوم تضح بالحياة من جديد»، طبقاً لما تقوله نائلة سماحة التي وقفت مع ابنتها تراسي تجهز القسم الخاص بها لبونيك (ترايسي كلوزيت)، تعرضان فيه الأزياء الإيطالية.

ولم ينس «فلاش باك» أن يخصص ركناً للأطفال تجاوزت مساحته 300 متر مربع، حيث يمحزون ساعات مسلية وهم يقفزون على ألعاب بلاستيكية متنوعة أو يقومون بأعمال يدوية وأخرى حرفية تنمي في داخلهم روح الابتكار والإبداع. كما يتضمن المعرض قسماً خاصاً بالملكوالات اللبنانية تتشارك فيه سلسلة مطاعم معروفة في لبنان، تغادر «فلاش باك» وأنت محمّل بحمكة من الهواء النقي تستنشقه في بلدة برمانا العابقة بذكريات «عالميل» كونه يتنقل فسخة طبيعية تدرج على لائحة «الحدث الأخضر»، كمشاط سوني يغمر زائره بالبهجة والفرح.

مريلة (بايفت) الأطفال، وعمدنا إلى تحديثها من خلال تصاميم خيطة بأسلوب مبتكر رُضعت بأحجار كريمة مرات وبطريز دقيق يناسب جميع المناسبات مسرات أخرى، فستعملها صاحبها أكثر من مرة تماماً كما تستخدم الحلي.

وفي زاوية أخرى من المعرض، تصطف أكواب شاي وقهوة وبقايا فساتين منفصلة مصنوعة من البورسلين تحت عنوان «بيت السعادة»، سمت عليها المصممة سلاف شرارة السورود والزهور يدوياً لتكون بمثابة لوحات رسم تلامس

التي يستضاف على شرفة فندق «برنتانيا» في برمانا، ضمن ديكورات مستوحاة من حدايق الصيف في لبنان، نحو 50 مصمماً وحرفياً حملوا مواهبهم وابتكاراتهم الفنية ليضعوها بكامل أناقته أمام متذوقي هذا النوع من النشاطات الذي يستمر إلى 30 من الشهر الحالي.

ولعل استقطاب هذا المعرض اللبنانيين من مختلف المناطق اللبنانية من بيروت والبيروت ويحمدون وغيرها، يتنقل ميزة خاصة به ليمثل سوقاً متنوعة تمتد على مساحة 600 متر، تصيف أبو خاطر في سياق حديثها: «يعد هذا المعرض بمثابة فرصة نقدمها لمواهب لبنانية صاعدة لإثبات قدراتها من ناحية، ولشق طريقها في خطواتها الأولى من خلاله».

كل ما يخطر على بالك من إكسسوارات وديكورات وجواهر وحقائب وأزياء تواكب بروحيتها أجواء الصيف ستجدها في معرض «فلاش باك»، الذي لُوِّثه فنانوه بأفكار مبدعة بسيطة أحياناً، وخارجة عن المألوف أحياناً أخرى.

وفي إحدى زواياه ستلتفك طاولات زجاجية صغيرة تمت هندستها على شكل إضاء زهور تصلح للاستعمال في غرف الجلوس، فتصفي أجواء الطبيعة عليها بعد أن زرع مصممها عماد عبد النور (مهندس داخلي)، ركيزتها بالنباتات الخضراء الاصطناعية لتكون بمثابة حدايق صغيرة بمتناول يدك، يقول عبد

تصاميم حقائب مصنوعة من القش مطرزة يدوياً من ضمن المعارضات

الأمير خالد بن فيصل بن تركي بن عبد الله آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين في عمان، التقى الأميرة سمية بنت الحسن، رئيس الجمعية العلمية الملكية في الأردن، حيث استعرضا أبرز نشاطات الجمعية العلمية بصفتها واحدة من أكبر المؤسسات الأردنية في مجال البحث التطبيقي والاستشارات، وتعرف على استعدادات استضافة الأردن للمنتدى العالمي للعلوم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

• حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري، التقى وفداً من وزارة الثقافة الجزائرية برئاسة حميدو سفيان، مدير معرض الجزائر المشاركة في ضيف الشرق في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2018.

أكد الوزير، أن الجزائر دولة شقيقة وذات علاقات تاريخية مع مصر، مثنياً على مشاركتها بالمعرض، وبإهداء الأفكار المطروحة مناقشتها بالمعرض.

• نجيب البدر، سفير الكويت لدى أستراليا، أعرب عن فخره بمشروع مسجد ومركز صباح الأحد للدراسات الإسلامية الذي يُفتد حالياً في العاصمة كانبرا، مؤكداً أنه صرح كويتي سيخدم الجالية المسلمة، وأوضح السفير، خلال تفقده مراحل التنفيذ الأخيرة، أن المشروع سيشمل مركزاً تعليمياً وثقافياً يهدف إلى تحقيق القرآن وتعليم اللغة العربية، وإعداد أفضل البرامج والدروس التي تخرس مفاهيم التسامح والمساواة.

• نزيه النجاري، سفير مصر في بيروت، بحث مع رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان، المهندس نبيل عيتاني، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وأشار

«عبتاني» إلى أن هناك الكثير من القطاعات الاقتصادية في لبنان تتمتع بفرص واعدة للاستثمار، ومنها الصناعات الغذائية والسياحة الاستشفائية والأدوية والإعلام وتكنولوجيا المعلومات.

• أريستانك محمد أولي، وزير الثقافة والرياضة في كازاخستان، افتتح معرض «الفصل: شاهد وشهيد»، وذلك في المتحف المركزي الحكومي بمدينة الماني في جمهورية كازاخستان، بحضور الأمير تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى أستانة، الدكتور طاهر بن معطش العنزلي.

• يو سون جو، سفير كوريا الجنوبية لدى مصر، شارك في فعاليات مهرجان الأسبوع الكوري المقام بمكتبة الإسكندرية، بحضور الدكتور محمد سلطان، محافظ الإسكندرية، وذلك في إطار عرض وتبادل الخبرات، وبخاصة الثقافية بين الطرفين والترويج للسياحة الكورية، وأهم المعالم الأثرية في كوريا من خلال المعرض الفني المقام بالمكتبة. وأعرب السفير عن سعادته بتواجده بالإسكندرية.

• سلطان محمد ماجد العلي، سفير الإمارات لدى اليونان، السفير غير المقيم لدى ثيرانا، شارك في مراسم تنصيب الرئيس المنتخب لجمهورية البانيا، إيلير ميتا، وجاءت مشاركة سفير الإمارات في هذا الحفل تلبية لدعوة من إيلير ميتا لحضور مراسم أدائه اليمين الدستورية

بمشاركة 50 مصمماً وحرفياً

مواقف الصلاة

البلدية	الضج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:30	05:52	12:28	03:46	07:02	08:32
المدنية المنورة	04:23	05:48	12:28	03:53	07:08	08:38
القدس	04:22	05:53	12:47	04:27	07:39	09:06
الرياض	03:54	05:19	12:00	03:26	06:40	08:10
القاهرة	03:34	05:11	12:02	03:39	06:51	08:19
الخرطوم	05:07	06:30	12:57	04:12	07:22	08:37
الرباط	05:00	06:35	13:34	05:19	08:32	10:03
تونس	03:40	05:21	12:26	04:16	07:30	09:06
الكويت	03:35	05:06	11:55	03:31	06:43	08:13
أنطون	04:24	05:49	12:30	03:55	07:09	08:39
النامية	03:34	05:01	11:45	03:14	06:27	07:57
الدوحة	03:33	05:03	11:41	03:08	06:22	07:52
مسقط	04:09	05:34	12:13	03:36	06:50	08:20
بيروت	04:12	05:47	12:45	04:29	07:42	09:12
صعنا	04:26	05:44	12:10	03:25	06:35	08:05
عمان	03:15	04:49	11:43	03:24	06:36	08:06
بغداد	03:39	05:12	12:09	03:53	07:05	08:34
اسطنبول	04:05	05:56	13:07	05:07	08:24	10:09
أثينا	04:16	05:53	12:54	04:40	07:53	09:25
نيقوسيا	04:42	06:25	13:32	05:23	08:38	10:16
لندن	03:31	05:20	11:12	03:18	06:57	08:10
باريس	03:38	05:19	11:58	06:05	09:34	11:52
نيس	04:16	06:16	13:38	05:38	08:58	10:52
روما	04:06	06:00	13:17	05:14	08:32	10:20
بروكسل	03:27	05:04	11:50	06:04	09:34	11:56
مدريد	05:19	07:09	13:22	06:17	09:33	11:17
جنيف	04:01	06:13	13:02	05:46	09:10	11:14
فيينا	03:02	05:25	11:42	05:08	08:36	10:50
برلين	02:48	05:21	11:03	05:26	09:04	11:23
فراנקفورت	03:04	05:43	11:25	05:34	09:04	11:29
استوكهولم	02:25	04:23	11:12	05:39	09:58	11:45
كوبنهاغن	02:45	05:09	11:47	05:34	09:22	11:32
امستردام	03:22	05:55	12:01	06:00	09:37	11:56
نيويورك	04:21	05:49	11:03	04:58	08:15	09:45
واشنطن	04:41	06:06	11:15	05:08	08:23	09:49
لوس أنجليس	04:45	06:02	11:00	04:44	07:57	09:15

كلمات دتقاطمة

البلدية	الضج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:30	05:52	12:28	03:46	07:02	08:32
المدنية المنورة	04:23	05:48	12:28	03:53	07:08	08:38
القدس	04:22	05:53	12:47	04:27	07:39	09:06
الرياض	03:54	05:19	12:00	03:26	06:40	08:10
القاهرة	03:34	05:11	12:02	03:39	06:51	08:19
الخرطوم	05:07	06:30	12:57	04:12	07:22	08:37
الرباط	05:00	06:35	13:34	05:19	08:32	10:03
تونس	03:40	05:21	12:26	04:16	07:30	09:06
الكويت	03:35	05:06	11:55	03:31	06:43	08:13
أنطون	04:24	05:49	12:30	03:55	07:09	08:39
النامية	03:34	05:01	11:45	03:14	06:27	07:57
الدوحة	03:33	05:03	11:41	03:08	06:22	07:52
مسقط	04:09	05:34	12:13	03:36	06:50	08:20
بيروت	04:12	05:47	12:45	04:29	07:42	09:12
صعنا	04:26	05:44	12:10	03:25	06:35	08:05
عمان	03:15	04:49	11:43	03:24	06:36	08:06
بغداد	03:39	05:12	12:09	03:53	07:05	08:34
اسطنبول	04:05	05:56	13:07	05:07	08:24	10:09
أثينا	04:16	05:53	12:54	04:40	07:53	09:25
نيقوسيا	04:42	06:25	13:32	05:23	08:38	10:16
لندن	03:31	05:20	11:12	03:18	06:57	08:10
باريس	03:38	05:19	11:58	06:05	09:34	11:52
نيس	04:16	06:16	13:38	05:38	08:58	10:52
روما	04:06	06:00	13:17	05:14	08:32	10:20
بروكسل	03:27	05:04	11:50	06:04	09:34	11:56
مدريد	05:19	07:09	13:22	06:17	09:33	11:17
جنيف	04:01	06:13	13:02	05:46	09:10	11:14
فيينا	03:02	05:25	11:42	05:08	08:36	10:50
برلين	02:48	05:21	11:03	05:26	09:04	11:23
فراנקفورت	03:04	05:43	11:25	05:34	09:04	11:29
استوكهولم	02:25	04:23	11:12	05:39	09:58	11:45
كوبنهاغن	02:45	05:09	11:47	05:34	09:22	11:32
امستردام	03:22	05:55	12:01	06:00	09:37	11:56
نيويورك	04:21	05:49	11:03	04:58	08:15	09:45
واشنطن	04:41	06:06	11:15	05:08	08:23	09:49
لوس أنجليس	04:45	06:02	11:00	04:44	07:57	09:15

الوطن السابقي

البلدية	الضج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:30	05:52	12:28	03:46	07:02	08:32
المدنية المنورة	04:23	05:48	12:28	03:53	07:08	08:38
القدس	04:22	05:53	12:47	04:27	07:39	09:06
الرياض	03:54	05:19	12:00	03:26	06:40	08:10
القاهرة	03:34	05:11	12:02	03:39	06:51	08:19
الخرطوم	05:07	06:30	12:57	04:12	07:22	08:37
الرباط	05:00	06:35	13:34	05:19	08:32	10:03
تونس	03:40	05:21	12:26	04:16	07:30	09:06
الكويت	03:35	05:06	11:55	03:31	06:43	08:13
أنطون	04:24	05:49	12:30	03:55	07:09	08:39
النامية	03:34	05:01	11:45	03:14	06:27	07:57
الدوحة	03:33	05:03	11:41	03:08	06:22	07:52
مسقط	04:09	05:34	12:13	03:36	06:50	08:20
بيروت	04:12	05:47	12:45	04:29	07:42	09:12
صعنا	04:26	05:44	12:10	03:25	06:35	08:05
عمان	03:15	04:49	11:43	03:24	06:36	08:06
بغداد	03:39	05:12	12:09	03:53	07:05	08:34
اسطنبول	04:05	05:56	13:07	05:07	08:24	10:09
أثينا	04:16	05:53	12:54	04:40	07:53	09:25
نيقوسيا	04:42	06:25	13:32	05:23	08:38	10:16
لندن	03:31	05:20	11:12	03:18	06:57	08:10
باريس	03:38	05:19	11:58	06:05	09:34	11:52
نيس	04:16	06:16	13:38	05:38	08:58	10:52
روما	04:06	06:00	13:17	05:14	08:32	10:20
بروكسل	03:27	05:04	11:50	06:04	09:34	11:56
مدريد	05:19	07:09	13:22	06:17	09:33	11:17
جنيف	04:01	06:13	13:02	05:46	09:10	11:14
فيينا	03:02	05:25	11:42	05:08	08:36	10:50
برلين	02:48	05:21	11:03	05:26	09:04	11:23
فراנקفورت	03:04	05:43	11:25	05:34	09:04	11:29
استوكهولم	02:25	04:23	11:12	05:39	09:58	11:45
كوبنهاغن	02:45	05:09	11:47	05:34	09:22	11:32
امستردام	03:22	05:55	12:01	06:00	09:37	11:56
نيويورك	04:21	05:49	11:03	04:58	08:15	09:45
واشنطن	04:41	06:06	11:15	05:08	08:23	09:49
لوس أنجليس	04:45	06:02	11:00	04:44	07:57	09:15

الوطن السابقي

البلدية	الضج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:30	05:52	12:28	03:46	07:02	08:32
المدنية المنورة	04:23	05:48	12:28	03:53	07:08	08:38
القدس	04:22	05:53	12:47	04:27	07:39	09:06
الرياض	03:54	05:19	12:00	03:26	06:40	08:10
القاهرة	03:34	05:11	12:02	03:39	06:51	08:19
الخرطوم	05:07	06:30	12:57	04:12	07:22	08:37
الرباط	05:00	06:35	13:34	05:19	08:32	10:03
تونس	03:40	05:21	12:26			



مستعل السديري

أين تشد النساء سكاكينهن؟!

أثارت أبناء حول نية أحد الموسيقين الإسرائيليين (دانيال بارنويوم)، إقامة حفل بدولة قطر الشقيقة، ضجة كبيرة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، عبر تعليقات مزجت ما بين الموسيقى والسياسة، وانقسمت ما بين مرخب بالموسيقار ومعترض على حضوره.

وقرأت التعليقات التالية من بعض الإخوة القطريين، وجاء فيها:

- عبد العزيز آل ثاني: «هزت، مالمقيتو إلا إسرائيلي، خلصوا الفنانين وإن كان ضد الصهيونية، يعني معقولة بوقف ضد جماعته كلها تمثيل».

- د. هند المفتاح: «مواقف مشرفة في القضية الفلسطينية ونصرة الشعوب المستعمرة فهل يشوه حفل الإسرائيلي هذا التاريخ؟».

- ماجد محمد الأنصاري: «الدولة زادت أبناءها شرفاً بمواقفها مع القضية الفلسطينية وغزة واليوم تحلب لنا هذا العار».

- MR Alhajri: «ما لي لا أرى كتابنا وإعلاميينا ومشايخنا وأصحاب الإرادة الحرة يستكثرون!!! أم هم مع الطمع!!!!».

- Ibrahim Al.Khulaifi: «في النهاية نحن شعب غيور على ديننا وعاداتنا وأمتي من الجهات المسؤولة أن تحترم شعب قطر لأنهم ما زالوا جزءاً من قطر».

- Abu AlAhmedai: «لماذا الزعل من وجود مغن صهيوني؟ اليسوا أصدقاءنا وحلفاءنا؟ ما المشكلة، اليس لهم سفارات في بلاد العرب والمسلمين؟» - انتهى.

بقيت هناك ملاحظة تخصني ولا بد منها وهي: اعترف شخصياً أنني أعشق الموسيقى، واعترف كذلك أنني من حماة السلام لا من صفور الحروب، ولكن للواقع أحكامه التي لا بد أن تقال.

قرر رجل الأعمال الثري (كونت سكاربا) من البرازيل أن يدفن سيارته (البنيتلي) في قبر بحديقة منزله، حتى يستخدمها في الآخرة كما يدعي.. وذلك بعد أن شاهد فيلماً وثائقياً عن حياة الفراعنة في مصر، وكشف كانوا يدفنون أموالهم وأشياءهم معهم حتى يجدوها في الآخرة كما كانوا يعتقدون. وأعجبت هذه الفكرة ملياردير أفريقيا من (نيجيريا)، فاشترى سيارة رباعية الدفع من نوع (همر) قيمتها (500) ألف دولار، ووضع والدته بداخلها، ثم قام بنشر عشرات الآلاف من الدولارات داخل وخارج السيارة، قبل أن يدفنها مع والدته، متصوراً أن والدته سوف (تفطخ) بها في العالم الآخر.

(الول) - وهي نوع من الظباء الكبيرة - كثيراً ما تتعارك وتتناطح بقرونها الطويلة المشعقة، وكثيراً ما تتشابك القرون وتعلق ببعضها البعض وتصبح المصيدة بالنسبة لها، عندها تكون هي وليمة سهلة جاهزة للأسود أو الذئاب أو الضباع أو حتى الثعالب تأكلها وهي حية لا تستطيع دافعاً عن نفسها ولا تستطيع هروباً من قدرها.

إنها عبدة لمن يريد أن يعتبر.

هل صحيح أن الشيطان نفسه لا يعرف أين تشد النساء سكاكينهن؟



كيم أوك بين الممثلة الكورية الجنوبية حضرت الاحتفال بديداية عرض خاص لأعمال المخرج تشان وكس في سيول (إبأ)



سمير عطاالله

الرجل الذي تأخر في الوصول إلى الصيف: كرسى أمامه البحر

من دون أن يدرك ذلك، لم يعد عالمه في لبنان. أصبح كل عمله هنا. ومعظم صداقاته هنا. وتخرج أشقاؤه وانضموا إليه. وتزوجت شقيقته وانضم زوجها إليها. وتكاثر الأولاد في العائلة، فلم يعد يفكر في أبناء من صلبه. والإنسان الذي كان يحلم بتقاعد وتعويضه ولا قرش زائداً، صار له قصر خال في بيروت، وقصر خال في الجبل، وقصر شبه خال في الخليج. وعندما قرر أن يتوقف ويلتفت إلى الخلف، رأى أن أكثر العمر قد أصبح هناك، في الخلف. الثلاثون والأربعون والخمسون. عبرت من رصيف إلى رصيف إلى رصيف لاسلم عليه. هتف عالياً وكاننا في بيروت: «لقد أرسلتك العناية الإلهية. هذه أول زيارة لي إلى (كان) ومن أفضل منك دليلاً: قلت معتذراً: إنني مسافر في الغد. لكننا على الأقل نشرب فنجان قهوة على شرفة الكارلتون». كان الحضور قليلاً، والحر كثيراً في هذه الساعة. وخلع قبعبته، وراح يسمح عرق جببته. وبدأ أن سرواله سوف يتفتق من حوله. وقال بشرح «لقد ارتديت السروال القصير، لكنني بدت مضحكاً، فغيرته».

سألته إن كان وحيداً في «كان»، ولم ينتظر جوابه. قلت له إن «كان» ليست معتادة على الأفراد، قال: جميع أصدقائي يسافرون مع عائلاتهم. أشقائي عرضوا علي أن أسافر معهم إلى النمسا، لكنني أبلغتهم أنني قررت أن أهدى نفسي في عيدي الستين، زيارة إلى «كان».

وبدا وكان قميصه سوف يتفتق عند البطن. وسرواله سوف يتخلت عند الخصر. وسألني عن آخر الأخبار، فقلت له إنه لم يعد في العالم العربي شيء يدعي آخر الأخبار. كل خير، خبر عاجل، وكل خير عالمي، خبر عربي، وكل زعيم عالمي عنده قضية عربية تشغله. ولذا، دعك من الأخبار في «كان»، فقد تأخرت في الوصول.

وتضايق من الملاحظة، وكادت أزرار قميصه تتقافز. وأعاد وضع قبعبته لكي يبدو سائحاً ذا فخامة. وانتهت أن قبعبته مكتوب عليها اسم الفندق الذي يحل فيه. أما هو فشعر وكان الغفامة السياحية ينقصها نقص ما، فسحب من حقيبته نظارة شمسية داكنة ومذهبة عند الطرفين. ثم سألني عن أفضل الطرق لتمضية الوقت في المدينة. وقلت له: إنني لا أعرف منها سوى الأمكنة البسيطة، وأنت لم تنتظر كل هذا العمر لكي تبحث عن كرسى في مقهى.

أخزنتني جوابه: هل تعرف ماذا اشتيتي الآن؟ أن اجلس على واحد من تلك الكراسي المجانية على الرصيف المقابل، وأتملج البحر دون التفكير في شيء. قمت مودعاً وأنا أقول له، الكرسى - بعكس العمر - تعود الانتظار.

بعد 70 سنة من انتحاره

معرض عن هتلر في برلين يتساءل: كيف حدث هذا؟

الزوار بالتقاط الصور. وقال القائم على المعرض فيلاند جيبل (67 عاماً) إنه واجه انتقادات بسبب عرض نموذج للقبو. لكنه دافع عن قراره قائلاً إن المعرض ركز على الجرائم التي ارتكبتها نظام هتلر، مضيقاً: «هذه

مثير للجدل للقبو الذي انتحر فيه هتلر يوم 30 أبريل (نيسان) عام 1945 وتظهر فيه ساعة ذات صندوق طويل وأريكة منقوشة بالزهور وخرزان أكسجين. ويعرض النموذج خلف حاجز زجاجي ويراقب بالكاميرات ولا يسمح

كرسام وصولاً إلى تجربته كجندي خلال الحرب العالمية الأولى وصعوده فيما بعد إلى السلطة. وتركز معارض أخرى على معسكرات الاعتقال والمذابح والمحرق النازية التي قتل فيها ستة ملايين يهودي. وينتهي المعرض بنموذج

عام 2004 الذي يسرد قصة الأيام الأخيرة في حياة الزعيم النازي. كما أقدم معرض عن هتلر عام 2010. ويقام معرض «هتلر - كيف حدث هذا؟» في قبو بيرلين كان يستخدمه مدنيون خلال غارات الحرب العالمية

عاماً على انتحار هتلر في قبو آخر بالمدينة خلال الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية. وظل إلقاء الضوء على هتلر من المحظورات في ألمانيا لكون ذلك بدأ بتغيير بأفلام مثل (داونفول)

برلين، «الشرق الأوسط»

يتناول معرض في قبو بالعاصمة الألمانية برلين كيف أصبح أدولف هتلر نازياً وما الذي حول ألمانيا عاديين إلى قتلة خلال عهد الرايخ الثالث، وذلك بعد أكثر من سبعين

المغني الإنجليزي ميك جاغر يقتحم عالم السياسة بأغنيته



ميك جاغر

لندن، «الشرق الأوسط» طرح مغني فريق «رولينغ ستونز» الإنجليزي ميك جاغر أغنيته برئي بهما حال إنجلترا «الضائعة»، ومشيراً إلى اضطرابات اجتماعية متصلة بالخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست) وغيرها من الأحداث، في أول دخول له في عالم السياسة في غنائها الفردي.

وكتب جاغر (74 عاماً) على موقع «فيسبوك» في وقت متأخر أول من أمس (الخميس) «أشعر بالفرحة لتقاسم موسيقى جديدة معكم. لقد بدأت كتابة هاتين الأغنيتين قبل أسابيع قليلة وأردت توصيلهما إليكم فوراً».

وقال: «أشعر بعودة بسيطة إلى الماضي عندما كان بإمكان المرء أن يتمتع بحرية وسهولة أكثر قليلاً في تسجيل (أغنية) وتقديمها مباشرة». مضيقاً، أنه كتب الأغاني في أبريل (نيسان) الماضي. وتشير الأغنيان إلى الأبناء الكاذبة والفساد واللاجنين والهجرة وتآكل حقوق الإنسان والانتقاسات الاجتماعية الاقتصادية في بريطانيا. وتستعير إحدى الأغنيتين «إنغلاند لوست (England Lost)» وتحمّل الأغنية الثانية «غوتا غيت إيه غريب» (Gotta Get a Grip)، رسالة مفادها أن الشعب يجب أن يحاول مواصلة حياته الطبيعية رغم «الوقضى الأزمة» وعدم الاستقرار (وإدعاش).

أدت إلى عرقلة الرحلات الجوية ووسائل المواصلات في أكبر المدن التركية عاصفة عاتية تجتاح إسطنبول



أدت الأمطار الكثيفة التي اجتاحت إسطنبول إلى تعطيل المواصلات خلال ساعات الذروة مساء الخميس (أ ف ب)

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

هطل برد بحجم كرات الجولف وأمطار غزيرة على مدينة إسطنبول التركية، الخميس، في عاصفة عاتية أعقرت الشوارع، وأسقطت الأشجار، وتسببت في عرقلة حركة الرحلات الجوية ووسائل المواصلات في ساعة الذروة، في أكبر مدن البلاد. وذكرت صحيفة «صباح» اليومية أن شخصين على الأقل أصيبا عندما انهار جدار مقبرة قديمة قرب شارع مزدحم بسبب العاصفة. وأوقفت سلطات مطار أتاتورك الرحلات من المدينة. وتسبب الهطول الغزير للأمطار والبرد في حصار عدد من السيارات والحافلات في بعض أجزاء المدينة. وذكرت صحيفة «صباح» أن رافعة ضخمة انقلبت في ميناء حيدر باشا، قرب المدخل الجنوبي للبيوسفور، مما تسبب في انفجار ونشوب حريق تمت السيطرة عليه في وقت لاحق. وهذه هي المرة الثانية هذا الشهر التي تسبب فيها الأمطار الغزيرة في إغراق الشوارع، وتعطيل المواصلات في إسطنبول.

الحكم بإعدام رجل قتل 19 شخصاً في هجوم ب «بلطة» في الصين

بكين، «الشرق الأوسط»

عثرت السلطات على 19 جثماً في قرية «يما» في إقليم يونان. وذكرت صحيفة «شانجودو بيزنس بيبر» أن ذلك كان عليه ديون قمار كبيرة، وطلب المال من أسرته ولكنها رفضت، ما دفعه لقتل والديه. ثم استخدم بلطة في قتل 17 قروياً آخرين، بينهم ثلاثة أطفال،

أفادت محكمة محلية في الصين بصدور حكم بالإعدام بحق رجل قتل 19 شخصاً، بينهم والده، في مسقط رأسه، جنوب غربي البلاد. واعتقل الرجل (28 عاماً) في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعدما